تحويل عدد من المواطنين الى الاعتقال الاداري في سجن «أنصار ٣»

حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري يوم امس خمسة شبان من قرية دورا القرع قضاء رام الله وقامت بتحويلهم الى سجن «انصار ٣» بالنقب.

والشبان الخمسة هم : فايق محمد صالح حمدان «٣٢ عاما» ومحمد باجس الفواقا «٢٤ عاما» وياسر باجس الفواقا «٢١ عاما» واديب علي قاسم «٢٢ عاما» ونضال محمود فرهود «٢٤ عاما».

وكانت السلطات قد اعتقلت هؤلاء الشبان في اوائل الشهر الماضي.

وقررت السلطات الاسرائيلية اعتقال كل من علاء عمر يوسف الحداد (٢٢ سنة) ورياض عمر يوسف الحداد (٢٤ سنة) من سكان محلة الصبرة بغزة اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية امس شابين من مخيم الدهيشة اعتقالا اداريا.

والشابان هما ماجد فرج (٢٦ سنة) وزياد فرج (٢٤ سنة).

٨ صفحات

الشعب

إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

السبت ١١ حزيران ١٩٨٨م الموافق ٢٧ شوال ١٤٠٨هـ العدد ٥٠٧٣

Saturday 11 June 1988 No 5073 Vol 16

٥٠ أغورة

القدومي يستبعد عقد مؤتمر دولي للسلام خلال ولاية ريغان

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ استبعد السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أمس في الجزائر عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط خلال فترة رئاسة رونالد ريغان.

ورأى القدومي خلال لقاء عقده مع مجموعة من الصحافيين غداة انتهاء اعمال القمة العربية غير العادية ان هناك تطورا في موقف الولايات المتحدة حول المسالة الفلسطينية الا أن هذا التعبير لا يزال محدودا وغير كاف.

وقال ليس هناك مؤشرات كافية من أجل عقد مؤتمر دولي الا أن الانتفاضة ستقود الى تغييرات في الولايات المتحدة وفي داخل اسرائيل

القاء زجاجة حارقة على باص اسرائيلي قرب قرية كفر حارس

حظر تجول في عدة مناطق

مظاهرة في وسط غزة واعتقال ثلاثة مواطنين

■ ذكر راديو اسرائيل أن قوات الجيش الاسرائيلي قامت باعمال التمشيط في قرية كفر حارس قضاء نابلس بعد أن ألقيت زجاجة حارقة في هذه المنطقة صباح أمس باتجاه سيارة باص اسرائيلية خالية من الركاب دون اصابة أحد بأذى. ولكن لحقت أضرار طفيفة بالباص.

وأضاف الراديو أنه تم اكتشاف أكثر من أربعين زجاجة حارقة في مسجد البريج بالقطاع.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي أن القوات الاسرائيلية قامت يوم أمس بتفريق مظاهرة في وسط مدينة غزة عقب صلاة الجمعة. حيث قام الشبان بوضع الحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة في شارع عمر المختار.

وأضاف أن الجيش الاسرائيلي استخدم قنابل الغاز المسيل للدموع

البقية صفحة ٨



□ جرافة اسرائيلية تقوم بهدم منزل المواطن عبد القادر سليم مسلم قديح من خزاعة بالقطاع بتهمة القاء زجاجات حارقة

منتقدا مايكل دوكاكيس :

شولتز: القدس والضفة والقطاع والجولان جزء من الأراضي التي تعتبر محتلة

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ صرح وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بأن المرشح الديمقراطي للبيت الابيض مايكل دوكاكيس يرتكب خطأ فادحا اذا ما قرر نقل السفارة الاميركية من تل أبيب الى القدس كما اقترح في حال انتخابه رئيسا للولايات المتحدة.

واشاد شولتز ايضا في حديث اجرته معه محطة التلفزيون الاميركية ان. بي. سي من مدريد حيث يشارك في اجتماع دول حلف شمال الاطلسي بارسال وفد قنصلي اسرائيلي الى الاتحاد السوفياتي الشهر القادم. وكان موعد الزيارة قد اعلن أمس الاول اثر اللقاء الاول بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

وقال شولتز «اننا نود رؤية الاتحاد السوفياتي يعيد علاقاته الدبلوماسية كاملة مع اسرائيل وربما يكون ذلك وسيلة لاطلاق هذه العملية التي ندعمها».

وردا على سؤال بشأن احتمال نقل السفارة الاميركية الى القدس اشار وزير الخارجية الاميركي الى أن مثل هذا القرار يدمر عملية السلام. وقال سيكون خطأ جسيما معتبرا أن طرح مثل هذا الاقتراح اثار شعورا بالصدمة.

البقية صفحة ٨

الصحف الاسرائيلية تبرز نجاح منظمة التحرير في قمة الجزائر

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ ابرزت الصحف الاسرائيلية امس النجاح الذي حققته منظمة التحرير الفلسطينية في القمة العربية في الجزائر اذ كرستها هذه الاخيرة ممثلا شرعيا وحيدا للفلسطينيين.

واعتبرت صحيفة «حداشوت» تحت عنوان «منظمة التحرير منتصره... حسين ضعيف... شولتز مبعد» ان الملك حسين لم يفلح في ابقاء الباب مفتوحا امام مفاوضات مع اسرائيل.

ورأت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان قمة الجزائر وجهت ضربة قاضية تقنية الى امال الملك حسين ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في السلام ويمكن تفسير قراراتها كانتصار

البقية صفحة ٧

عرفات يتلقى دعوة للمشاركة في مؤتمر دولي لبحث انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية في برلين

برلين ـ أ.ش.ا ـ تلقى اريك هونيكر رئيس المانيا الشرقية رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يبلغه فيها موافقة المنظمة على الاشتراك في المؤتمر الدولي المقرر عقده في برلين في أواخر شهر حزيران الحالي لبحث انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية.

وذكرت وكالة «ادن» الالمانية الشرقية أمس أن عرفات سيرأس الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في المؤتمر.

وجدير بالذكر ان النواب الاشتراكيين في البرلمان الاوروبي تبنوا مواقف انتقادية وحادة ضد اسرائيل بل ان جريدة «هآرتس» الاسرائيلية تدمغ هذه المواقف بانها

البقية صفحة ٧

القذافي يشيد بقرارات قمة الجزائر

الجزائر ـ (كونا) ـ أشاد الزعيم الليبي معمر القذافي بقرارات مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي اختتم أعماله بالجزائر الليلة قبل الماضية وقال أنها من أنجح القمم العربية منذ خمسة عشر عاما حيث كانت شديدة في ادانتها لسياسة الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط

البقية صفحة ٨

اصابة جندي من الوحدة النرويجية باشتباك مع دورية لحدية بجنوب لبنان

■ ذكر راديو اسرائيل أن جنديا في الوحدة النرويجية العاملة في نطاق القوة الدولية في جنوب لبنان أصيب

البقية صفحة ٨

مظاهرة لحركة «السلام الان» قرب بيتا

القدس ـ أ.ف.ب ـ تظاهر نحو مئة من دعاة السلام الاسرائيليين صباح أمس ضد الممارسات الاسرائيلية عند مدخل قرية بيتا الفلسطينية الواقعة شمال الضفة الغربية المحتلة.

ولوحظ أن المتظاهرين قاموا بغرس أشجار زيتون عند مدخل البلدة التي نسفت القوات الاسرائيلية ١٣ من منازلها في نيسان الماضي كاجراء انتقامي اثر مصرع شابة اسرائيلية عرضا برصاص مستوطن اسرائيلي تعرض للرشق بالحجارة من قبل عدد من سكان القرية في السادس من نيسان الماضي.

وقام حرس الحدود الاسرائيلي بابعاد المتظاهرين بعد حوالي ساعة وأعلنت المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة».

ونظمت التظاهرة مجموعة من الجامعيين الذين شكلوا «لجنة تضامن مع بيتا».

ويشار الى أن فلسطينيين اثنين استشهدا خلال الاشتباك الذي وقع في ٦ نيسان الماضي في بيتا واستشهد فلسطيني ثالث على أيدي القوات الاسرائيلية في اليوم التالي. واثر هذا الحادث طرد ثمانية من سكان القرية الى لبنان.

□ جندي اسرائيلي يمنع أحد أعضاء حركة «السلام الان» من غرس شجرة زيتون في بيتا [illegible] لا سلكية من أ.ف.ب.

رابين وشمرون يقرران تعديل الامر الخاص بالاعتقالات الادارية

■ ذكر راديو اسرائيل أن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شمرون قررا تعديل الامر الخاص بالاعتقالات الادارية بهدف زيادة المراقبة القضائية على هذه الاعتقالات.

وأضاف الراديو أن وزير الدفاع ورئيس الاركان قررا أن قاضيا عسكريا من رجال القانون سينظر في الاعتراضات على الاعتقالات الادارية بدلا من لجنة الاعتراضات.

وذكر الراديو أن مهمة اللجنة ستقتصر على تقديم التوصية لتمديد الاعتقال أو تقليص مدته أو الغاءه بينما يكون قرار القاضي العسكري نهائيا وملزما.

وقد أوصى بادخال التعديلات المدعي العام العسكري وسيوقع قادة المناطق العسكرية على هذه التعديلات في أوائل الاسبوع القادم.

هدم منزل مواطن بمخيم الجلزون بتهمة محاولة اغتيال حسان الطويل

رام الله ـ قامت السلطات الاسرائيلية يوم أمس بهدم منزل المواطن خميس فراج (٢٦ عاما) من مخيم الجلزون وذلك بعد أن اتهمته بطعن رئيس بلدية البيرة المعين حسان الطويل يوم الثلاثاء الماضي.

وكان مئات الجنود الاسرائيليين ترافقهم الجرافات الاسرائيلية قد أعلنوا قبل ظهر أمس عن مخيم الجلزون منطقة عسكرية مغلقة وقاموا بفرض حظر التجول عليه. وقامت الجرافات بهدم منزل المواطن المذكور دون سابق انذار كما طردت افراد عائلته الى خارج المنزل.

ويذكر أن السلطات قد اعتقلت المواطن المذكور الليلة قبل الماضية. وقال راديو اسرائيل أن الشاب المتهم كان قد اعتقل عدة مرات سابقا بتهمة المشاركة في المظاهرات.

وأضاف الراديو أنه يعتقد بان فراج كان يتعقب رئيس بلدية البيرة المعين منذ مدة مخططا لاغتياله وقد حاول فعل ذلك في الماضي دون أن ينجح ثم طعن رئيس بلدية البيرة يوم الثلاثاء الماضي واصابه بجروح بالغة.

وصرح قائد القوات العسكرية في الضفة والقطاع البريغادير جابي أوفير بأن القوات الاسرائيلية بكافة أذرعها بذلت جهودا مكثفة أسفرت عن القاء القبض على الشاب الذي اعترف بالقيام بالعملية.

ورفض البريغادير أوفير الكشف عن المنظمة التي ينتمي اليها الشاب.

وزير خارجية اليابان يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة

طوكيو ـ أ.ف.ب ـ طالب وزير الخارجية الياباني سوسوكي أونو أمس الجمعة بالانسحاب الفوري لاسرائيل من قطاع غزة والضفة الغربية لنهر الاردن وشجب استخدام العنف في الاراضي المحتلة.

وصرح أونو الذي من المقرر أن

البقية صفحة ٨

شيفاردنادزة يجتمع بمندوبين عن المنظمة وسوريا والاردن في نيو يورك

نيويورك ـ اجتمع وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفاردنادزة في مقر الامم المتحدة بنيويورك بمندوبين عن منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والاردن وأطلعهم على فحوى المحادثات التي أجراها مع رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير.

وقالت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» أن الاجتماع عقد لتجديد الموقف السوفييتي ازاء الاوضاع في الشرق الاوسط وضرورة عقد المؤتمر الدولي.

«سلموني هراوة وطلبوا مني ضرب أخي»

حدث من قرية أبو غوش يروي تفاصيل اعتقاله والتحقيق معه

■ قالت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس نقلا عن الشاب العربي شوقي عبد الرحمن من بلدة ابو غوش على طريق القدس قوله بان عناصر من الشرطة الاسرائيلية قد ادخلوا هيثم ابراهيم والبالغ من العمر ١٣ عاما الى غرفة التحقيق واعطوه هراوه وامروه بان يضرب شقيقه الاكبر على ابراهيم البالغ من العمر ١٦ عاما ولكن هيثم لم يكن يرغب بذلك فبكى وعندها قال له المحققون بانهم سيضربوه ان هو لم يضرب وقد بكى وضرب شقيقه بالهراوه.

ويقول «لقد قال لي المحققون ان استلقي على الارض وبالاحذية داسو علي وعلى اولاد عرب كانوا يتعلمون في مدرسة ابو غوش خلال التحقيق معهم في نيسان بتهمة قذف

البقية صفحة ٧

عناصر المنشقين تقصف مخيمي برج البراجنة وشاتيلا بمدافع الهاون من مواقع تخضع لسيطرة الجيش السوري

بيروت ـ أ.ف.ب ـ افاد مصدر فلسطيني مستقل أن خمسة أشخاص قتلوا وجرح ٢٩ اخرون أمس الجمعة في اشتباكات بين الفلسطينيين في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة جنوب بيروت.

وعلم من المصدر ذاته أن مجابهات بالاسلحة الرشاشة وقاذفات الصواريخ ومدافع الهاون دارت بعيد ظهر أمس بين مقاتلي حركة «فتح» الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية وعناصر المنشقين بقيادة العقيد ابو موسى الذين ابعدوا الى مشارف كل من المخيمين.

وتابع المصدر أن حدة الاشتباكات خفت بعد تدخل لجنة فلسطينية تضم منظمات فلسطينية لا تشارك في المعارك ومكلفة مراقبة اتفاق وقف اطلاق نار تم التوصل اليه في ٢١ أيار الماضي بين طرفي

البقية صفحة ٧

الباز يبحث مع سعيد كمال نتائج قمة الجزائر

القاهرة ـ أ.ش.ا ـ اجتمع الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية أمس مع سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

وتم خلال الاجتماع استعراض نتائج مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي اختتم أعماله بالجزائر الليلة قبل الماضية والعلاقات الثنائية بين مصر والمنظمة في ضوء التحركات الاخيرة والجهود المصرية في تأييد ودعم الانتفاضة ونتائج جولة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الاخيرة للمنطقة.

شيفاردنادزه يهاجم شامير ويدعوه للكف عن تخريب السلام بالشرق الاوسط

■ هاجم وزير الخارجية السوفياتي ادوراد شيفاردنادزه رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير ودعاه للكف عن تخريب محاولات السلام في الشرق الاوسط.

وقال التلفزيون الاسرائيلي نقلا عن راديو موسكو أن الاجتماع بين شامير وشيفاردنادزه في نيو يورك تم [illegible] طلب شامير.

حديث الشعب

ماذا بعد القمة

ماذا بعد القمة ؟ سؤال كان ولا يزال يشكل اللازمة الكلامية التي تعقب ختام كل قمة عربية كانت ام اسلامية. ذلك ان الجماهير العربية، اعتادت ان تسمع الخطابات الحماسية، والكلمات الرنانة، والشعارات الكبيرة التي سرعان ما يخبو تأثيرها، ويتضاءل وهجها، بمغادرة الرؤساء والملوك والامراء قاعات القمة ويبقى هذا السؤال معلقا حتى موعد القمة القادمة التي غالبا ما تكون طارئة، وهي دليل على حجم المخاطر التي تواجه الامة والتي تتطلب من قادتها الارتقاء الى مستوى التحديات، والاجابة على السؤال الكبير عبر سلسلة من الخطوات التي تكسب قراراتهم الية عملية تخرجها من اطار الكلام الى اطار الفعل.

والقرارات التي صدرت عن قمة الجزائر، بما انطوت عليه من ايجابية وكذلك اللقاءات التي جرت بين القادة العرب على هامش القمة، والتي كان آخرها القمة التي عقدت أمس بين دول المغرب تحت شعار «مغرب عربي بلا حدود» والمصارحة التي جرت بين الزعماء، كل هذه الخطوات جاءت لتصب في مسار التضامن العربي وصولا الى تحقيق الوحدة الكاملة التي تؤكد المؤشرات المرئية على الساحة بأنها تبقى الضمانة الاكيدة لحماية حاضر ومستقبل الامة من الضياع.

واذا كانت قرارات القمة قد جاءت في مستوى الأمال المعقودة عليها، فانه يجب المصارحة بأن استعادة الاوطان، واحقاق الحقوق المشروعة. وعقد المؤتمر الدولي للسلام. لا تأتي بالخطابات الحماسية والكلمات الرنانه وهي تبقى قاصرة عن ادراك غاياتها ان هي لم ترفد بآلية التنفيذ التي تكسبها وزنا سياسيا، وهو أمر واجب لا يجوز ارجاؤه أو التباطؤ في تنفيذه.

ان على العرب أن يؤكدوا ولو لمرة واحدة، جدية كلامهم وقراراتهم ، ومحو ما علق في اذهان اعدائهم من انهم امة «كلام» تتقن الجعجعة وتتقاعس عن الفعل. وان من شان تحريك آليات القرارات العربية حفز الاسرة الدولية على حمل الولايات المتحدة واسرائيل وايران على تنفيذ القرارات دون مراوغة او ابطاء مثلما هو حاصل على الساحة العربية اذ لا يمكن أن يطالب العرب الاتحاد السوفيتي واوروبا باتخاذ قرارات ضد اعداء الامة العربية فيما أن العرب انفسهم متقاعسون من فعل أي شيء لرد العدوان عن شعوبهم.

ان تأكيد القمة على مساندتها للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية ومساندتها للعراق في حربه ضد ايران، وادانتها للانحياز الاميركي الى جانب اسرائيل، هذه التأكيدات يجب أن ترفد ولو بخطوة عملية واحدة تبرهن على اقتران الاقوال بالافعال.

في ختام قمة لزعماء ليبيا، الجزائر، تونس، موريتانيا والمغرب

قرار بتشكيل لجنة لايجاد سبل تحقيق وحدة المغرب العربي

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ قرر زعماء دول المغرب أمس في الجزائر تشكيل لجنة تعمل على ايجاد سبل تحقيق وحدة المغرب العربي الكبير جاء ذلك في بيان صدر اثر لقاء زعماء دول المغرب الخميس

وقد عقد اللقاء المغربي في مقر الرئيس الشاذلي بن جديد في زيرالدا الواقعة على بعد ٤ كلم غرب الجزائر وجمع حول الرئيس الجزائري ملك المغربي الملك الحسن الثاني والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي أحمد طايع.

وسبقت القمة قبيل ظهر أمس مأدبة غداء ضمت زعماء دول المغرب الخمس اضافة الى الملك السعودي الملك فهد.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس أن الملك السعودي وصل بعيد الساعة ٣،٠٠ الى منزل الرئيس الجزائري الذي كان عقد خلوة مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

أما الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي رفض عند افتتاح القمة العربية غير العادية يوم الاربعاء مصافحة الملك الحسن الثاني فوصل برفقة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. وكان الرجال الخمسة ينتظرون الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد أحمد طايع الذي تأخر.

ونظم الملك فهد في أيار ١٩٨٧ لقاء بين الرئيس الجزائري والملك المغربي كانت له مساهمة كبيرة في

البقية صفحة ٨

عن تدفق اللاجئين نحو السودان.

واشار فريج الى انه قام بهذه الزيارة في اعقاب محادثات اجراها الامين العام للامم المتحدة بيريز ديكويار مع رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في اديس ابابا.

واكد فريج ان الامم المتحدة قررت زيادة مساعدتها الانسانية الى السودان وانه سيبحث مع المسؤولين السودانيين وخاصة رئيس الوزراء ووزيري الخارجية والاغاثة سبل التنسيق من اجل ارسال المساعدات الى السودان.

وذكر فريج اخيرا ان مدير عمليات الاغاثة التابعة للامم المتحدة في افريقيا سيصل قريبا على رأس وفد الى الخرطوم لبحث الوضع في السودان.

هكذا من الأصل

خلال مؤتمر في الجامعة العبرية بالقدس
مهدي عبد الهادي: لم تعد هناك
مشاعر خوف في المجتمع الفلسطيني

■ قال الدكتور مهدي عبد الهادي والذي يدير مركزا فلسطينيا للابحاث الاجتماعية واحد الذين شاركوا في مؤتمر بعنوان «الجوانب النفسية للاوضاع الامنية في المجتمع الاسرائيلي على ضوء الانتفاضه» نظمت في مركز ترومان في الجامعة العبرية بالقدس قال لم تعد هناك مشاعر بالخوف داخل المجتمع الفلسطيني والان فاننا نعمل على تحويل هذه المشاعر «الخوف» اليكم «الى الاسرائيليين» والى داخل المجتمع الاسرائيلي.

وقال البروفيسور تشارلين جرينباوم من الجامعة العبرية بان الانتفاضة قد اثرت على المشاعر الاجتماعية العامة في اسرائيل بما في ذلك المشاعر المرتبطة بمفاهيم الارض، والله، والعدالة وقد ادت الانتفاضه الى احتداد المشاعر القائمة في المجتمع الاسرائيلي.

وتقول مصادر صحفية اسرائيلية بان الظاهرة التي كانت مفاجئة في الندوة او المؤتمر تمثلت في العدد الكبير للاكاديميين الفلسطينيين الذين حضروا النقاش بما في ذلك اطباء وعلماء نفس وموجهين وباحثين وقد شارك هؤلاء بشكل فعال في النقاش.

وحول هذه الكثافة في الحضور الفلسطيني قال الدكتور عبد الهادي ردا على سؤال «هذا هو بالضبط ما نريد ان نثبته للاسرائيليين فنحن هنا من اجل ان نبقى هنا والشعب الفلسطيني لا يخاف من مواجهة الاخطار والتحديات وحتى على المستوى الاكاديمي فاننا نقبل التحدي بالتحدث مع المحتل».

وتقول جريدة «هآرتس» انهم في المجتمع الفلسطيني يتحدثون الان علنا عن استغلال كل مناسبة ولو صغيرة بما في ذلك ندوات من هذا النوع او مع وسائل الاعلام عن اثبات الوجود ولوضع «الاوراق على الطاولة» وهذا هو جزء من الاعتزاز القومي المتنامي عندهم.

هاو يتعهد بالتحقيق بحادث التعرض لزوجة المترجم الذي رافق ميلر بمخيم جباليا

لندن ـ تعهد وزير الخارجية البريطاني السيد جيفري هاو امس الاول في مجلس البرلمان البريطاني بان يحقق في اسرائيل في مسالة تعرض جنود من الجيش الاسرائيلي لزوجة المترجم العربي الذي رافق قبل خمسة اشهر نائبه ديفد ميلر خلال زيارة الى مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة.

وعلم ان الوزير هاو امر القنصل البريطاني في القدس بالعمل في التحقيق فيما اذا كان الجنود الاسرائيليين قد ضربوا بقسوة زوجة المترجم لانه كان يرشد ميلر وخلال الجولة ذاتها كان ميلر قد اورد جملة ضد الاحتلال بل وصاح ضد ضابط اسرائيلي.

وقال النائب البريطاني «جميس جلاويه» والذي عاد قبل اسبوع من زيارة في الضفة والقطاع بان المراة والبالغة من العمر «٦٣» عاما ضربت بعد ٣ ايام من الزيارة وادى ذلك الى كسر ثلاثة من اضلاعها وكسر عظم كتفها اليمنى.

وتعهد وزير خارجية بريطانيا باتخاذ اجراءات اذا تبين ان هذه الاتهامات صحيحه.

المفتش العام للشرطة الاسرائيلية
لا نمتلك الاجهزة المطلوبة لمكافحة الكوارث الكيماوية

■ كشف المفتش العام للشرطة الاسرائيلية دافيد كراوس انه بعد خمسة اشهر مضت عقب حادث الانفجار المروع والحريق الهائل الذي شب في مجمع بالونات واسطوانات الغاز في كريات آتا.

وبعد حادثة صهريج البروم السام في الجنوب وحادث سيارة الغاز على طريق القدس ـ تل ابيب فان الشرطة الاسرائيلية غير مستعده حتى الان لمجابهة حالات الكوارث الكيمائية وانها لا تمتلك الوسائل والاجهزة المطلوبة لمكافحة تلك لاسباب تتعلق بعدم توفر الميزانيات.

وقال كراوس الذي كان يتحدث الى الصحفيين في المركز القطري لتدريب افراد الشرطة الاسرائيلية في شفاعمرو قال انه في اعقاب حادث الانفجار في كريات آتا توصلت السلطات المختصة الى ضرورة اقامة مركز للمعلومات لمتابعة هذه الحوادث واوضح قائلا لقد تم في الاونة الاخيرة اجراء مداولات حول هذا الموضوع على مستوى عال وباشتراك وزير الدفاع الاسرائيلي ووزير الشرطة ووزير الصحة الاسرائيلية نوقشت خلالها بعمق كافة الاحتمالات بالنسبة لكوارث كيميائية قد تقع لهذا السبب او ذاك.

وقال كراوس بانه قد تم الاتفاق على اقامة مركز للمتابعة وجمع المعلومات يتبع للسلطات العسكرية الاسرائيلية ووزارة الدفاع الاسرائيلية تركز فيه كافة المعلومات لمكافحة الكوارث التي تسببها الغازات السامة.

وقال ان من وظائف هذا المركز مساعدة رجال الشرطة الاسرائيلية الذين يعالجون المظاهرات والاحداث بحيث لا يصابوا باي ضرر من جراء استعمال الغازات عند الحاجة.

ويذكر ان شرطة حيفا بالتعاون مع اجهزة الامن والطوارىء الاسرائيلية نظمت تدريبا وقائيا في منطقة كسريوت اكتشفت خلاله كثيرا من الاخطاء التي يتوجب تفاديها وتم خلال التمرين اخراج جماعي للسكان من منازلهم ومواقعهم في حالة الكوارث الكيميائية.

اجراءات امنية مشدده ضد عناصر حركة «هناك حدود» بمطار اللد

■ علم من مصادر صحفية اسرائيلية امس بان عناصر الامن الاسرائيلية في مطار اللد الدولي بدأت تضع الصعوبات «ضمن اجراءات التفتيش ضد عناصر من حركة «هناك حدود»».

وقد لوحظ ذلك عندما اعتزم عدد من اعضاء الحركة السفر الى مؤتمر يعقد في العاصمة اليابانية.

واشتكى الضابط الاسرائيلي الاحتياط «ياش موناحين» من الكيفية التي عامله على اساسها عناصر الامن في مطار روما الدولي عندما كان في طريقه الى اسرائيل.

وقال بان المسالة بدأت بعد ان تجاوز كل الاجراءات الامنية والتفتيش وفي مرحلة معينه تبين له ان عضوه وفد حركة «هناك حدود» راعيا روتم قد تعوقت وتم تجاوز الاجراءات وقال بانه وراعيا كانا في طريقهما الى مؤتمر بعنوان «الاحتلال والديمقراطية» في طوكيو وكان معهم عضو اخر هو لطيف دوري من حركة «مبام» وقد حظي هذا ايضا بمعامله خاصة من قبل عناصر الامن في المطار.

صحيفة اسرائيلية: امور جديده تكشفت مؤخرا حول احداث بيتا

■ قالت صحيفة «يروشاليم» الاسرائيلية امس بانه تكشفت مؤخرا امور جديده تتعلق باحداث قرية بيتا.

وقالت الصحيفة بان الحارس اليهودي روماما الدوبي من مستوطنة «الون موريه» هوجم على ما يبدو من قبل شاب عربي من سكان القرية وكان هذا الشاب قد هدده بسكين قبل ان يبدأ الدوبي باطلاق النار في مركز القرية.

وادعت الصحيفة بان هذا الشاب هو خالد اسماعيل عيد «١٧» عاما وقد اقترب من الحارس اليهودي المسلح وهو يحمل سكينا مشهره وهدده بالقتل.

واوضحت الصحيفة الاسرائيلية بان هذا ما تبين من لائحه الاتهام الجديده في قضية بيتا والمقدمة حاليا من قبل المحكمة العسكرية الاسرائيلية بمدينة نابلس وقد اتهم الشاب هذا بمحاولة التسبب بضرر خطير.

وتتضمن لائحة الاتهام ذاتها بندا يتعلق بان المتهم قد حرض زملائه في القرية على التعرض لليهود وقتلهم.

وجدير بالذكر بانه قد تم حتى الان تقديم سبع لوائح اتهام من اصل ١٩ لائحه وسيتم غدا استدعاء المتهمة الشابه منيرة صلاح «٢٢» عاما الى المحكمة العسكرية بنابلس وهي متهمة بمهاجمة الحارس الدوبي بحجر كبير فور ان قتل شقيقها موسى صلاح داود.

وتقول «يروشاليم» بان مسالة فتح النار ادى الى مقتل عربيين وشابة يهودية لم يتم التحقيق فيها بعد بشكل نهائي.

ومن ناحية اخرى فان زعيم المستوطنين اليهود في منطقة نابلس بنيكتسوبر مارس بعد تقديم لوائح الاتهام ضغوطا كبيرة على النيابة العسكرية الاسرائيلية احتجاجا على ما يصفه بلائحه الاتهام «المعتدلة» بحق منيره صلاح وهدد بانه سوف يقدم التماسا الى المحكمة الاسرائيلية العليا اذا لم يتم تشديد بنود التهمة بحق منيره صلاح واذا لم تتهم بمحاولة القتل.

وبعث بني كتسوبر برسائل احتجاجية الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين والى النائب العسكري العام الجنرال امنون سترشنوف وطالب ايضا بتشديد بنود لائحه الاتهام بحق الشاب حسين.

خطيب الجمعة يحمل بلدية الخليل مسؤولية مشكلة المياه

الخليل ـ تحدث الشيخ وجيه الخطيب التميمي عن قضية التبرج في خطبته في الحرم الابراهيمي الشريف ليوم امس الجمعة وتطرق الى مشكلة المياه التي تعاني منها محافظة الخليل ملقيا اللوم على البلدية بشكل كامل.

ويذكر أن رئيس البلدية ناشد المواطنين قبل فترة وجيزة بترشيد الاستهلاك وعدم ري المزروعات من المياه الواردة من البلدية اضافة الى عدم ضخ المياه الى الآبار الخاصة لان ذلك يؤدي الى حرمان عدد كبير من المواطنين.

اطفائية نابلس تخمد حريقا كبيرا عند مفرق قوصين

نابلس ـ أخمدت امس اطفائية بلدية نابلس الحريق الذي اشتعل في مساحات واسعة من اراضي مفرق قوصين وبيت ايبا.

وعلم أن الحريق نتج عن ارتفاع في درجة الحرارة.

انقطاع المياه والكهرباء عن بلدة قباطية

جنين ـ يعاني سكان بلدة قباطية قضاء جنين منذ عدة أيام من انقطاع مياه الشرب عن منازلهم بحجة وجود خلل بمضخة المياه.

كما يعاني السكان من انقطاع الكهرباء ليلا نهارا منذ فترة أربعة شهور.

حريق في أحراش جبل الكرمل

■ ذكر راديو اسرائيل أن حريقا شب امس في احراش السفح الغربي لجبل الكرمل.

واوضح الراديو أن رجال الاطفاء تمكنوا من محاصرة الحريق، وأن رجال الشرطة باشروا بالتحقيق في الحادث.

لمقارنتها الجنود الاسرائيليين بالنازيين
سلطة البث الاسرائيلية تجمد عمل منيعة لمدة ثلاثة شهور

تل ابيب ـ امر مدير سلطة البث الاسرائيلي اوري «فورات» مؤخرا بتجميد المنيعة الاسرائيلية القديمة «شمير ايمبر» والتي تقدم برنامج يومي باسم «اشياء حلوة» وذلك لمدة ثلاثة اشهر في اعقاب استلامه لرسالة شكوى من مستمع قال بانه تأذى عندما سمع المنيعة وهي تقارن بين جنود جيش اسرائيل وبين جنود وحدات «ال.اس.اس» الالمان النازيين.

وتبين من خلال تحقيق اجراه مدير المصلحه «فورات» بان المنيعة بثت قبل فترة اغنية لـ «سي هايمان» اسمها «يطلقون النار ثم يبكون» ثم في نهاية الاغنية عادت المنيعة وقرأت كلمات الاغنية «يطلقون ويبكون.. يطلقون ويضحكون... فمتى تعلموا اصلا كيف يدفنون الناس وهم احياء ثم قالت بان هذه اغنية شائقية ويمكن ان يكون من الجدير التذكير بها حتى قبل ذكرى مناسبة مذابح اليهود ومن الجدير ان تسمع هذه الاغنية في كل بيت في اسرائيل».

مؤتمر لاطباء وخبراء نفسيين لدراسة الجوانب النفسية التي عكستها احداث الاراضي المحتلة

■ ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية امس بان حوالي ٤٠٠ طبيب وخبير نفسي قد سجلوا حتى الان من اجل الاشتراك في مؤتمر سيعقد يوم الثلاثاء القادم في فندق «مجدال هكنيست» بالقدس لبحث الانعكاسات والجوانب النفسية لاحداث الضفة والقطاع.

وقد نظم هذا الاجتماع من قبل لجنة المتخصصين في شؤون الصحة النفسية والمعادين للاحتلال والتي شكلت في نهاية كانون ثاني الماضي.

اعتقال اربعة اشخاص من ايلات خلال اجتماع لكاهانا

■ احتجزت الشرطة الاسرائيلية في مدينة ايلات امس الاول اربعة اشخاص خلال اجتماع اقامه هناك النائب الاسرائيلي العنصري مائير كاهانا.

وقد اعتقل احد الاشخاص عندما استخدم مادة رش ضد الصراصير واعتقل الثلاثة الاخرين عندما غنوا اغنية سلام مع سكان وطلاب على بعد ٢٠ مترا من مكان اجتماع انصار كاهانا.

اعتقال مواطن ومصادرة سيارته لحساب الضرائب

البيرة ـ داهمت قوة من الجيش الاسرائيلي وبرفقتهم مجموعة من مراقبي الضريبة صباح امس بيت السيد احمد ديب عطا حيث قامت بتفتيش بيته ومصادرة سيارته واعتقاله لمدة ٤ أيام بتهمة عدم دفع الضريبة.

والجدير بالذكر أن سلطات الضرائب كانت قد داهمت مصنع البلاط التابع للسيد عطا واحتجزت جرافة قبل حوالي شهر.

مستوطنو منطقة نابلس يطالبون شامير بمعالجة العمليات التي نفذت ضدهم

تل ابيب ـ تقدمت لجنة من المستوطنين اليهود بمنطقة نابلس مؤخرا الى مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بقائمة تتضمن العمليات التي نفذت ضد المستوطنين في الشهر الاخير وطلب المستوطنون من رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يكون مسؤولا عن معالجة المسالة بشكل شخصي.

وعلم ان هذه اللجنة شكلت بزعامة مائير هار نوي من مستوطنة «قدوميم» وبعثت بالقائمة التي تحتوي على تفصيلات عن ٤٠ عملية بما في ذلك قذف حجارة وحواجز حجرية نفذها عرب ضد اليهود بمنطقة نابلس في الشهر الاخير.

وعلم ان هذه ثاني قائمة يقدمها المستوطنون خلال شهر لشامير وكان زعماء المستوطنين قد اجتمعوا مع شامير قبل شهر واشتكوا من ان الجيش الاسرائيلي لا يقوم بنشاطات فعالة ضد العرب وطلبوا من شامير ان يتدخل واوضحوا بانهم سيتوجهوا اليه شخصيا عند كل شكوى ضد الجيش الاسرائيلي.

ذوو المعتقلين بسجني الفارعة وطولكرم يزورون ابنائهم

نابلس ـ زار أمس أهالي المعتقلين في كافة المناطق بالاراضي المحتلة ابنائهم المعتقلين في سجني الفارعة وطولكرم. وذلك ضمن الزيارات الشهرية التي ينظمها الصليب الاحمر الدولي.

■ الافراج عن عدد من المواطنين ■

■ افرجت السلطات الاسرائيلية عن ناجي توفيق زكارنة (٣٣ عاما) من سكان قباطية بعد اعتقال دام ٣٦ يوما في سجن الفارعة.

وافرجت ايضا عن المواطن سفيان ستيتي (٢٢ عاما) من سكان مخيم جنين بعد قضاء فترة محكوميته البالغة ثلاثة شهور في سجن جنين.

وافرجت السلطات يوم امس الاول عن المواطن سعد العرابيد (١٨ عاما) من سكان مخيم الشاطىء بعد اعتقال أمني دام ١٨ يوما في سجن «انصار ٢».

وافرجت عن المواطن قنافي محمود جابر موسى (١٨ عاما) بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة شهرين في سجن «انصار ٢».

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن كل من مصطفى محمود أبو غولة (٣٠ سنة) من مخيم النصيرات بعد قضاء محكوميته البالغة خمس سنوات بتهم أمنية وعبد المنعم عيد «٢١ سنة» بعد قضاء ثلاثة شهور ودفع غرامة ٢٠٠ شيكل وبشير العمصي (٢٤ سنة) بعد قضاء شهرين ودفع غرامة ٧٠٠ شيكل.

كما افرجت عن خليل الزيني (٢٤ سنة) بعد قضاء شهرين ونصف وغرامة ٦٠٠ شيكل وحسن الجعب (٢٧ سنة) بعد قضاء ستة شهور وغرامة الف شيكل وجميعهم من مدينة رفح.

كما أفرجت السلطات أيضا عن ستة مواطنين من سكان محلة الصبرة بغزة بعد قضاء ١٨ يوما في معتقل «انصار ٢» وهم من علي نمر الوحيدي (١٩ سنة)، جهاد فخري رشيد (٣٣ سنة)، محمد زكريا البيشاوي (٣٥ سنة)، درويش حسونة الدريملي (٣١ سنة) ونهاد عدنان سكيك (٢١ سنة) وخالد اسماعيل حرز الله (٢١ سنة).

موشي قتصاب الى جنيف لمنع ادانة اسرائيل بمنظمة العمل الدولية

تل ابيب ـ علم من مصادر صحفية اسرائيلية امس بان وزير العمل الاسرائيلي موشي قتصاب سافر على وجه العجل مؤخرا الى جنيف في محاولة لمنع اصدار قرار يدين اسرائيل في منظمة العمل الدولية.

وقالت المصادر بان الدول العربية تسعى الان لطرد اسرائيل من منظمة العمل الدولية وتمرير قرار يدين اسرائيل على خلفية الانتفاضه بالضفة الغربية والقطاع.

وعلم ان قرار سفر قتصاب قد اقر من قبل الحكومة الاسرائيلية من خلال عملية استطلاع هاتفية للوزراء ومن المقرر ان يلتقي قتصاب مع عدة وفود هناك ويعتزم التنسيق مع الوفد الامريكي واستغلال معرفته الشخصية مع مدير عام للمنظمة فرنسيس بلنشر من فرنسا.

الآباء السالفيون يحتفلون بعيد قلب يسوع الاقدس

بيت لحم ـ احتفل الآباء السالفيون يوم أمس بعيد قلب يسوع الاقدس.

وفي الساعة الخامسة من بعد الظهر أقام قدس الاب جورج أبو خازن راعي طائفة اللاتين في بيت لحم قداسا احتفاليا مع لفيف من الكهنة حضره عدد كبير من رجال الدين والراهبات والوجوه وأبناء الطائفة.

وفي اثناء القداس القى الاب جورج أبو خازن عظة العيد وكانت جوقة الترانيم الدينية تقوم بترنيمها.

وبعد انتهاء القداس توجه المصلون الى قاعة الدير حيث قدموا التهاني بالعيد.

تجنيد وحدة احتياط عسكرية بالقطاع كان يخدم بها جندي اسرائيلي قتل بغزة

■ قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس بان الوحده العسكرية الاحتياط للجيش الاسرائيلي والتي كان يخدم فيها الضابط الاسرائيلي شلما سيكل قد جندت للخدمة الاحتياط في منطقة قطاع غزة.

وجدير بالذكر ان سيكل هذا قتل في ٦ كانون اول الماضي بينما كان يعمل في قطاع غزة لصالح شركة كيتر.

وكان سيكل يخدم في وحدة مدرعات احتياطية للجيش الاسرائيلي وقد بشرت عملية اغتياله ببدء الانتفاضه.

«غوش أمونيم» الاستيطانية تعتزم اقامة محطة اذاعية من البحر

■ تدرس قيادة حركة «غوش أمونيم» الاستيطانية الاسرائيلية حاليا امكانية اقامة محطة بث اذاعية من البحر بحيث تبث برامجها بشكل يشبه عملية بث برامج اذاعة صوت السلام التابعة لـ «ليفي ناتان».

وعلم أن هذه المحطة ستدار من قبل عضو الحركة مائير أندور ومن قبل الناطق بلسان الحركة نوعم أرنون وحسب الخطة فانه من المقرر أن تبدأ هذه المحطة ببث برامجها قبيل موعد الانتخابات.

وقال أندور بانه تم فعلا تجنيد أربعة صحافيين وعدد من المذيعين لكنه رفض الاعلان عن أسمائهم واعلن بأن مجلس استشاري من نواب معسكر اليمين في مجلس الكنيست الاسرائيلي سيؤلف لدعم المحطة الاذاعية هذه بما في ذلك النائب يوفال نئمان رئيس حركة «هتحيا» اليمينية المتطرفة، ورفائيل ايتان رئيس حركة «تسومت» ومائير كوهين أفيدوف وميخائيل ايتان وعوفاديا علي وبيسح غروفر.

من جهة أخرى دعا عضو الكنيست يوسي سريد وزير الإتصالات جاد يعقوبي الى عدم السماح لحركة غوش ايمونيم لاقامة محطة اذاعية لتبث برامجها عن سفينة قرب الساحل الاسرائيلي اسوة بسفينة ابي نتان.

وقال سريد أن القانون الذي يمنع اقامة محطات اذاعية غير شرعية يستهدف الحيلولة دون قيام عناصر وطنية متطرفة ببث برامج تحريض وعنصرية.

وما كل ما يتمنى «شامير» يدركه !!

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بعد ظهر امس لدى عودته من الولايات المتحده عن امله في ان تنسى سريعا مقررات القمة العربية في الجزائر.

وقال شامير في مؤتمر صحافي قصير عقده في مطار اللد لدى عودته من زيارة الى الولايات المتحده استغرقت خمسة ايام ان جميع مقررات الجزائر من اجل الانتفاضه كانت متوقعة مسبقا وامل ان تنسى سريعا كما كان الحل بالنسبة الى معظم نتائج قمة عمان السابقة في نهاية ١٩٨٧.

مقتل ضابط «لحدي» بمنطقة «الحزام الامني»

■ اوضحت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها امس بان ضابطا كبيرا في جيش جنوب لبنان اللحدي والمدعوم من قبل اسرائيل قد قتل امس الاول داخل منطقة «الحزام الامني».

وعلم ان هذا الضابط ويدعى احمد علي محمد وهو شيعي قتل عندما كان يسافر بسيارته بمنطقة جزين.

التحقيقات بشأن استشهاد مواطن من الشيوخ لم تسفر عن اية نتيجة!

تل ابيب ـ ذكرت مصادر اسرائيلية امس بان شرطة منطقة جنوب الضفة التابعة للسلطات الاسرائيلية فحصت مؤخرا اسلحه مستوطنين يهود بمنطقة الخليل في اعقاب عملية مقتل الشاب العربي من قرية الشيوخ في الاسبوع الماضي وقال الناطق بلسان الشرطة بان اعمال الفحص هذه لم تسفر عن اية نتيجة.

ويذكر ان سكان قرية الشيوخ اكدوا ان خمسة اسرائيليين دخلوا القرية واطلقوا النار وقد حققت الشرطة الاسرائيلية بالامر لكنها لم تحتجز بعد اي مشبوه في هذه القضية.

وفاة طفلة واصابة اخرى بحادثي طرق في القطاع

غزة ـ صدمت سيارة الطفلة ريم جواد كحيل البالغة من العمر ست سنوات ونقلت الى مستشفى الشفاء وهي في حالة غيبوبة نتيجة اصابتها اصابة خطيرة بالرأس مما تسبب في وفاتها.

من جهة اخرى صدمت سيارة الطفلة شيرين محمد السويركي البالغة من العمر خمس سنوات من محلة التفاح.

وقد نقلت الى مستشفى الشفاء وهي مصابة بكسور في منطقة الساق والفم والجبهة.

سيف التقسيم يهدّد السودان

بعد ان كان جنوب السودان مصدرا لخطر الانفصال اصبح الشمال يطالب بالتقسيم بحجة وقف النزيف. والرافضون لهذا الاتجاه يعتبرون ان السودان هو الجسر الحقيقي الذي يربط العرب بافريقيا ، فاذا انهار عمت الحركات الانفصالية في اكثر من بلد عربي ـ افريقي .

«سيف» التقسيم مسلط فوق السودان منذ ٣٣ سنة والحرب الانفصالية الاولى بدأت في العام ١٩٥٥ وانتهت في العام ١٩٧٢ وكانت «حركة انيانا ـ ١» (الثعبان ـ ١) هي التي قادت معركة انفصال «الجنوب الزنجي» عن «الشمال العربي» وقد اقتضى تدخل عدة قوى اقليمية في مقدمتها امبراطور الحبشة هيلاسلاسي ، ومجلس الكنائس العالمي الذي دعم حركة الانفصال ماديا واعلاميا.

اما الحرب الثانية ، التي بدأت في العام ١٩٨٣ فان «حركة تحرير شعب السودان» وذراعها العسكري ، جيش تحرير شعب السودان بقيادة الكولونيل غارانغ هي التي تقودها لكن هذه الحرب هي من نوع جديد لانها تقوم على صيغة «تحرير كل السودان جنوبا وشمالا وخلق نظام اشتراكي ديمقراطي في البلاد» والفارق كبير بين الحربين لكن



■ الكولونيل غارانغ : سودنة السودان!

الوضع يبدو اكثر تعقيدا خصوصا ان جعفر نميري الذي كان الهدف البارز «للحرب» قد رحل عن السلطة في ٨٥/٤/٦.

والجديد في هذه الحرب الثانية، لا يكمن فقط في التوجه وانما في الجو الذي خلقته استمرارية الحرب والتصعيد الذي رافقها ويرافقها منذ رحيل جعفر نميري بدلا من ان تخبو وتنتهي حتى من خلال حل وفاقي سلمي ينتج عن طاولة مستديرة تجمع كل القوى الوطنية والتقدمية والدينية في السودان والجو الجديد الذي تولد يكمن في «الرياح الشمالية» التي تهب على السودان وتطالب بالانفصال على اساس «ان الورم السرطاني لا يعالج بالمهدئات وانما بجراحة مبضعية».

هذا التحول البارز ، الى درجة الانقلاب في الادوار هو المقلق ، وهو الذي يوضح حجم الخلل في العلاقات بين فئات الشعب الواحد نتيجة لحرب استنزافية تبدو افاق نهايتها مقفلة فالشمال الذي حارب من اجل المحافظة على وحدة السودان اصبح يطالب من خلال ابرز تياراته وشخصياته المثقفة بالانفصال في حين ان الجنوب الذي قاد حركة الانفصال يطالب اليوم بوحدة السودان ، والامر في تقديم الحالة التي يعيشها السودان ليس بهذه البساطة ولا يمكن ان تحدد اسبابها ونتائجها بمثل هذا التبسيط «وجرح الجنوب» كما هو واضح ليس «جرحا جديدا» يعود في استمرار نزيفه الى ان الحرب ليست مفتعلة في كليتها وليست حربا خارجية في مجملها فلهذه الحرب اسبابها الداخلية المهمة ولها ابعادها الخارجية ، الاقليمية والدولية.

البريطانيون ، هم اساسا واولا ، اول من عرضوا الجسد السوداني لخاطر هذا «الجرح الدامي» فقد انشأوا في جنوب السودان ضمن سياستهم «فرق تسد» ما يعرف «بالمناطق المقفلة» بحيث فصلوا الجنوبيين الذين هم من «الزنج» عن اخوتهم العرب في الشمال ، وبهذه الطريقة حال البريطانيون دون التمازج الثقافي والسياسي ، مما فتح هوة كبيرة ليس من السهل ردمها ولذلك عندما استقل السودان كان عمليا وعلى الارض «سودانان» اثنان.

القسم الشمالي ، ويضم ثلثي مساحة البلاد وثلثي عدد السكان تقريبا (سكان السودان حوالي ٢٣ مليون نسمة) والغالبية الساحقة منهم من السودانيين العرب والمسلمين ، وثقافتهم ولغتهم عربية وهم مشدودون نحو مصر والعرب .

القسم الجنوبي ، ويضم حوالي ثلث مساحة السودان وثلث عدد السكان وغالبية هؤلاء من الوثنيين (٩٠ بالمئة تقريبا) ويؤمنون بقوى الخير والشر وقوى جبارة غير مرئية وبارواح السلف وهم يتوزعون على عدد كبير من القبائل ، اكبرها قبيلة «الدنكا» وعددها اكثر من مليون نسمة ولانهم يتكلمون لهجات عديدة فان اللغة الانكليزية تكاد تكون اللغة المشتركة في الجنوب ويبلغ عدد المسيحيين حوالي ١٠ بالمئة وهم يتوزعون على كنائس عدة نتيجة لنشاط البعثات التبشيرية المختلفة والمتزاحمة التي انتشرت ونشطت في انحاء الجنوب .

وبعد الاستقلال فان العهود التي تعاقبت لفترة طويلة ساهمت عن جهل او عن تسرع في اشعال نيران الحرب وذلك عندما سعت الى تعريب الجنوبيين ونشر الاسلام بينهم دون تمهيد ولا اعداد نفسي وسياسي وثقافي الى جانب عدم تطبيق سياسة اقتصادية تنموية متوازنة بين الشمال والجنوب ، مما عمق الهوة والتمايز والشعور بالغبن ، واذا كان جعفر نميري قد نجح في اخماد «الحرب الاولى» سلميا فانه نجح عبر سنوات حكمه الديكتاتوري ، في وضع النار في ارجاء البلاد قبل رحيله بسنوات نتيجة لسياسته المعروفة.

وعندما رحل نميري ومضت السنة الاولى على حركة ٦ ابريل (نيسان) ولم تخمد نار الحرب وتفاقم النزيف الذي تمثل في الهبوط المريع للجنيه السوداني وفي مزيد من تخبط المواطن السوداني في مصاعب معيشية لا تطاق عبر بعض المثقفون على صفحات المجلات والصحف بصوت عال عما كان يدور همسا داخل الجدران ، وهو :«ولماذا لا ينفصل الجنوب اذا كان ذلك يحل مشكلتنا ويخرجنا من المأزق؟».

وفي صيف ١٩٨٧ عبر الصادق المهدي عن ذلك خلال ندوة عقدت في الخرطوم بقوله : «ان حديث الانفصال في اوساط الشماليين اكثر انتشارا الان من الحديث عنه بين الجنوبيين في الماضي» وبعد ندوة الصادق المهدي ، تحول الكلام في الشمال عن انفصال الجنوب كحل ، الى حوار واسع في مختلف الاوساط ، ضم المتحمسين والمعارضين.

لكن ابرز مظاهر هذا التحول كان في ظهور معالم الانفصال داخل البرلمان ، وبعد تشكيل الحكومة الائتلافية الاخيرة ، اصبحت المعارضة تضم تجمع احزاب الجنوب بزعامة البابا سرور زعيم «حزب الشعب التقدمي» الذي رشح نفسه لرئاسة الوزراء ، وهو ما يحصل للمرة الاولى في تاريخ السودان ، في حين اصبحت الحكومة مشكلة من ائتلاف احزاب الشمال وهي : «حزب الامة» و «الحزب الاتحادي الديمقراطي» و «الجبهة القومية الاسلامي» وبذلك تكرس برلمانيا انشقاق الجنوب عن الشمال . فالسلطة بيد الشماليين والمعارضة بقيادة الجنوبيين .

المتحمسون في الشمال لانفصال الجنوب ، كحل لمشكلات السودان يوردون اسبابهم وحججهم على النحو التالي : ـ

■ ان الكولونيل غارانغ ، لا ينادي بانفصال الجنوب ، لكنه يحمل مشروعا اخطر بكثير ، والدليل على ذلك استمراره في الحرب وتصعيده العسكري الذي طال مدينة «الكرمك» التي ليست مدينة جنوبية ، ومشروع الكولونيل غارانغ والذي لا يخفيه هو ما يطلق عليه «سودنة السودان» وتوحيد الامة السودانية ، وهذا المشروع يحمل في طياته الاساسية فصل السودان عن الامة العربية ـ وغارانغ أكد ويؤكد انه يريد سودانا تمتزج فيه الثقافة العربية والثقافة الافريقية في تفاعلهما الصحيح مع الثقافة العالمية» ويفسر الشماليون هذه الدعوة بان الكولونيل غارانغ لا يسعى الى فصل الجنوب عن الشمال ولكنه يسعى الى فصل السودان كله عن شماله العربي وربطه بشكل كامل بجنوبه الافريقي ، وهذا «الانفصال» هو اخطر بكثير على الشماليين العرب من قيام دولتين شمالية وجنوبية .

■ ان تحقيق «انفصال السودان» و «سودنة السودان» تحت شعارات «الاشتراكية والديمقراطية» هي محاولة للقفز من المشاركة في السلطة الى مرحلة احتكار السلطة ، وانفراد الاقلية الزنجية بها وتسلطها على الاغلبية العربية.

■ ان التجربة الديمقراطية خلال العقود الثلاثة ، سقطت او تعرضت للسقوط ، بسبب حرب الجنوب ، واليوم و «سيف» العسكر يلوح فوق الخرطوم ، فان «الانفصال» هو اهون الشرين واقل مرارة من عودة العسكر الى السلطة .

■ ان السودان الذي ينزف اقتصاديا ، ويزداد نزيفه يوميا الى درجة انه يستهلك مليون دولار يوميا في حرب تبدو بلا نهاية ، لم يعد امامه من حل للخروج من ازمته الاقتصادية التي تضعه على باب الافلاس سوى وقف نزيف «الجرح» في الجنوب وبشكل نهائي وليس في اطار حل مؤقت يؤدي انفجاره بعد سنوات الى تدمير كل ما تم بناؤه في السنوات السابقة .

اما المعارضون «للانفصال» مهما كان نزيف الجرح قويا ومؤلما فانهم يقولون :

■■ ان السودان يشكل تعبيرا حيا عن «العلاقة الجسدية التي تربط الامة العربية بالقارة الافريقية ، والسودان هو «الجسر» الحقيقي لهذه العلاقة التاريخية ، التي لا غنى فيها للعرب عن الافارقة والعكس صحيح .

■■ ان الانفصال اذا ما تم سيؤدي الى انتشار العدوى في مناطق اخرى في الامة العربية . وموريتانيا ستكون اول ضحايا هذه العدوى حيث «توجد حركة زنجية» صغيرة لكنها فاعلة تطالب اما بانفصال الجنوب عن الشمال واما الحاق موريتانيا بافريقيا ، وقد ظهرت مخاطر هذه «الحركة» خلال المحاولة الانقلابية في اوائل الخريف الماضي .

■■ كيف نكون عربا ، ونطالب بوحدة الامة العربية ، ثم نقبل بانفصال جزء من السودان .

■■ ان المواقف الاقليمية والدولية ترفض الانفصال لا بل تحاربه ، رغم تشجيع بعضها لجيش غارانغ ، ومصر اولا والمعنية اساسا بامن السودان ، ترفض جملة وتفصيلا انفصال الجنوب وتشكيل دولة . وهذا الرفض يعود لاسباب متداخلة ابرزها نشوء دولة غير معروفة الاتجاه تتحكم بجزء من مصادر مياه النيل - وهي مسألة حياة او موت لمصر . كما ان اثيوبيا التي تدعم الكولونيل غارانغ ، تعرف ان لدعمها حدودا لا يمكن لاحد تجاوزها . ذلك ان انفصال الجنوب يزيد من مشاكلها ويعرض وحدتها لخطر حقيقي ومصيري . اما



■ صادق المهدي : المحافظة على عروبة السودان

واشنطن فانها لا تبدو متحمسة لذلك ، واستثمارات «شركة شيفرون» النفط ومخاطر وقوع المنطقة الغنية بالنفط في منطقة متنازع عليها بين الشمال والجنوب هو امر غير مقبول ، في حين ان الاتحاد السوفياتي يخفف من التزاماته الاقتصادية في العالم الثالث ليس مستعدا للوقوع في فخ دولة ناشئة تشكل عبئا عليه . واخيرا ان افريقيا التي قامت دولها على اساس تقسيمات حدودية هشة ليست مستعدة للدخول في صراعات لا تنتهي نتيجة لانفجار السودان . وهي مستعدة لمحاربة هذا الانفصال بكل قواها . وضمن هذا الاطار ، فان طرح الشمال والشماليين لمبدأ الانفصال يشكل خطرا كبيرا على مستقبل السودان كله ويضعه في مواجهات غير محدودة العواقب اقليميا ودوليا.

لقد طالت حرب الجنوب . وكلما طالت هذه الحرب واتسع الجرح وتعمق ، وازداد نزيفه . كلما اتسعت وتعمقت الدعوات للانفصال ، ومسؤولية وحدة السودان في صيغة جديدة قائمة على التكافؤ في الواجبات والحقوق . هي مهمة جنوبية بقدر ما هي مهمة شمالية ، فالمسؤولية مشتركة . وحتى لا يقسم السودان تحت «مطرقة» النزيف الدموي والمالي ، فان استمرار هذه الوحدة هو ايضا مهمة عربية ، والعرب مدعوون للمساهمة في العثور على صيغة حل ، بالاتفاق مع القوى الاقليمية وفي مقدمتها اثيوبيا.

اذا كانت وحدة السودان قدر ، فان استمرار الحرب ليس قدرا مكتوبا على السودانيين ■

الاتحاد السوفياتي يصعد لهجته حيال باكستان
وقد يعيد النظر في الجدول الزمني للانسحاب من افغانستان

نيويورك ـ أ.ف.ب. ـ اكد الاتحاد السوفياتي مجددا امس الاول انه قد يرغم على اعادة النظر في الجدول الزمني لانسحاب قواته من افغانستان وصعد لهجته حيال باكستان التي يتهمها بانتهاك اتفاقات جنيف حول افغانستان .

ووصف وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الموجود حاليا في نيويورك هذه المسألة بانها ملحة وطارئة جدا وفي رسالة وجهها امس الاول الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ووزعتها البعثة السوفياتية اتهم شيفاردنادزه باكستان بانها تمنع الامم المتحدة من المباشرة في العمل باجراءات الاشراف والتحقيق على تطبيق اتفاقات جنيف .

ويلفت المراقبون الى انها المرة الاولى يوجه شيفاردنادزه شكوى رسمية بشأن هذه الانتهاكات الى دي كويار واشار وزير الخارجية السوفياتي في رسالته ايضا الى ان مدربا فرنسيا والعديد من الاميركيين والباكستانيين ارسلوا لمساعدة المقاومة الافغانية منذ التوقيع على اتفاقات جنيف .

وفي مؤتمر صحافي عقده في مقر الامم المتحدة اكد نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي ما ورد في رسالة شيفاردنادزه وقال ان بلاده قد ترغم على اعادة النظر في الجدول الزمني لانسحابها من افغانستان في حال استمرت الانتهاكات الباكستانية.

وكان وزير الخارجية السوفياتي اثار قبل ذلك ببضع ساعات في كلمة حول نزع السلاح القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة موضوع انتهاك اتفاقات جنيف لكن من دون تسمية باكستان واكد في السياق ذاته ان الاتحاد السوفياتي يتحفظ حيال منح ثقته لهذا الشريك في الاتفاقات .

وفي رسالته الى دي كويار اوضح شيفاردنادزه كلامه وشدد على ان الاتحاد السوفياتي بات مقتنعا اكثر فاكثر بان باكستان اختارت منذ بداية العمل بالاتفاقات طريق الانتهاك الوقح لالتزاماتها.

واستشهد الوزير السوفياتي في شكل خاص بالصحافة الباكستانية واكد ان كميات كبيرة من السلاح الموجود في مخازن في اسلام اباد وكاراتشي نقلت الى قواعد المقاومة في شيترال ولنديكوتال وباراشينار وتيريمنغال وشامان.

كذلك اتهم باكستان بانها تسمح لـ وحدات اسلامية تدعم المقاومة بالتمركز في اراضيها واوضح ان هذه الوحدات منتشرة في شيترال وفارساك ولنديكوتال وبارشينار وكييت

وذكر شيفاردنادزه ان مدربين اجانب متخصصين في تكتيك المعارك وفي استخدام صواريخ ستينغر ارسلوا لمساعدة المقاومة واضاف ان بين هؤلاء المدربين فرنسي واميركي وصلا في نهاية ايار الماضي الى اقليم مارمال في افغانستان وتحدث عن وجود مجموعة اخرى تضم ثمانية اميركيين وثلاثة باكستانيين في منطقة توتكي وباراشينار .

ورأى شيفاردنادزه ان باكستان يجب ان تلام لفشل الاجراء المتفق عى اللجوء اليه في حال شكاوي متعلقة بتطبيق الاتفاقات .

ويلاحظ المراقبون ان المسؤولين في الامم المتحدة رفضوا حتى الان اعطاء اي معلومات حول عمليات الاشراف متذكرين بانهم اعلنوا منذ بداية تطبيق الاتفاقات ان هذه العمليات ستكون سرية .

وكان العديد من الخبراء اعربوا عن شكوكهم حيال قدرة مراقبي الامم المتحدة الـ ٥٠ المنتشرين في باكستان وافغانستان على التحقق في شكل فاعل من حسن تطبيق الاتفاقات بسبب قلة عددهم.

اخيرا اكد شيفاردنادزه في رسالته ان الجهود التي بذلت للتوصل الى اتفاقات جنيف قد تكون معرضة للخطر في حال استمرت باكستان في عدم احترام التزاماتها.

من جهته اشار بتروفسكي في مؤتمره الصحافي الى انه يمكن القول بان الوضع خطر وكرر التحذير من مخاطر اعادة النظر بالجدول الزمني للانسحاب السوفياتي في حال استمرت الانتهاكات . وكان الزعيم الافغاني نجيب الله اطلق هذا التحذير امس الاول.

وردا على سؤال حول قيام الاتحاد السوفياتي بتزويد الجيش الافغاني اسلحة عسكرية اكد بتروفسكي ان الامر مختلف وذكر بان الاتحاد السوفياتي لم يوافق على الطرح الاميركي المتعلق بتزامن شحنات الاسلحة الاميركية والسوفياتية الى طرفي النزاع في افغانستان

وزير التجارة الكويتي يزور المغرب

الرباط ـ أ.ف.ب. ـ وصل وزير التجارة والصناعة الكويتي فيصل عبد الرزاق امس الاول الى الدار البيضاء في زيارة للمغرب تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة نظيره المغربي عبد الله عزماني .

واوضح مصدر مسؤول ان الوزير الكويتي سيجري سلسلة محادثات مع المسؤولين المغاربة تخصص للسبل الكفيلة بتشجيع التعاون الاقتصادي بين الكويت والمغرب .

الرئيس القبرصي متشائم ازاء احتمالات عقد قمة قبرصية قريبا

نيويورك / الامم المتحدة ـ أ.ف.ب. ـ اكد الرئيس القبرصي فاسيليو لوكالة فرانس برس ان احتمالات عقد قمة قبرصية في جنيف الشهر المقبل لا تبعث على امل كبير.

وصرح فاسيليو الذي يبذل حاليا نشاطا دبلوماسيا مكثفا في نيويورك على هامش الدورة الخاصة لهيئة الامم المتحدة بشأن نزع السلاح بان الدلائل التي نشاهدها حاليا ليست على قدر كبير من الايجابية .

وكان رئيس دولة قبرص يلمح بذلك الى لقاء محتمل مع رئيس القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في تموز المقبل في الدورة الصيفية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة.

ويذكر ان الحوار بين القبارصة اليونانيين والاتراك توقف من الناحية العملية منذ فشل اللقاء الذي تم في كانون الثاني ١٩٨٥ بين الرئيس السابق سبيروس كيبريانو وبين دنكطاش رئيس جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى تركيا.

واجتمع فاسيليو امس الاول مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الذي اعرب في ختام هذه المباحثات عن تأييده لحوار بين القبارصة اليونانيين والاتراك في قبرص واشاد بمبادرة فاسيليو الذي اعلن استعداده لايجاد منطقة خالية من الوجود العسكري في جزيرة قبرص بشرط ان يفعل الجانب التركي بالمثل .

اوليفر نورث سيكون اول من يحاكم في قضية ايران غيت

واشنطن ـ ا ف ب ـ قرر المدعي الخاص لورنس والش الذي عهدت اليه قضية فضيحة ايران غيت امس الاول ان يكون العضو السابق في مجلس الامن القومي اوليفر نورث اول من يحاكم من ضمن المتهمين الاربعة الرئيسيين في هذه الفضيحة.

ولكن والش طلب من القاضي جيرهارد جيسل الذي ينظر القضية ان يعدل عن قراره بمحاكمة المتهمين الاربعة كلا على حدة وهم نورث والرئيس السابق لمجلس الامن القومي جون بويندكستر ورجلا الاعمال ريتشارد سيكورد والبرت حكيم.

ويذكر ان القاضي جيسل استجاب يوم الاربعاء للمتهمين الذين طلبوا محاكمتهم كلا على حدة لكي يتسنى لكل منهم ان يستخدم في دفاعه الشهادات التي ادلى بها بقية المتهمين امام الكونغرس مقابل الاعفاء من المسالة واكدوا ان بعض هذه الشهادات يحمل الدليل على براءتهم ، وامهل القاضي لورنس والش حتى امس ليقرر اي المتهمين الاربعة سيحاكم اولا .

وطلب المدعي من القاضي جيسل ان يامر بمحاكمة مشتركة لنورث وبويندكستر ثم بمحاكمة ثانية لسيكورد وحكيم تجنبا لتعقيد وتعطيل الاجراءات وزيادة التكاليف

ووجه الى الرجال الاربعة اتهام بالتواطؤ في تهريب غير قانوني لاموال من ارباح مبيعات اسلحة لايران الى الكونترا/ المناهضين للساندينيين في نيكاراغوا وعرقلة سير العدالة واعمال الكونغرس وسرقة اموال حكومية.

واشنطن تدرس اقتراح ميتران حول الغاء ثلث ديون الدول الفقيرة

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي امس الاول بان الولايات المتحدة تدرس عن كثب اقتراح الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الداعي الى الغاء ثلث الديون المضمونة للبلدان الاكثر فقرا.

واوضحت الناطقة ان الرئيس رونالد ريغان تلقى رسالة من الرئيس الفرنسي يعلمه فيها باقتراحه .

وذكرت اوكلي بما ورد في خطاب القاه وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر في اوائل الشهر الجاري في ابيدجان وقال فيه ان الولايات المتحدة قلقة جدا من العبء الذي تحمله البلدان الافريقية الفقيرة المثقلة بالديون وتأثير هذه الديون على نموها وتطورها . واضافت اوكلي قائلة وحسيما نفهم فان هذه المسألة ستبحث في قمة تورونتو.

وترى الاوساط المالية في واشنطن ان الولايات المتحدة لا تعترض على الابراء من الديون او خفض اسعار الفائدة لمصلحة البلدان الاكثر فقرا ولكنها تعارض دوما كل معالجة شاملة لهذه المسألة لان ذلك قد تكون له انعكاسات خطيرة على ديون بلدان اميركا اللاتينية وهي اعلى بكثير من ديون الدول الافريقية

حظوظ دوكاكيس تتعثر في حال ترشيح جاكسون لمنصب نائب الرئيس

واشنطن ـ ا ف ب ـ اشار استطلاعان نشرا امس الى ان حظوظ مايكل دوكاكيس في الانتصار على جورج بوش يمكن ان تتعثر اذا ما رشح الحزب الديمقراطي القس جيسي جاكسون لمنصب نائب الرئيس

ووفق استطلاع قامت به صحيفة يو اس اي توداي وشبكة التلفزيون الاميركية سي ان ان شمل ١٢٥٣ ناخبا مسجلا اعلن ٤٧ في المئة من الذين سئلوا مقابل ٤٠ في المئة انهم لن يصوتوا لحاكم مساتشوستس اذا اختير جيسي جاكسون لمنصب نائب الرئيس وفي حال العكس سينتصر دوكاكيس على منافسه الجمهوري بنسبة ٤٥ في المئة مقابل ٣٩.

ووفق احصاء قامت به صحيفة واشنطن بوست وشبكة اي بي سي التلفزيونية بين ١٩ و ٢٥ ايار الماضي شمل ٦٥٦ ناخبا ديمقراطيا مسجلا اعتبر ٣٦ في المئة ان جاكسون هو المفضل لمنصب نائب الرئيس مع مايكل دوكاكيس غير ان حوالي ٢٥ في المئة من الناخبين اعربوا عن عدم ميلهم الى التصويت للمرشح الديمقراطي اذا ما ادرج اسم جاكسون على اللائحة الرئاسية بينما اعرب ١٢ في المئة فقط انهم سيصوتون لدوكاكيس اذا رشح جاكسون لمنصب نائب الرئيس .

ودائما حسب هذا الاحصاء تتضاءل حظوظ مايكل دوكاكيس بالفوز على جورج بوش خاصة لدى الديمقراطيين الذين ايدوا رونالد ريغان عام ١٩٨٤ في حال ترشيح جاكسون لمنصب نائب الرئيس بينما ساند هؤلاء الديمقراطيين دوكاكيس حتى الان في الانتخابات التمهيدية.

شنق خمسة من السود في بريتوريا

بريتوريا ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي ان خمسة من السود محكومين بالاعدام بتهمة القتل شنقوا فجر امس في السجن المركزي في بريتوريا .

وابلغ ناطق باسم وزارة العدل الى وكالة فرانس برس ان اثنين اخرين من السود كان مفترضا ان يشنقا امس ايضا حصلا امس الاول من المحكمة العليا في بريتوريا على تاجيل لموعد تنفيذ الحكم في حقهما.

احد الرجلين بول ستلابا (٢٣ عاما) هو احد خمسين شخصا حسب حركات مقاومة التمييز العنصري حكم بالشنق بسبب جريمة سياسية واصدر عليه هذا الحكم للاشتباه في قتله احد عملاء الشرطة في كانون الاول ١٩٨٦ .

وبشنق السود الخمسة يرتفع عدد الذين شنقوا الى ٧١ شخصا ٥٥ اسود و ١٥ هجينا وابيض واحد منذ بداية السنة الجارية .

مسؤول من الامم المتحدة يبحث وضع اللاجئين في السودان

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي سوداني ان الامين العام المساعد للامم المتحدة للتحدة للشؤون السياسية عبد الرحمن فريج وصل امس الاول الى الخرطوم في زيارة تستغرق اياما عدة كي يبحث وضع اللاجئين في هذا البلد.

وصرح فريج لدى نزوله من الطائرة ان الامم المتحدة ووكالاتها تولي اهتماما خاصا للوضع الناتج عن تدفق اللاجئين نحو السودان.

واشار فريج الى انه قام بهذه الزيارة في اعقاب محادثات اجراها الامين العام للامم المتحدة بيريز ديكويار مع رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في اديس ابابا.

واكد فريج ان الامم المتحدة قررت زيادة مساعدتها الانسانية الى السودان وانه سيبحث مع المسؤولين السودانيين وخاصة رئيس الوزراء ووزيري الخارجية والاغاثة سبل التنسيق من اجل ارسال المساعدات الى السودان.

وذكر فريج اخيرا ان مدير عمليات الاغاثة التابعة للامم المتحدة في افريقيا سيصل قريبا على رأس وفد الى الخرطوم لبحث الوضع في السودان.

سفارة الصومال في لندن تقدم توضيحا لاحداث الشمال

لندن ـ ا ف ب ـ اكدت سفارة الصومال في لندن مساء امس الاول في توضيح للصحف البريطانية ان الحكومة الصومالية تضمن الامن الشخصي للمتعاقدين الاجانب الذين بامكانهم مواصلة مهمتهم بامان تام في شمالي البلاد.

وتحدث البيان عن اجلاء العمال الاجانب فاوضح ان جزءا صغيرا منهم فقط غادر البلد وان الاخرين اختاروا البقاء في مكانهم لمواصلة عملهم .

واضاف البيان ان الحكومة الصومالية ليس لها اي مسؤولية في الغموض وسوء التفاهم المحيطين بهذا الاجلاء الذي حصل برعاية الامم المتحدة وبدون استشارة الحكومة الصومالية مسبقا.

من جهة اخرى نفت السفارة نفيا قاطعا المعلومات التي اوردتها الصحف البريطانية وهي تفيد عن اعدام مدنيين بدون محاكمة في شمالي البلاد واكد البيان ان الهجمات على المدنيين والمسؤولين في الحكومة الصومالية ارتكبتها قوات ارهابية مسلحة.

واكد ايضا ان الحكومة الصومالية تدخلت بعد المجازر المرتكبة بحق ابرياء لحماية السكان والدفاع عن الاستقرار والسلام في البلاد كما يفترض واجبها.

حكومة جنوب افريقيا العنصرية تفرض حالة الطوارىء ولمدة سنة

الكاب ـ ا ف ب ـ اعلن رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا ان حالة الطوارىء التي اعلنت في ١٢ حزيران ١٩٨٦ والتي مدد اجلها للمرة الاولى السنة الماضية سيمدد مرة ثانية لسنة اخرى اعتبارا من امس .

ويشار الى ان تمديد حالة الطوارىء لم يرتسم حوله ادنى شك اذ كانت السلطات تعلن دائما استمرار ما تصفه بانه مناخ ثوري .

وينص قانون الامن العام الصادر سنة ١٩٥٣ الذي يحكم اعلان حالة الطوارىء وحالات تطبيقه على ان يسرى هذا القانون لسنة واحدة فقط وبذلك تصبح حالة الطوارىء السارية حاليا والتي اعلنت في ١١ تموز ١٩٨٧ لاغية

واوضح رئيس جنوب افريقيا ان الحكومة تتطلع الى رفع حالة الطوارىء ولكنها تضطلع بمسؤولية جسيمة وهي حماية ارواح وممتلكات جميع مواطني جنوب افريقيا من الخوف والترهيب والرعب.

هذا اليوم ـ في التاريخ

■ ١٩١٠ : مولد عالم المحيطات الفرنسي جاك كوستو
■ ١٩١٨ : السوفيات يشكلون لجان فلاحين للاشراف على توزيع الارض
■ ١٩٤٨ : العرب واليهود يوقعون اتفاقية الهدنة
■ ١٩٤٩ : فوز الرسام هنري ماتيس بجائزة فينيسيا
■ ١٩٦٥ : الملكة اليزابيت تدرج اعضاء فرقة البيتلز في قائمة كبار المدعوين الى عيد ميلادها
■ ١٩٧٩ : وفاة الممثل الاميركي جون واين
■ ١٩٤٩ : اعلان الهدنة في حرب فلسطين تلبية لمجلس الامن وعقد مؤتمر في رودس

كومبيوتر المستقبل

● الكومبيوتر يقاتل في... دالاس ●

من اشهر المسلسلات التلفزيونية التي لاقت اقبالا شعبيا في العالم اجمع، ياتي مسلسل «دالاس» في مقدمتها، فهو يروي تشابك المصالح وتمازج المشاعر من حب وحقد وغيرة بين افراد العائلة ذاتها، بحيث انه يأسر من يشاهده ويجعله يتحفز باستمرار لمعرفة تطور الاحداث وتقلب الاهواء والاحاسيس ويأتي «جي-ار» الذي اصبح، وبالحرفين الاولين لاسمه، اشهر من الاسم الكامل للرئيس الاميركي رونالد ريغان، في مقدمة المسلسل اذ انه يلعب الدور الرئيسي فيه.

ودالاس، المدينة الاميركية التي ذاع صيتها منذ ان اغتيل الرئيس الاميركي الاسبق جون كينيدي، كانت في الفترة الاخيرة مسرحا لمعرض خاص عن الكومبيوتر، ابطاله هذه المرة شركات كبرى معروفة في ميدان صناعة الاجهزة والانظمة والبرامج انما الدور الرئيسي فيه كان يتمحور حول معركة اتفاق «اي-تي-تي – صن» كما يتمحور مسلسل دالاس التلفزيوني حول «جي – ار» الشعب.

فاتفاق شركتي «اي-تي-تي» وصن والذي اعلنت خطوطه الرئيسية في اواخر العام الماضي يقضي بان تتعاون هاتان الشركتان على انتاج نموذج جديد لوحدة «يونيكس» يكون في الحقيقة نوعا من المزج والادماج بين النظامين V SYSTEME المتطور وبين BSD 4 2 المتقدم.

صحيح ان المفاوضات التي بدات بسرية بين «اي-تي-تي» عملاق الاتصالات السلكية واللاسلكية في العالم وبين صن جبار صناعة محطات التشغيل في كاليفورنيا لم تدخل الخوف والقلق في البداية، اي منذ الاتصال الاول بينهما للتفاوض عام «١٩٨٥»، الا ان معرض دالاس مع ما حمل من تطورات جديده بشان صنع وحدة تاتي كثمرة للتعاون بين العملاقين الاميركيين، اثار الخوف والقلق لدى معظم شركات الكومبيوتر الاخرى، اذ ان مثل هذا التعاون ينعكس بصورة سلبية على منتوجات سائر شركات الكومبيوتر اكثر عنفا وشدة واحتداما.

فبعد ان اشترت «اي-تي-تي» براءة صنع وحدة «ريسك سبارك» المتطورة وبعد ان اتجهت الى شراء اسهم من راسمال صن تصل الى نسبة ٢٠ بالمئة من هذا الراسمال بدأ ناقوس الخطر يدق بشدة فوق رؤوس شركات الكومبيوتر التي يرعبها هيمنة «اي-تي-تي» صن على وحدة يونيكس المشهورة، وسبب هذا الرعب هو ان الوحده الجديدة تحمل «وجهتي تطبيق ثنائية» (B I A) تسمح، ليس فقط بجعل البرامج تتعامل في ما بينها، وانما ايضا بالتلاؤم على مستوى القناة للجهاز لكل محطات «سبارك» التي تحاول صن بيعها باقصى جهودها اضافة الى ذلك، فان وحدة يونيكس هذه تحمل تحسينات هائلة في امكانياتها وفي طريقة توفير الامان لمحتوياتها وفي قدرة العمل لديها، خصوصا في ما يتعلق بالمعالجة (قدرة – سرعة وقت فعلية) مما جعل الشركات المنتجة للوحدات المركزية تنام وتستفيق على قلق دائم ازاء الخطر الداهم على صناعتها من جراء يونيكس المذكورة.

ان هذا ما يفسر قلق مسؤولي الشركات التي تنتج الوحدات او التي تشتري وحدات يونيكس، خلال المعرض فقد انبرى ممثلو ١٤ اكبر شركة اميركية وغير اميركية مثل ديك وابوللو وان سي-آر وداتا جنرال وموتورولا وبرايم وطاندم وغيرها، يتندون بالاتفاق بين اي-تي-تي وصن ويطالبون برفع يد الهيمنة عن وحدة يونيكس وعبثا حاول ممثلا اي-تي-تي وصن تخفيف حدة المعارضة في معرض دالاس واعدين بان التعاون يهدف الى تطوير وحدة يونيكس وليس الهيمنة على تسويقها وبيعها.

الخبراء الذين تتبعوا عن كثب مجريات الاحداث في معرض دالاس الاخير اشاروا الى ان خوف شركات الكومبيوتر بصورة عامة لا يستند الى التقارب بين الشركتين «اي-تي-تي» وصن القاضي بالتعاون معا في ميدان الانتاج التقني وانما على ميل اي-تي-تي وهي شركة متخصصة في ميدان الاتصالات المتطورة الى مد ذراعيها بقية السيطره من خلال صن على كل قطاع صناعة الكومبيوتر مما يجعلها على المدى الطويل ليس فقط عملاقا في حقل الاتصالات وانما ايضا وخصوصا عملاقا في ميدان الكومبيوتر!

■ وحدة يونيكس : من يهيمن عليها يهيمن على

● المجموعة الاولى للادلة العملية ● عن مركز التوثيق العربي

اصدر مركز التوثيق والمعلومات التابع لجامعة الدول العربية المجموعة الاولى من الادلة التي تغطي الاجراءات العملية في المركز وهي تتكون من سلسلتين متكاملتين الاولى تتعلق بالادلة العملية والثانية بالدورات التدريبية.

تتضمن السلسلة الاولى ثلاثة ادلة رئيسية هي : الدليل العملي لاعداد التسجيلات البيبليوغرافية لنظام المعلومات والدليل العملي للتحليل الموضوعي والتكشيف واخيرا الدليل العملي لتصنيف الملفات الصحفية والمواد المكملة لها بينما تحتوي السلسلة الثانية دليلا واحدا يتعلق ببناء المكانز وتطويرها.

ويعتزم المركز المذكور تطوير هذه الادلة، وانما في مرحلة لاحقة، لكي تصبح قابلة للتطبيق في غالبية مراكز التوثيق والمعلومات في المنطقة العربية وذلك تمهيدا لانطلاق الشبكة العربية للمعلومات.

الدليل الاول من السلسلة الاولى هدفه معالجة وثائق جامعة الدول العربية وجميع انواع المواد الاخرى المطبوعة وغير المطبوعة وهو يستوعب البيانات في اية درجة من درجات التعقيد وفي اي مستوى ببليوغرافي وقد قسم هذا الدليل الى فصلين رئيسيين الفصل الاول عالج المواضيع المتعلقة بالصديره والصوف البيبليوغرافي وتحليل المحتويات والبيانات المحلية في حين تطرق الفصل الثاني الى القواعد الخاصة بالمداخل، خصوصا في ما يتعلق بالتركيبة الخاصة بالاشكال المطبوعة للتسجيله وبمختلف متطلبات الفهرسة الاخرى.

اما الدليل الثاني من السلسلة الاولى، فقد انحصر في التحليل الموضوعي والتكشيف اذ انه يقدم الارشادات الخاصة بهذه العمليات باكبر قدر من الدقة والتركيز اضافة الى انه يشتمل على مختلف اجراءات التكشف كالملاحظات حول موضوع الوثيقة والترجمة الى لغة النظام واختيار الوصف المناسب وعملية الادخال في استمارة العمل.

وتطرق الدليل الثالث من السلسلة نفسها، وهو «الدليل العملي لتصنيف الملفات الصحفية والمواد المكملة لها» الى مواضيع رئيسية اهمها :

١– ارشادات تصنيف الملفات الصحفية وهي تقوم على نظام التصنيف وطريقة بنائه وتطبيقه والاجراءات الاخرى اللازمة.

٢– نظام تصنيف الملفات الصحفية بالاستناد الى القسم الجغرافي او الموضوعي او مواضيع خاصة او تقسيمات موحدة للشخصيات او تقسيمات موحدة للهيئات والمنظمات.

وتعتبر خطوة مركز التوثيق هذه قفزة الى الامام في منهجية التعامل مع المعلوماتية ككل وفي اطار عربي شامل.

أخبار العلوم

يبدو ان تيار صناعة اجهزة الميكرو والالات الطرفية المتعامله معها قد دخلت في صلب نشاطات «اي-بي-ام» الرقم واحد في دنيا الكومبيوتر والدليل ان مبيعات هذه الشركة من هذا الصنف قد ارتفعت العام الماضي بنسبة «١٠٫٦» بالمئة اي ان مجملها بلغ «١٠٫٤» مليار دولار مما يعني انها فاقت مبيعاتها الاجمالية لكل الاصناف الاخرى بنسبة «٥٫٨» بالمئة وقد باعت «اي-بي-ام» وحدات مركزية بـ «١٣٫٩٩» مليار دولار اي بزيادة مقدارها «٦٫٣» بالمئة بينما بلغت مبيعاتها للالات الطرفية حوالي «١٠٫٦» مليار دولار، اي بانخفاض مقداره ٦ بالمائة من مبيعات السنة الماضية وقد ذكر التقرير السنوي للشركة ان نسبة المبيعات بشكل عام قد ارتفعت بشكل ملحوظ اذ ان نسبة الزيادة للفصل الثالث من العام الماضي، وصلت الى «٥٤٫٤» بالمئة مقابل «٥١٫٧» بالمئة للفصل ذاته عام «١٩٦٨».

قامت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بانشاء قاعدة معلومات ببليوغرافية لتجميع الانتاج الفكري في مجالات العلوم والتقنية وتقوم هذه القاعدة بتخليص جميع المعلومات التي تنشر عن المملكة، سواء التي تم نشرها في داخل البلاد ام خارجها، وهي بذلك تسد نقصا في الخدمات البيبليوغرافية الوطنية خاصة في مجالات العلوم والهندسة ويؤمل ان تلعب هذه المؤسسة التي تعتبر ركيزة في مدان تجميع المعلومات عن المملكة دورا رئيسيا في تكوين اهم شبكة معلومات محلية.

رغم الصعوبات الشائكة التي واجهتها شركة «ان-سي-آر» العام الماضي، فقد اعلنت هذه الاخيرة ان مبيعاتها للعام «١٩٨٧» «٥٫٦٤٩» مليار دولار مقابل «٤٫٨٨١» مليار عام «١٩٨٦» اما الارباح الصافية فقد وصلت الى «٣٥٦٫٥» مليون دولار في حين انها كانت عام «١٩٦٨» «٣٣٦٫٧» مليون دولار اي بزيادة كبيرة تبلغ «٢٥» بالمئة ولذا فقد زادت الاعتمادات المخصصة للتطوير والابحاث ١١ بالمئة فارتفعت من «٣٢٠٫٧» مليون دولار عام «١٩٦٨» الى «٣٥٦٫٩» مليون دولار الجدير بالذكر ان «ان-سي-آر» اتبعت العام الماضي سياسة شراء الاسهم التي كانت قد بيعت من اسهمها فاشترت ١١ مليون سهم مما اعاد الى بنيانها المتانة.

■ اعلنت شركة «ديجيتال اكيبمانت» انها اختارت فرنسا لتكون مركز مختبراتها التي تنوي انشاءها في اوروبا لتلبية حاجات اسواق هذ القارة. والمعروف ان «ديجيتال» تملك ٤ مختبرات رئيسية كبرى، ٣ في الولايات المتحدة والرابع هو قيد الانشاء في ضاحية قريبة من العاصمة الفرنسية. وتزمع الشركة المذكورة تنويع حقل نشاطات مختبرها الاوروبي عن طريق ادخال احدث الاجهزة التي تستخدم في الابحاث والاختبارات عليه، وذلك لمواجهة المنافسة الشديدة من قبل كبرى شركات الكومبيوتر الاوروبية أمثال «أوليفتي» و «بول» وغيرها.

أزمة في صناعة الكومبيوتر

■ في تعليق مطول لها عن ملاحي المحطة الفضائية السوفياتية «مير» ذكرت صحيفة «افياشن ويك اند سبايس تكنولوجي» الاميركية ان الملاح الشهير «يوري رومانينكو» الذي ضرب الرقم القياسي في البقاء في الفضاء قد اصيب مؤخرا بنوع من الانهيار الجسدي والعصبي معا وبان حالته الصحية باتت تستوجب اعادته ب سرعة الى الارض لمعالجته. واشارت الصحيفة الاميركية الى أن اشهر ملاحي الفضاء حاليا، قد تدهورت صحته بشكل مفاجىء في المدة الاخيرة وبالتحديد لدى وصول مواطنه «الكسندر الكسندروف» الذي ارسله معهد الفضاء السوفياتي ليحل محل «الكسندر لافييكين» رفيقه السابق والسبب براي هذه الصحيفة، عائد بالدرجة الاولى الى سوء التفاهم بين «رومانينكو» و «الكسندروف» الجديد، اذ أن هذا الاخير على عكس الملاح السابق «لافييكين» ذو اطباع خاصة لا توافق مزاج واطباع «رومانينكو». من هنا كان الانهيار المفاجىء في صحته.

وكما في الفضاء كذلك على الارض : حالما ينفجر خلاف حاد بين كبار مسؤولي اية شركة يقع الانهيار المريع والسريع. فعلى غرار سوء التفاهم بين ملاحي الفضاء حصل مؤخرا سوء تفاهم بين مسؤولي شركة «كراي» الشهيرة في ميدان صناعة اضخم اجهزة الكومبيوتر في العالم «سايمور كراي» المؤسس و «ستيف شن» القلب النابض للشركة. فاذا بالخلاف يزلزل بنيان الشركة ويضعضع اساساتها كليا.

المثير للغرابة، انه لبضعة اشهر قليلة فقط كان الداخل الى شركة «كراي» في مقاطعة «وسكنسن» الاميركية يرى بام عينه مسحة الوئام والتفاهم تسود ارجاء الشركة والمسؤولين فيها. ففي قسم التسويق والمبيع كان «ستيف شن» (٤٣ سنة) وهو اميركي من اصل صيني يدير جناحا خاصا به يزخر بالحركة والنشاط وقد اطلق عليه لقب «الرجل الذي يساوي ٥٠٠ مليون دولار» لكثرة الارباح التي درها على الشركة. بينما كان المؤسس «سايمور كراي» (٦١ سنة) الذي اشتهر بلقب «اينشتاين اجهزة الكومبيوتر الضخمة» يشرف على جناح الصناعة التقنية للشركة. وكان تعامل الرجلين يقوم على التنافس ضمن اطار التعاون من اجل المصلحة المشتركة لـ «كراي». وقد اتبعت ادارة الشركة هذه المنافسة بين الفريقين، عمدا، بغية حث كل فريق على اعطاء اقصى امكانياته في هذا الجو، والاسراع في تطوير اجهزة «كراي» وتحقيق الارباح الطائلة في مبيعاتها.

وهذا ما حصل في السنتين الماضيتين حيث سجلت «كراي» وبصورة استثنائية ارباحا كبيرة بينما كانت سائر الشركات تتهاوى الواحدة بعد الاخرى وتغوص في لجة الازمة العنيفة التي عصفت بصناعة الكومبيوتر. فقد ان تعاون الرجلين وتفاهمهما سبب النجاح والثبات والارباح. وقد انتجا معا جهازي «كراي – ٣» و «X - MP4» اللذين يعتبران اقوى ما تم صنعه من اجهزة كومبيوتر واللذين سينزلان الى الاسواق في مطلع العام القادم.

وسبب الخلاف او الانفجار الكبير، حصل ذات صباح من ايام بداية هذا الخريف. فقد عبر «ستيف شن» الممر الذي يفصله عن جناح «سايمور كراي» والمدير العام للشركة «جون رولفاغن»، ليقف في مكتب المدير العام مقطب الحاجبين قائلا بان مشروع «ام. بي» «M.P Multiple Processor» الخاص بتعدد الوحدات والذي يوشر بتنفيذه منذ اكثر من عامين مستهلكا حتى ذلك الحين ٢٢ مليون دولار، يحتاج الى ميزانية اكبر بكثير من الميزانية المعتمده له والا ... فانه سيفرط. كم هو المبلغ؟ ساله «رولفاغن» وهو ينظر الى المؤسس «كراي» بدهشة اجابه «شن» دون أن يرف له جفن : «١٠٠ مليون دولار!». فهز المؤسس والمدير العام برأسيهما معا، بان تلك غير معقول وغير مقبول اطلاقا. وانتهت منذ تلك اللحظة حالة الوفاق بين «شن» و «كراي» وانقطعت وشائج التفاهم بينهما كليا.

عدم الموافقة على تخصيص ١٠٠ مليون دولار لـ «شن» لتحقيق مشروعه الضخم، ليس عائدا في الحقيقة الى الحالة المالية للشركة. اذ ان هذه حققت العام الماضي ارباحا صافية تفوق الـ ١٢٥ مليون دولار واحتلت مرتبة افضل ٥٠٠ شركة كبرى صنفتها مجلة «فورتون» المعروفة. بل السبب الحقيقي للرفض مرجعه اختلاف وجهات النظر بين «كراي» و «شن». فالمؤسس الذي يعتبر افضل مهندس كومبيوتر في العشرين سنة الاخيرة ينطلق من مبدأ يقوم على تطوير ما هو معروف بدل الغوص في المجهول كما يطالب «شن». فهذا الاخير عمد خلال تحقيق مشروعه «ام. بي» الى استعمال مركب الزرنيخ في مادة الغاليوم بدلا من مادة السيليزيوم المعروفة، للحصول على شرائح امتن واسرع في نقل التيار الكهربائي من خلال الدارات التي تزرع فوقها. لكن ذلك باهظ التكاليف ولا يمكن التنبؤ بنتائجه. ولذا فقد استغل مؤسس الشركة «كراي» الفرصة المناسبة اثناء اختلاف وجهات النظر لاعلان الطلاق بينه وبين حليفه وشريكه السابق «شن». لكن تدهور البورصة الاخير وما استتبع ذلك من انخفاض في اسعار اسهم شركات الكومبيوتر ادى الى تلاشي الارباح التي كانت تتباهى بها «كراي» ودفع بها الى ما يشبه الانهيار المفاجىء.

للمراقبون يتساءلون اليوم بحيرة : ماذا يخبىء المستقبل القريب لهذه الشركة التي تألقت كأفضل شركة كومبيوتر العام الماضي؟

■ «كراي» هل تدق ناقوس الخطر على صناعة الاجهزة الضخمة؟

عربة لنقل الحاجيات ذات مميزات عديدة... لها موتور دافع وصندوقان متغيران



■ انتجت احدى الشركات البريطانية عربة صغيرة لنقل الحاجيات من مكان الى اخر. وهي تسد الفجوة من حيث الحجم بين عربة البائعين اليدوية التي يدفعها المرء دفعا بيديه وبين الشاحنة الكبيرة والناقلات الكبيرة الحجم.

تعرف هذه العربة الناقلة الصغيرة بالاسم (شيفتير) وهي من انتاج شركة (مانور اسكافتورز ليمتد). وتبلغ قوة حركتها ٥ حصان ميكانيكي (٣٫٧٥ ك وط) ولها الة دافعة تدور على البترول ذات اربع بستونات وهي التي تحرك المضخة الهيدرولية والعجلتين الخلفيتين وذراع التفريغ.

يستطيع المرء ان يتحكم بحركتها من مقود خاص خارجي يمكنه تحريكه اثناء سيره بالقرب من العربة وهي قادرة على حمل الاثقال بوزن ٥ طن وتسير بها على سرعات مختلفة الى الامام والى الخلف. واقصى سرعة يمكن ان تبلغها هي ٣ اميال في الساعة (٥ كيلو متر في الساعة).

جرى تصميم هذه العربة اصلا للقيام باعمال خاصة مثل نقل التراب والحجارة في اماكن البناء ثم وجد الصانعون انها تصلح لاستعمالات عديدة في مجالات اخرى مثل الزراعة والمتنزهات وملاعب الرياضة والاصطبلات وفي توصيل الرزم ونقل قطع الغيار والتخلص من النفايات.

صندوق العربة الذي يمتلىء بالبضائع يتحرك بالقوة الهيدرولية ولهذا يمكن وضع البضائع فيه بدقة واحكام. ويبلغ الطول الكلي للعربة ٤ اقدام و ١١ بوصة (١٫٥ متر) اما العرض والعلو والسعة فانها تعتمد على نوع الصندوق المستعمل في ذلك الوقت.

يستعمل النموذج العادي لنقل المواد الثقيلة كالتراب والحجارة والطوب ويبلغ العرض والعلو في هذه الحالة ٢٧٫٣٠ بوصة (٥٠٠ مم) وتزن العربة وهي فارغة ٣٩٦ رطل (١٨٠ كغم) اما الصندوق الرئيسي للعربة (مع بوابته التي تنفتح الى اعلى) فانه يسع في حالة الامتلاء الى الحافة ٦٫٥ قدم مكعب (٢ر متر مكعب) او وهو مكدس الى اعلى ٨ قدم مكعب (٢٣ متر مكعب).

النموذج الثاني يناسب نقل الحاجيات الخفيفة ذات الحجم الكبير، ولهذا الصندوق جدار معدني خلفي اما الجانبان فمصنوعين من الاسلاك المتشابكة.

ويمكن ازالة الجدار والجانبين وتكوين ناقلة ذات هيكل مستوى مسطح. ويسع هذا الصندوق وهو على هذا الشكل ١٩٫٥ قدم مكعب ٦ متر مكعب ويبلغ عرضه ٢٧٫٣٠ بوصة ٩٥٠ مم وعلوه ٣٩ بوصة ١ متر ويزن وهو فارغ ٤٨٤ رطل (٢٢٠ كغم).

قائد العربة يمكن ان يسير في مقدمتها او خلفها كما يستطيع ان يتحكم بحركتها الامامية والخلفية كما يتحكم بالسرعة حسب رغبته من مقوده الجانبي الخاص. وتقف حركة العربة اذا ارخى القائد من قبضته على زمام القيادة.

عجلات العربة قصيرة. والتحكم التام بحركتها يعطي العربة قدرة فائقة على التحرك والعبور في جميع الاماكن الصعبة والضيقة. ثم ان نحافة شكلها يجعلها قادرة على المرور عبر البوابات الضيقة. ولكن يمكن هنا ايضا توسيع محور السيارة العرضي بحيث يصبح العرض ٣ قدم و ١١ بوصة (١٫٢ متر) وهذا يساعد على استقرار العربة فوق الارض الوعرة لا سيما عندما لا تكون هناك ضرورة لتضييق العربة او ايلاجها عبر الاماكن الصعبة العسيرة.

الغاية من تصميم هذه العربة هي زيادة الكفاءة والقدرة على الانتاج وفي الوقت ذاته تقليل مقدار التعب الذي ينفقه العامل اثناء قيامه بعمله هذا. ومن الطريف ان عربة (شيفتير) لا تحتاج الى صيانة تذكر اللهم الا تشحيم بعض نقاط الارتكاز ثم الاهتمام باطارات العجلات وملء السائل الهيدرولي بين الحين والاخر.

جديد العصر

فيديو بشاشة ملونة

احدث الانجازات في عالم كاميرات الفيديو الصغيرة النقالة هو شاشة المراقبة الملونة التي ابتكرتها شركة هيتاشي اليابانية والحقتها بالكاميرات الجديده «في-ام-سي-٢٠ اس» الشاشة المذكورة هي اول شاشة ملونة صغيرة تلحق بكاميرا فيديو من نوع «كاميسكوب» والمعروف ان الكاميرات الاخرى تستعمل شاشات مراقبة باللونين الابيض والاسود وتتيح هذه الشاشة رؤية الصورة نفسها التي ستسجل على الشريط اما الكاميرا الجديده التي صنعتها هيتاشي فيبلغ وزنها ١٫٣ كلغ وهي مزوده بعدسة يمكنها تكبير الصورة ست مرات ويبلغ ثمن الكاميرا حوالي ٢٥٠٠ دولار وثمن شاشة المراقبة ٥٠٠ دولار.

لصيدلية المنزل

الصيدلية المنزلية صارت هذه الايام تحتوي معدات كثيرة لم تكن تحتويها في السابق مثل اجهزة قياس الحرارة وبعض اجهزة التحليل البسيطة لكن اجهزة قياس الضغط وتخطيط القلب ظلت مستعصية على التبسيط الذي يجعل من الممكن استعمالها من قبل شخص غير متخصص الى ان اصبح ذلك ممكنا بفضل التقدم الكبير في حقل الاليكترونيات ولعل اكثر هذه الاجهزة بساطة هو الذي توزعه شركة ايميديات والذي يتيح قياس الضغط ونبض القلب ويخرج النتيجة على شاشة صغيرة في مقدمته وعلى شريط من الورق ويبلغ ثمن الجهاز ٣١٠ دولارات.

قياس المسافة بالصوت

في اعمال البناء او في اعمال الديكور الداخلي نحتاج احيانا الى معرفة قياسات المكان بشكل دقيق لتعرف كيف توزع الاشياء وبالطبع يمكنك دائما ان تستعمل طريقة القياس التقليدية بواسطة الشريط المتري لكن هذه الطريقة ستضطرك دائما للانتقال والتحرك.

ولكن جهاز «ماك – ٥» الذي توزعه شركة دون الفرنسية يتيح لك ان تجري جميع القياسات دون ان تغادر مكانك فهو يقيس المسافات ببث الموجات ثم يستقبلها مجددا بعد انعكاسها على الجدار او الجسم الصلب ومن خلال قياس الوقت الذي تستغرقه الموجات للعودة يمكنه ان يحدد بعدها بالامتار والاقدام والياردات اكثر من ذلك يمكن للجهاز ان يقيس الاحجام ايضا ويبلغ سعره حوالي ٤٦٠ دولارا.

موعد بعد ٦٠ سنة

بفضل روزنامة «اب توديت» الالكترونية التي انتجتها شركة ليناك، سيكون بامكانك ان تتذكر كل مواعيدك على مدى الستين عاما القادمة.

فالروزنامة المذكورة مزودة بذاكرة تحفظ المعلومات لفترة طويلة، ثم تعيد التذكير بها بواسطة مؤشرات ضوئية تختلف باختلاف انواع المعلومات ويمكن للروزنامة ان تتعرف الى السنوات الكبيسة والسنوات العادية، وان تراعي اختلاف عدد ايام الاشهر بشكل تلقائي وهي تعلق على الجدار ويبلغ ثمنها ١٥٠ دولارا.

صورة وتعليق



لحظة حرجة

في كرة القدم.. كثيرا ما يتعرض حراس المرمى بالذات لمواقف عصيبة يشيب لها شعر الرأس ، خاصة في المباريات الحاسمة ذات الحساسية الخاصة.. عندما يفاجأ حارس المرمى انه في موقف لا يحسد عليه امام احد مهاجمي الخصم فينطلق في رأسه خلال لحظة شريط كامل يتخيل نهايته بنهاية فريقه وضياع كل الامل المترتب على المباراة التي يلعبها وهذا بالتأكيد ما شعر به احمد جاسم حارس مرمى المنتخب العراقي الذي جلس على ساقيه وقد احتوى وجهه بكفيه غير مصدق ان فيصل الدخيل الهداف الكويتي الشهير يهدر كرة ، ما كان بمقدور جاسم ان يفعل لها شيئا بعد ان خرج من دائرة اللعب في لحظة حرجة!!

٨٤٣٥٦ لاعبا ولاعبة في اكبر دورة للبريدج في العالم

باريس ـ أ ف ب ـ سجل رقم عالمي جديد في دورة للبريدج حين شارك ٨٤٣٥٦ لاعبا ولاعبة في الدورة المتزامنة العالمية الثالثة / ابسون .

المسابقة العملاقة التي نظمها الاتحاد الفرنسي للبريدج اقيمت يومي الجمعة والسبت الماضيين حسب فارق التوقيت في اكثر من ٢٥٠٠ مدينة موزعة على ٩٤ بلدا والمقر الرئيسي لهذه التظاهرة كان في نويي سور سين احدى ضواحي باريس حيث تم جمع النتائج.

وقد احرز المركز الاول في الدورة الزوجي الاميركي المؤلف من بربارا نورانت وجين هورفيتز ٧٦٫٢٩ في المئة وحل في المركز الثاني الزوجي السوفياتي انتيبشين ٧٥٫٩٢ وهي المرة الاولى التي يشارك فيها الاتحاد السوفياتي في دورة دولية للبريدج علما ان هذه اللعبة كانت ممنوعة هناك باعتبار انها رياضة فكرها رأسمالي

وصرح رئيس الاتحاد الدولي للبريدج الاسترالي دينيس هوارد الذي كان حاضرا في نويي انه اذا لم تكن الدورة من مستوى يساوي مستوى بطولة العالم فانها لا تقل عنها اهمية خصوصا على صعيد الاتصال بين الشعوب باعتبار ان هذه المواجهة الودية خارج حدود الدول تجري من دون اي اعتبار للسن والجنس والدين او الانتماء السياسي للمشاركين.

كرة السلة ... لعبة السرعة والاثارة





لعبة كرة السلة كانت فكرة لا ملامح لها، وانما هي وليدة حاجة لايجاد نشاط للرياضيين في الاماكن المغلقة هربا من المطر او رداءة الطقس حتى لا يتوقف نشاطهم وقد التقطت جمعية للشبان في اميركا هذه الفكرة فكلف مديرها وكان يدعى «جوليك» الدكتور «نايشميث» استاذ جامعة كانزاس سيتي بلورنس ان يضع فكرة لعبة يتمكن الرياضيون من خلالها من ممارسة نشاطاتهم في الاماكن المغلقة وخاصة في فصل الشتاء كان ذلك سنة ١٨٩١ وقد كتب «نايسميث» في عام ١٩٣٧ يذكر التالي : في سنة ١٨٩٠ ميلادية اتفق رأي مديري التربية الرياضية على انه لا الالمان ولا السويديون ولا الفرنسيون ببرامجهم الرياضية المختلفة ارشدونا الى برنامج كامل يفي بحاجة اعضاء جمعية الشبان فقرروا انه لا بد من ايجاد لعبة تلعب في الملاعب المغطاة ليلا اثناء فصل الشتاء فكلفني الدكتور جوليك ان ابحث عن لعبة تملأ هذا الفراغ بالذات وكان تكليفه هذا على اثر تقديمي بحثين انتهيت منهما الى ضرورة ايجاد لعبة خاصة لا تكون مجرد تمرينات بدنية بل لعبة مسلية فيها منافسة وحيوية وجاذبية واثارة فاجتهدت اولا في محاولة لادخال بعض التعديلات على لعبة من اللعبات الشائعة حتى يمكن ان تؤدي الغرض ولكنني فشلت في ايجاد لعبة مناسبة مشتقة منها فبدأت افكر في دراسة اسس اللعبات كلها وكل ما لاحظت واستطعت ان اجده هو ان كل اللعبات الجماعية للفرق تلعب بكرات مختلفة اضافة الى وجود دائرة تتوسط ارض الملعب ووجدت ان محيط دائرة ملعب كرة القدم خشنة.. اضافة الى ان اللاعبين (الدفاع) متروك لهم حرية الهجوم ويتقدمون خلف لاعبي الهجوم طالما ان هؤلاء يجرون في الملعب بالتبعية اذا لم يكن الهجوم يجري في الملعب فلا داعي هناك للدفاع ان يتحول الى الهجوم والتقدم وهذا يعدم الخشونة ومن هنا انطلقت في تصوري لفكرة كرة السلة.. وانتقلت الى ضرورة اخرى هي ضرورة وجود مرمى تمرر منه الكرة وكلما كان المرمى ذو شكل قائم دفعت الكرة بقوة لتدخل فيه ويحدث هنا انه اذا كان للمرمى افقيا فان هذا يستلزم رمي الكرة لتسقط في هذا المرمى ولا داعي هنا لقوة دفعها وهذا يعني انه لا داعي هناك لدفع الكرة بشدة وهنا اقتنعت بضرورة جعل شكل المرمى افقيا حتى تلقى الكرة لتسقط فلا لزوم لقوة دفعها ومنا بطبيعته يستلزم توزيع اللاعبين حول هذا المرمى وذلك لان الكرة ستكون في مستوى اعلى من رؤوسهم ومادامت الكرة ترمى باليدين فلا معنى لاحتكاك اللاعبين ببعضهم وبحكم هذا وضعت القواعد لمنع الخشونة ومنع معهاتباعا الكتف والدفع والركل وما يشابهها فالكرة ترمى باليدين فقط ولا دخل لبقية اطراف الجسم وهنا تنعدم الخشونة انتقلت بعدها الى بداية اللعب ففضلت ان يكون عن طريق اختيار لاعب من كل من الفريقين يقفان في نصف الملعب ويلقى بالكرة الى اعلى حتى تسقط بينهما بعدالة.. وكان اختياري لشكل كرة القدم هو الانسب لكرة السلة على هذه الحدود اما شكل المرمى فاخترت مبدئيا ان يكون سلتين من الخوص تعلق كل منها في وسط خط عرض الملعب وعلقناهما في ارتفاع مناسب لسير اللعب ومستوى رؤوس اللاعبين.

● وضعت اربعة مباديء اساسية لهذه اللعبة الجديدة هي :

١ ـ ان اللاعب الذي يحمل الكرة لا يتقدم بها ما دامت معه .
٢ـ ان المرمى افقي وفوق مستوى رؤوس اللاعبين ٣ ـ منع الخشونة ما امكن حتى لا يكون هناك احتكاك ومنافسة فيه ٤ ـ ان اللاعب يملك الكرة ويملكها بدون محاولة اخذها باحتكاك شخصي هذه هي الاسس الاربعة التي بنيت عليها اصول لعبة كرة السلة واتبعت بدقة من سنة ١٨٩١ الى سنة ١٩٣٧ وقد تطور الاساس الرابع حتى يزيد نشاط الهجوم على حساب نشاط مماثل للدفاع ومما يذكر ان ١٢ مادة من الثلاث عشرة في قانون اللعبة كانت ما زالت موجودة الى سنة ١٩٣٧ (يمكن الرجوع لقانون اللعبة).

●هذا كان وحي فكرة انشاء لعبة كرة السلة فنجده يقول عن السلة انها كانت مبدئيا من الخوص ثم استبدلت بمعدن وفي سنة ١٩١٦ استبدلت بما يرى من شكلها الان وهو عبارة عن دائرة مفتوحة من معدن وكانت علقت في لوحة تحمي الكرة من اعتراض الجمهور للكرة ثم في اسلاك فمن خشب واخيرا من زجاج لا يمنع الجمهور من رؤية الكرة من خلفها وان لعبة كرة السلة اندفعت على حداثة عهدها الى التطور فلم تعد كما وجدت في عصرها الاول وخرجت من حضانة ملاعب الجمنازيوم الى الاختصاص بملعب خاص وان قانونها هو الاخر تطور وعدل اللعب الى منافسة سريعة وفنية في تكتيكات اللعب وامتنعت منها الخشونة ومع ذلك واصبحت لعبة فرق ذات مكانة بين اللعبات الاخرى وعلى تعدد قوانينها البدائية وكثرة ما اعتراها من ازمات في محيط الجامعات وغيرها ولمناسبة نشرها بين اللاعبات من الفتيات وغيرهن وبعد ان هجرت الجمنازيوم لتنفرد بملاعب خاصة فانها فازت اخيرا بهواية الشباب والشابات وكثر عدد جماهيرها الى درجة نافست بها اكثر اللعبات المعمرة ان اللعبة تناولها التعديل والتهذيب بسرعة فوحد قانونها وكان يتشعب الى خمسة قوانين مختلفة وثبت عدد لاعبي الفرقة في خمسة بعد ان كان اكثر وثبتت ابعاد الملعب فيما يقرب من متوسط ابعاد الجمنازيوم وبنيتسلها

الملاعب التي تتسع لاكبر عدد من الجمهور ولقد ذكرت بعض مراجع التاريخ ان اللعبة الى ما قبل الحرب العالمية الاولى وصل عدد لاعبيها في العالم الى نحو ٢٠ مليون لاعب وانها انتشرت في ٧٥ بلدا من بلاد العالم وان مسابقة واحدة لمدة ثلاث ليال اقيمت في الصين في سنة ١٩٣١ بلغ عدد الجمهور الذي شاهدها ٧٠ الف متفرج وان بورتوريكو احتفلت سنة ١٩٣٨ بمرور ٢٥ عاما على انشاء اللعبة فيها فاقامت لهذا مباريات عمرت بالجمهور مدة ثلاثة اسابيع ومما ذكر ان كرة السلة في بداية عهدها كان عدد لاعبي الفرقة فيها ٧ لاعبين فتطور الى تسعة ونقص الى ثمانية ثم استقر على خمسة وكان هذا نتيجة جملة محاولات لضمان سرعة اللعب وابراز طابعه ارتباطا بمساحة الملعب حتى لا يتوسع فيها لتظل لعبة لا تحتاج لمساحة واسعة فلا يسهل نشرها في اوسع دائرة وتصلح للمدارس والمعاهد والكيات والاندية ولا تكون مساحة الملعب عقبة كما هو الحال في لعبات الملاعب الكبيرة وكان من دواعي

انتشار اللعبة واقبال الجمهور عليها بعد ان برز جمال طابعها هو الاحتراف الذي ادخله النابغون من اللاعبين كان هذا سببا في تخصص فرقة من نوابغ الزنوج من كبار اللاعبين وظهورها في الميدان بزعامة رجل يدعى «آب سابرشتاين» باسم «جلوب تروترز» وكان هدف تأسيسها ان تقوم برحلات في داخل البلاد وخارجها تستعرض احدث لعب كرة السلة بمقدرة فائقة سنة

١٩٢٧ ونشر الناقد الرياضي «وندل سميث» محرر جريدة «بينسبرج كوريه» و«الهير الاشيكاجو اميركا» قصة هذه الفرقة وملخصا لها هو : في يوم من شهر يناير سنة ١٩٢٧ اختار «آب سابرشتاين» الرجل الصغير ذو المخ الكبير في لعبة كرة السلة خمسة لاعبين من مهرة الزنوج وكون منهم فريقا نواة لفريق مثالي يبدأ به فكرة جلوب تروترز وانطلق بهم يلعبون هنا وهناك فجلب بهم الجماهير محليا ثم انتقل بهم الى رحلات في الخارج

بنجاح كبير فقطع نحو ثلاثة الاف ميل بين الاسكا وكوبا وشيكاغو ونيويورك ومصر فاليابان فالصين فالهاواي فاسبانيا فافريقيا الشمالية فانجلترا ففرنسا وكان في كل هذه الرحلات يعرض ارقى ما وصلت اليه تكتيكات كرة السلة فادهشت واعجزت وكان يطلق على لاعبي هذه الفرقة «الشياطين السود» وكان لرحلات هذه الفرقة فضل رئيسي في نشر اللعبة واستعراض بهجة لعبها وكان سابرشتاين هذا يطعم هذا الفريق بكل من عباقرة اللعبة وها نحن نشهدها اليوم تتألق وتنطلق في ملاعبنا العربية انها كرة السلة لعبة المتعة والسرعة والاثارة.

تاريخ الكرة العربية في الدورات الاولمبية

● شهدت الدورتان الاولمبيتان الاخيرتان في موسكو ولوس انجلوس تواجدا كبيرا ومكثفا لمنتخبات كرة القدم العربية ، يؤكد تطورها واقترابها من المستويات الكروية المتقدمة في العالم كنتيجة طبيعية لنهضتها في مختلف شؤونها.. حتى حققت الفرق العربية تواجدا قياسيا في دورة لوس انجلوس عام ١٩٨٤ بمشاركة ٥ منتخبات هي مصر والمغرب والعراق والسعودية وقطر

● والتواجد العربي الكروي بالالعاب الاولمبية قديم جدا ، وبدأ منذ ٦٨ عاما وبالتحديد في دورة (انفرس) ببلجيكا عام ١٩٢٠ عندما شارك منتخب مصر بفريق من ابرز نجومه في ذلك الوقت بقيادة لاعبه الفذ حسين حجازي الذي يعتبر في تاريخ كرة القدم العريقة اول لاعب محترف في الاندية الانجليزية ولعب هذا الفريق مباراة واحدة فقط ـ بطريقة خروج المغلوب ـ حيث خسر امام الفريق الايطالي بهدفين لهدف واحد.

● واستمرت مشاركة منتخب مصر في الالعاب الاولمبية في دورات ١٩٢٤ بباريس و ١٩٢٨ بامستردام ، و ١٩٣٦ ببرلين، و ١٩٤٨ بلندن و ١٩٥٢ بهلسنكي و ١٩٦٠ بروما وفي هذه الدورة شاركه لاول مرة منتخب عربي ثان هو الفريق التونسي .

● توالت بعد ذلك المشاركات من فرق عربية اخرى فشارك المغرب لاول مرة في دورة ١٩٦٤ بطوكيو ، والسودان لاول مرة في دورة ميونيخ عام ١٩٧٢ والكويت لاول مرة في دورة موسكو عام ١٩٨٠ ومعه ايضا لاول مرة منتخبات العراق وسوريا والجزائر وفي دورة لوس انجلوس ١٩٨٤ شارك لاول مرة منتخبا السعودية وقطر .

● عدد المنتخبات العربية التي كان لها الشرف في المشاركة بالدورات الاولمبية على مدى تاريخها هو عشرة منتخبات يأتي المنتخب المصري في مقدمة عدد المرات حيث شارك في ٩ دورات اولمبية ثم المنتخب المغربي في ٣ دورات والعراق في دورتين ودورة واحدة لكل من تونس والسودان والكويت وسوريا والجزائر والسعودية وقطر.

● ويتأهل المنتخب العراقي مؤخرا لدورة سيؤول الاولمبية ١٩٨٨ يكون اول منتخب عربي يتأهل لهذه الدورة بعد ان فاز مؤخرا ببطولة تصفيات غرب اسيا التي شاركت فيها معه منتخبات الكويت والسعودية وقطر وبذلك يرتفع رصيد الفريق العراقي في مرات تمثيله بالدورات الاولمبية الى ثلاث مرات مثل الفريق المغربي ولكن يمتاز بأن تمثيله جاء في ثلاث دورات متتالية.

● هناك فرصة شبه مؤكدة في ان يتواجد فريقان عربيان من افريقيا في دورة سيؤول احدهما سيكون المنتخب الفرنسي او المغربي اذا ما فاز احدهما بنتيجة المباراتين مع الاخر والثاني سيكون المنتخب الجزائري اذا نجح في اجتياز عقبة الفريق النيجيري في التصفيات الافريقية.

● اكبر انجاز حققه منتخب عربي في كرة القدم بالدورات الاولمبة كان فوز منتخب مصر بالمركز الرابع بدورة طوكيو الاولمبية عام ١٩٦٤ حيث فازت مصر بالمركز الرابع بعد خسارتها ٣/١ من المنتخب الالماني في مباراة تحديد الفائز بالمركز الثالث وفي هذه الدورة فاز الفريق المصري على كوريا الجنوبية ١٠/صفر وتعادل مع البرازيل ١/١ وخسر من تشيكوسلوفاكيا ٥/١ ليصعد للدور ربع النهائي ويفوز على غانا ١/٥ ويصعد لنصف النهائي ويخسر امام الفريق المجري بستة اهداف نظيفة ليقابل بعد ذلك الفريق الالماني ويخسر ايضا ليحتل المركز الرابع .

● يعتبر المنتخب العراقي بنتائجه افضل المنتخبات العربية لكرة القدم خلال السنوات العشر الاخيرة فقد شارك في دورتين اولمبيتين بموسكو ولوس انجلوس وها هو الاسبق من بين الفرق العربية الى دورة سيؤول الاولمبية كما كان له شرف المشاركة في بطولة كاس العالم الاخيرة بالمكسيك .. وبذلك يكون الفريق العربي الوحيد الذي شارك في ٤ بطولات دولية كبرى .

● يعتبر مصطفى رياض لاعب منتخب مصر في دورة طوكيو ١٩٦٤ هداف العرب في الدورات الاولمبية حتى الان حيث سجل في هذه الدورة فقط ٨ اهداف ولم يكتب له فرصة اللعب في دورات اولمبية اخرى

■*■ كواليس ■*■

● موعد اختيار الدولة التي ستنظم كاس العالم المقبلة في كرة القدم عام ١٩٩٠ يقترب بخطى حثيثة : فهو مقرر من قبل الاتحاد الدولي في زوريخ في اوائل تموز المقبل اللجنة التنفيذية للاتحاد قطعت من الان شوطا كبيرا في مسيرة الاختيار اذ اوفدت لجان تحقيق الى الدول الثلاث المرشحة وهي المغرب والولايات المتحدة والبرازيل ومنذ ايام ، استقبلت الهيئات الكروية الدولية في زوريخ لجانا عن الدول الثلاث واستمعت منها الى عرض للنواحي المالية والقانونية لم يرشح شيء عن هذه المحادثات.

● الرياضي الاميركي كالفين سميث ، بطل العالم في المئتي متر ، ففي حديث صحافي اتهم عدة رياضيين عالي المستوى بتعاطي منشطات لا يمكن اكتشافها بالوسائل الحالية واضاف سميث ان منظمي اللقاءات لا يبذلون كل ما هو مطلوب للحد من التعاطي لان ذلك يمس بنجاح اللقاءات الرياضية في العاب القوى .

منوعات رياضية

اول واخر في دورة كاس الخليج التاسعة

● اول هدف بالدورة سجله اللاعب السعودي فهد الهريفي بمرمى عمان
● واخر هدف بالدورة سجله اللاعب العراقي ليث حسين بمرمى البحرين.
● اول ضربة جزاء بالدورة من نصيب الاماراتي عبد الرحمن محمد على مرمى الكويت.
● اخر ضربة جزاء بالدورة من نصيب الاماراتي عبد الرحمن محمد على مرمى السعودية.
● اول حالة طرد بالدورة من نصيب لاعب الامارات محمد سالم ولاعب الكويت صلاح الحساوي.
● اول فوز بالدورة من نصيب المنتخب السعودي على المنتخب العماني.
● اخر فوز بالدورة من نصيب المنتخب العراقي على المنتخب البحريني.
● اول هدف للعراق سجله علي حسين واخر هدف سجله اللاعب ليث حسين.
● اول هدف للكويت سجله صلاح الحساوي وايضا اخر هدف.
● اول هدف للامارات سجله زهير بخيت واخر هدف سجله الطلياني.
● اول هدف للبحرين سجله ابراهيم عيسى واخر هدف سجله هشام عبد الله.
● اول هدف للسعودية سجله فهد الهريفي واخر هدف سجله ماجد عبد الله.
● اول هدف لقطر سجله حسن جوهر واخر هدف سجله منصور مفتاح.
● اول هدف لعمان سجله ناصر حمدان واخر هدف سجله غلام خميس

تواريخ هامة عن تطور العاب القوى في الاتحاد السوفياتي

● عام ١٨٨٨: يعتبر هذا العام بداية لتطور العاب القوى في روسيا عندما تم تنظيم اول حلقة لهواة الرياضة في ضواحي بطرسبورغ (لينينغراد حاليا) .
● من عام ١٩٠١ ـ ١٩١٠ : صارت العاب القوى تمارس في الكثير من مدن البلاد مما سمح باجراء مباريات بين المدن. .
● عام ١٩٠٨ : تم اجراء اول بطولة بالعاب القوى في روسيا بمناسبة الذكرى ال٢٠ لتأسيس اول حلقة لهواة الرياضة.
● عام ١٩١١: تم تأسيس اتحاد هواة العاب القوى لعموم روسيا وانضمت اليه حوالي عشرين رابطة رياضية من مختلف مدن البلاد.
● عام ١٩٢١: كان من الاحداث الهامة في حياة لاعبي العاب القوى في روسيا مشاركتهم في الاولمبياد الخامس في ستوكهولم.
● في عامي ١٩٢٠ـ ١٩٢١: جرت في عدد من مدن البلاد اولمبيادات.
● عام ١٩٢٢: جرت لاول مرة بطولة جمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية في موسكو وفي العام نفسه ايضا بدأ تطور وانتشار العاب القوى بين النساء.
● عام ١٩٢٣: احتفل بالعيد الاول للرياضة في عموم الاتحاد السوفيتي واول بطولة لالعاب القوى بين الشباب (تحت سن ١٧ سنة) وبطولة الجيش الاحمر .
● عام ١٩٢٤: بدأ تسجيل الارقام القياسية للبلاد بالعاب القوى .
● عام ١٩٢٥: صدور قرار اللجنة المركزي للحزب الشيوعي السوفيتي من الاحداث الهامة في تطور التربية البدنية والرياضة.
● منذ عام ١٩٣٦: تجري بانتظام بطولة الاتحاد السوفيتي لالعاب القوى .

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون فيليشتزو ميلاني ـ رام الله

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤							■		
٥							■		
٦									
٧								■	
٨									■
٩									

افقي :
١ ـ لاعب كرة قدم عربي وقلب دفاع الفريق والمنتخب الكويتي ٢ ـ عالم عربي مسلم ورائد علم الضوء عند العرب ٣ ـ اسم علم منكر (معكوسة) ـ من انواع الاجهزة الكهربائية (معكوسة) ٤ـ بمعنى ضعف الشيء بالانجليزية (معكوسة) ـ من فروع اللغة العربية (معكوسة) ـ اداة للتعريف ٥ ـ للتعجب باللهجة العامية ـ بمعنى لا يلين ومتصلب في الرأي (معكوسة) ومنصوبة ٦ ـ بمعنى صرح للناس علنية (معكوسة) ـ عملية دمج فيلم الصورة مع فيلم الصوت (معكوسة) ٧ ـ حروف مختلفة ـ بمعنى يحدث خلاف بين طرفين (معكوسة) ٨ـ حرف ـ اسم علم مؤنث ـ أبقى في الحياة ارزق ٩ ـ حرفان متشابهان ـ عالم اجنبي مخترع الكمبيوتر (معكوسة) ـ جدها في بلفور .

عمودي:
١ ـ اسم ممثلة عربية تلفزيونية لبنانية صاعدة ٢ ـ اسم اغنية للملك العود الراحل فريد الاطرش ٣ـ من أغاني فيلم لحن الخلود بطولة فريد الاطرش وفاتن حمامة مع ماجدة ٤ـ بمعنى بقرة بالانجليزية (معكوسة) ـ ممثلة عربية مصرية معروفة (معكوسة) ٥ ـ الاسم الاخير لمخترع الجرس الكهربائي ـ اسم علم منكر (معكوسة) ـ حرفان متشابهان ٦ـ أعمال شاقة وتوسطات للمصالحة ـ رديء بالانجليزية (معكوسة) ـ حرف علة ٧ ـ اسم لاعب تنس هولندي شهير (ناقصة اخر حرفين) ٨ ـ من الخلفاء الراشدين (ناقصة اخر حرفين) ٩ ـ اسم ممثل عربي تلفزيوني لبناني مشهور جدا (معكوسة).

■ حل المربع السابق : ■

افقي : ـ
١) عماد سليمان (ناقصة الحرف الاخير) ٢) روبابيكيا (معكوسة) ٣) نادية رشاد (معكوسة) ٤) اندل (معكوسة) ـ أ ـ جس ٥) مل ـ ل ـ حملت ٦) اا ـ غ ـ صبرية ٧) مدي ـ صبي ـ لم ٨) و ـ بدور ـ بنين ٩) رع ـ جوليانو (معكوسة)

عمودي : ـ
١) عادل مأمور ٢) عبد الدايم (معكوسة) ٣) اكشن ـ ودي (معكوسة) ٤) دير الغصون ٥) سبه ـ صبرا ٦) لا يا حبيبي ٧) دبي (معكوسة) ـ مر ـ لن (معكوسة) ٨) اوم (معكوسة) ـ جليليو ٩) ارنست همنجوي (ناقصة اخر حرفين)



* الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

قد تظهر في طريقك بعض العراقيل بسبب اشاعات كثيرة . اطرد الفكر الاسود من مخيلتك وكن متفائلا . اترك الهم خارجا . مواليد هذا البرج يجعلون في هذه الفترة الابيض اسود

* الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار

امور مفضلة عليك باعطائها الاولوية . استخدم كل ما متوفر بين يديك لابعاد شبح الاوهام عنك . مشكلتك تنحصر في ضعف ارادتك في الوقت الحاضر .

* الجوزاء : ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران

حاول ان تفهم من تحب . ابحث عن مسبب الاشاعات قبل ان تلقي التهم . شخص يغدر بك . لا تنزل الى هذا المستوى . قد تترك عملك ويحل مكانك اخر . اجتهد حتى تصل الى المركز المرموق الذي تحلم به

* السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

انتبه الى ما تاكله لان ما تشكو منه سببه برنامج الطعام اليومي . حاول ان تسير في الطريق المستقيم ولا تهتم لكل ما يقال لك . مواليد هذا البرج يحبون التعرض للناس . ويكثرون من الحديث عن انفسهم

* الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

اذا فرغت جعبتك من الاصدقاء سيكون من الصعب عليك ايجاد صديق جديد . يبدو انك بدأت تفقد اعصابك بالنسبة لما يقوله عنك الناس . الهدف الذي تحلم به لا يعطيك الفرصة لحلم بسواه ولهذا تجد ان اهدافك محددة

* العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ أيلول

مواليد هذا البرج يتمتعون بنظافة قلب وهذا ما يؤهلهم لحب الناس لهم . ابعد عن حياتك كل ما يضايقك . وهو الان النسيان . حب دافىء تعرفه بواسطة رسالة تصل خطا

* الميزان : ٢٣ أيلول ـ ٢٢ تشرين الاول

حب جديد اذا كنت خاليا . مواليد هذا البرج يتمتعون بحس عاطفي لا يوجد في سائر الابراج . اعصابك على حافة الانهيار فاحذر العصبية الزائدة وشغل البار والخوف

* العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

قد تصل الى مرحلة الزواج بعد اقل من ثلاثة اشهر . المتزوجون في هذا الشهر يتمتعون بانسجام تام ومشاركة فعالة . احذر التردد فهو قد يكون مسؤولا عن المشكلة القضائية التي وقعت فيها .

* القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

حب عاصف يقتلع كل منطق في حياتك . مقابلة هامة لا تنساها . موعد من شخصية كبيرة قد يعطيك منطلق لحياة عملية جديدة . نهاية سعيدة لقصة جهد

* الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ٢١ كانون الثاني

معلومات خاطئة تصلك قد تؤثر على مستقبلك فاحذر التكهنات قبل التأكد من صحة الاخبار . نصيحة من رجل مسن اقبلها فورا . حاول ان تتكلم اقل وخاصة في نهاية الاسبوع

* الدلو : ٢٢ كانون الثاني ـ ١٩ شباط

لا تكن سلبيا لان السلبية هي سبب ضعفك . تجارة رابحة تصل فيها الى مستوى جيد . تخزن كمية من الحقد لشخص معين تخلص منها باي ثمن . اسبوع جيد على صعيد العاطفة هذا الشهر

* الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار

ابحث عن اسباب المرض وليس عن الاعراض . جول من التفاؤل يلف حياتك . مواليد هذا البرج يشكون حيث لا مجال للشك ويشكون حيث لا تنفع الشكوى .

صورة عن قرب للمرأة السودانية

تمتاز بالكرم والمحافظة على التراث

■ هي سفيرة استاذة جامعية عاملة . وفي القرية تحتطب للوقود تشيد المنازل . تصنع الالبان تغزل الحرير والصوف . يشعر من يعتمد عليها ان حياته امنة ومستقرة .

فكيف حققت المراة السودانية تطورها هذا وما يدور في عقلها الان . وكيف تستعد للايام القادمة وبماذا ؟ وما القضايا التي تشغلها اليوم ؟ وفي عقل زوجة دبلوماسي استاذة جامعية . فنانة . ربة منزل . بروفيسيرة . مطربة في عقلهن ابحرنا في محاولة للتعرف على المرأة السودانية والتقاط صورة لها عن قرب . وتلك حصيلة الابحار .

كانت بداية جولتنا مع شادية عقيلة السفير يوسف اسماعيل وعن رحلتها ومشاكلها قالت : ـ

كام وزوجة دبلوماسي فان هموم تعليم الابناء تقلقني . فالبقاء الى جانب الزوج كسفير للبلاد خارج حدود الوطن ، وفي دول لا تتكلم العربية يدفعنا لادخال ابنائنا المدارس الاجنبية والتي لا يدرسون بها مادتين اساسيتين وهما اللغة العربية واصول الدين . واقضي الساعات الطوال يوميا اعلمهم المادتين . وعندما يتقرر نقل الزوج الى بلده . يستلزم ذلك عودة افراد الاسرة والحاق الابناء بالمدارس الاجنبية ذات المصروفات المرهقة.

وهنا يكمن القلق الحقيقي ، والذي يجب ان تلتفت اليه الخارجية ، وهو ضرورة الانفاق على تعليم الابناء داخل السودان ، واظن ان هذا هو الهم الاكبر لكل نساء ورجال وزارة الخارجية ، ومشكلة اخرى تواجه الدبلوماسي وهي خاصة بالسكن فحين نعود من الخارج لا نجد مسكنا وتقابلنا صعوبات عديدة حتى نجد السكن المناسب . واتصور ان الحل الامثل لهذه المشكلة ، ان تشيد وزارة الخارجية مجمعا سكنيا لسفرائها يسكنون فيه عند عودتهم للوطن .

ومبتسمة قالت شادية : ابرز ما يميز المرأة السودانية حرصها على ارتداء الزي القومي السوداني وكرمها الشديد وحرصها على التعليم والتطور ، وحبها الشديد للاطلاع ، فرغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي نمر بها الا ان معظم سيدات السودان يحرصن على شراء المجلات والكتب لمعرفة كل الاخبار



□ اناقة الصباح

والتطورات العلمية والفنية.

[بروفيسير ست النفر]

تعمل بمركز تكنولوجيا الغلال . وتؤكد ان هناك عوائق متعددة تحول والتنمية الاقتصادية وتقول :

ـ ان المجتمع القروي باقليم السودان المتعددة ما زالت نسبة الامية تتفشى بين اعضائه بنسبة مرتفعة . فالنساء هناك يمارسن الدجل ويؤمن بالشعوذة ومجاهل الريف تفيض بالعلاج بالابخرة والسحر . ولا بد من وضع خطة عاجلة ومدروسة لانقاذ نساء الريف من التخلف الاجتماعي ، وذلك عن طريق نشر حلقات التوعية المكثفة واستغلال اجهزة الاعلام كالسينما المتجولة والتلفزيون والراديو.

ولان التنمية تعني بالانسان كوسيلة اساسية لتحقيق الطموحات البشرية فعلى الانسان ان يتغلب على معوقات الحضارة . لذلك يجيء الاهتمام بالوعي باهمية تعميق الثقافة وقراءة الصحافة العالمية والمحلية والاصدارات الحديثة في عالم التكنولوجيا.

وقالت ست النفر بادي : هناك متغيرات اقتصادية اساسية لا تخطئها عين ، تتمثل في ارتفاع اسعار ضرورات الحياة ، ولذلك تعجز كثير من الاسر السودانية عن تحقيق وتوفير ما تحتاجه ، مما ادى الى احداث تفاعل حقيقي مع واقع الحال . ويلاحظ خلو المائدة السودانية من اللحوم بكميات وفيرة . الا ان لاكرام الضيف الوافد من خارج العاصمة ونحر «الخروف» له يعتبر واجبا اجتماعيا ملزما لم تستطيع التخلي عنه ، خاصة اذا ما طرق بابنا زائر ليل.

وتعلق ست النفر على سلوكيات شباب اليوم قائلة :

□ ثوب الصباحية

ان العوامل التي تكون الحضارة وتخلق جيلا شبابيا مثقفا متوفرة فقط تحتاج الاسر بالعاصمة القومية الى انضباط تجاه مسلك شبابها ، فالتوجيه والارشاد وحسم كثير من الامور يعني محاولة الاسر السودانية التمسك بمثلها واخلاقياتها.

وهناك ظاهرة الحفلات التي تقام يوميا بعيدا عن اعين الاباء والامهات . ويجب مراجعة حساباتها حتى لا يفلت زمام الموقف من الابوين .

[مبالغة في المهر]

فاطمة محجوب عثمان ام ومسؤولة التدريب بكلية معلمات ام درمان قالت :

لكثر ما يؤرقني هذه الايام ويشغل بال كثير من النساء السودانيات ظاهرة البذخ التي تصاحب المراسم السعيدة والحزينة . وهي عادات استهلاكية بنيت على اساس التقليد والمحاكاة والظهور بصورة لا تمت للواقع بصلة ، وعادت من جديد ظاهرة غلاء المهور والمبالغة فيها وحرص الام على الدولار او الريال والاسترليني كمهر لابنتها ، اضافة الى الملابس والمجوهرات وامتداد ايام الفرح لاكثر من يومين . ومطالبة العريس بما لا طاقة له به ، رغم اتفاق الفتى والفتاة على تقليل نفقات الزواج ، ومرد ذلك التضخم الاقتصادي ، وانهيار قيمة الجنيه السوداني ، مما اشاع فزعا في قلوب الاباء والامهات واصبح زواج الفتيات يمثل مكسبا اقتصاديا يدر ارباحا لبعض الاسر . وهو امر لا بد من التصدي له وايقافه حتى لا ترتفع نسبة العنوسة بين الفتيات السودانيات . ومن واجبنا كنساء مثقفات ان نوحد الجهد الاعلامي لوضع حد لهذا العبث الاجتماعي الذي تشكو منه مجموعة كبيرة من نساء السودان . وما زال الماتم السوداني يمثل مسرحا للازياء به كل ثوب جديد وحذاء انيق وقرط متدل وموائد عامرة بكل المشهيات.

وحول الحفاظ على الموروثات من التقاليد قالت فاطمة.

ما زال السودان بخير ، وما زالت الاسر العريقة تحافظ وبشدة على القيم السودانية الاصيلة كالعيش داخل الحوش العائلي ، واحترام المحبوبة والنسيبة وام الزوج ، والاعتماد على اهل الزوج والزوجة في رعاية وحضانة الاطفال بدلا عن استجلاب المربيات الاجنبيات او الالتحاق بدور الحضانة.

وخروج المرأة السودانية للعمل لم يخلق او يقود الى اي توترات اسرية ولا خلاف بين الزوجين ، بل هناك كثير من الازواج يشاركون زوجاتهم بعض الاعباء الاسرية كغسل الاطباق ونظافة الدار والجلوس مع الصغار عندما تنوي الزوجة اداء واجب اجتماعي كزيارة مريض او حضور حفل زواج اسري ، وهذه محمدة للرجل السوداني المثقف ، لان تغييرا اقتصاديا واجتماعيا احال المرأة السودانية الى عامل منتج وفاعل ، وان دورا حيويا تلعبه المرأة في تركيبة المجتمع ساعد على استمرارية العلاقات الممتدة داخل الاسرة السودانية.

وحول المائدة السودانية وما صحبها من تغيير نتيجة للمتغيرات الاقتصادية تقول فاطمة محجوب :

المشكلة الاقتصادية التي نعيشها الان تتطلب وعيا حقيقيا بمجريات الازمة المالية ، وقد نتج عن ذلك انخفاض عدد الاطباق التي نضعها داخل الصينية لكل وجبة . فلم يعد اللحم والسمك والدجاج هم الطبق الرئيسي ، عادت الكسرة والملاح الى موضعهما الاساسي الى جانب السلاطة وقليل من الارز والمكرونة مثلا ، واختفت الحلويات عدا اللقيمات وحبات البلح الرطب .

وقالت : اقرأ بامتاع الصحافة العربية «وسيدتي» كمجلة نسائية متفردة ولا أوي للفراش ما لم اسهر لساعات مع احد فصول كتب الادب العربي القديم . واقضي الساعات الاخيرة لليل مع اذاعة العالم.

[ازمة ثقافية]

امنة النوحي فنانة تشكيلية عن مشكلة الامية تتحدث قائلة : ـ

اذا كان ٧٥٪ من شعب السودان يعاني من الامية كاخطبوط مخيف فيجدر بنا ان نهب لمعالجة هذه القضية بكثير من الجدية بعيدا عن المؤتمرات واللجان ، بل يستدعي ذلك جهدا مكثفا ومقننا لنقضي على هذا الكابوس خلال فترة زمنية محددة . ماذا لو استفدنا من اغلاق المدارس وتعطيل الدراسة بها لنشرع في ثورة ثقافية حقيقية ، ولتلحق المرأة السودانية بقوافل الحضارة ، خاصة اذا ما علمنا ان المساحة الصالحة للزراعة والرعي بالسودان تقدر بـ ٣٠٠ مليون فدان ، وان ٨٠ مليون منها صالحة للزراعة ، وان الامكانات



□ ليلة الحناء

الزراعية والرعوية اذا ما استغلت بوعي وبواسطة النساء تسهم في رفع مستوى الدخل القومي والفردي

فالمرأة في الريف طاقة انتاجية فاعلة امنة النوحي تقضي معظم ساعات يومها تصمم الصحف والمجلات وتقيم للمعارض الفنية التي تجد اقبالا هائلا الى جانب دورها كزوجة رجل اعمال والذي يتطلب منها وعيا بالامور الاقتصادية والشؤون المالية مما يستدعي بقاءها الى جانب المجلات والدوريات التي تعني بدنيا المال والتجارة

وقالت : هناك امر يقلقني دوما وهو الصرف البذخي عند المناسبات . لماذا نعرض كل ما يهديه الخطيب لخطيبته امام مهرجان كبير ؟ لماذا نطالب العريس بالشبكة والمهر والشيلة ، ولماذا لا تقتصر حفلات الزواج على يوم واحد وبدعوة موحدة وحفل نهاري قصير لبواجه العروسان مستقبلهما دون ديون او التزامات خفية ؟ منزعجة انا للغاية لعودة الصرف البذخي حتى على فراش البكاء .

[هموم ربة البيت]

عفاف ادريس ربة منزل وعن كيفية قضاء وقتها تقول :

اقضي معظم ساعات اليوم في ادارة بيتي فانا اعيش مع والدتي وشقيقتي ونتعاون جميعا على اعداد وجبات الاكل اليومية وامي تقوم برعاية اطفالي دون خادمة او مربية لانني ضد التحام الصغار بالمربية الاجنبية فحضن الام اصلح وانقى .

لا اتناول وجبة الغداء الا عقب اطلاعي على العناوين البارزة للصحافة المحلية واترك العالمية للمساء . ومن ابرز هموم المرأة السودانية اليوم غول السوق السوداء الذي يلتهم كل مواردنا وما لم تتحرك الدولة تجاه القضاء عليه لن تجد المرأة السودانية متسعا من الوقت لرعاية ابنائها وزوجها ، فكل سلعة اساسية يتعثر الحصول عليها الا عبر بوابات السوق السوداء مما يتطلب وقتا وجهدا ومالا.

■ اذا كانت المرأة السودانية تتميز بالعطاء والتجدد ومشاركة الرجل كل امور الحياة ، فهي ايضا تتميز بحرصها الشديد على الزي السوداني ، فهي ترفض التعامل مع الموضة واخر الصيحات في عالم الازياء وتفضل ان تطور اشكال ملابسها على الا يبتعد هذا التطور من الملامح الرئيسية للزي الذي عرفت به المرأة السودانية.

ويتميز الزي السوداني بالاناقة الشديدة ولكن في اسلوب بسيط وهو يختلف من منطقة لاخرى . ففي كسلا عاصمة الاقليم الشرقي الرداء هو «عقدة هزت» وهو عبارة عن الفوط الكسلاوية ومن تحتها ترتدي المرأة البلوزة والاسكيرت او الفستان العادي . وتبدو هذه الكسلاوية وقد زينت بـ (الادريت) وهو الزمام والرشمة كزينة للانف والخد ، ويحلى صدر الفستان بعقد طويل صنع من سيور جلد الاغنام.

اما قبائل «الشلك» بجنوب السودان فهم اصحاب (اللادي) وارتفاع درجة الحرارة عندهم ترغم النساء على التقليل من الملابس ولهذا يسود اللادي وهو عبارة عن قطعة من القماش يمتد طولها لاربعة امتار . تلف بها المرأة جسمها على عقدة بارزة عند الكتف وتغطي الراس بفوطة قماش ومع اللادي لا بد من التزين بالعاج .

اما الزاندي . وهي اكثر القبائل الجنوبية اناقة ، فالفتاة هناك تتعامل مع الاسكيرت والبلوزة يتوسطهما حزام حريري لامع وهو خاص بالمناسبات القومية والعائلية.

وفي غرب السودان . فان اول ما تعبأ به المرأة هو «الفركه» كزي قومي لها . تربطها حول خصرها وتحتها الفستان وتزين شعرها الممشط بـ «الشيال» وهو عقود من الودع تتدلى على كتفيها في جمال.

● الجرجار والثوب ●

الجرجار هو فستان اسود اللون طويل يوشح بالحرير والخيوط المذهبة ، تعلوه طرحة ملونة على الراس وعند المأتم تستبدل الطرحة الملونة باخرى سوداء .

اما الثوب فهو الزي القومي السوداني للمرأة . ترتديه الطالبة الجامعية والموظفة والعاملة وربة البيت ويصنع من القطن والبوليستر والحرير الطبيعي . الابيض منه هو زي العمل والدراسة والاسود لايام الحداد.

اما عن ثياب الحرير والشيفون وفساتين المخمل والديباج المطرز فرغم ارتفاع اسعارها الا انها لا بد من توافرها لدى كل سودانية فهي من مستلزمات السهرات وحفلات الزواج

● ثياب الزواج ●

جميع انواع الثياب شيء وثياب الافراح شيء اخر . فثوب الزفاف يتم اختياره من مجموعة ما يهديه العريس لعروسته ، والثياب الحريرة المزركشة هي الانسب لليلة العمر . وفي الصباح يفضل الشيفون المشجر والمحلى بالتطريز .

■★■ انت وجيرانك ■★■

■ لعلك وانت تدخلين بيتك او تصعدين اليه مارة بمنازل جيرانك في الشارع او البناية التي تقيمين فيها مع سكان اخرين لم تفكري مطلقا في معنى لفظة «جار» .

وقد يكون ردك «ان معنى جار» هو الشخص الذي يقطن مسكنا مجاورا لك والامر لا يحتاج لبحث كثيرا.

وفي ردك المفترض هذا انت على صواب ، فهو معنى صحيح لكنه لم يحتو على ما في تعبير «جار» من معاني .

وهنا سوف نقتصر على بعض معاني الجيرة ، فمثلا نجد في الجزء الاول من المعجم الوسيط تحت جور الاتي :

■ الجار : المجاور في المسكن
والشريك في العقار او التجارة
والمجير اي الذي تجد «جاره»
والمستجير اي الذي يطلب النجدة من جاره
والمجار اي الذي تلقى النجدة

والزوج
الزوجة
الحليف
الناصر

● كل الجيران اقارب ●

ويكشف لنا البعد التاريخي لعلاقة الجوار ان عنصر قرابة الدم كان اساسا في توجيهها ، اذا جرى العرف على ان تعيش الاسرة في مكان واحد.

او ان يقطن افرادها مناطق متجاورة .... حيث ما زالت هذه السمعة تصبغ العلاقات القائمة في بعض قطاعات المجتمعات الريفية وذلك بعد ان مرت هذه العلاقات بمراحل تاريخية متباينة طولا وعمقا ... بيد انه مع نشاة المدينة والحضر تحولت العلاقات من صلات دم الى صلات جوار وتقارب ..

لذلك فان حسنة الجوار تعد اكثر تاصلا في جذور التطور الحضاري للبشرية من بعض الظواهر الاجتماعية الاخرى .

وقد كان الناس قديما يحرصون على اختيار الجار قبل الدار كما جاء في المثل السائر ، فعلاقة الجيرة علاقة صامة تتوقف عليها راحة الانسان او ضيقه بالمكان .

● نحن وجيراننا ●

قد يسعدنا الله فنجد انفسنا محاطين بجيران افضل منا ، فتصبح جيرتهم مصدر لسعادتنا ، فقد تجد جارك يحترمك ، ويخشى عليك من السوء والخطر ، ويحفظ لك حرمة بيتك ، يبدي لك الود دون اقتحام حياتك . يقف بجانبك دون ان يفرض عليك اراءه يقدس الجيرة : بكل الاخلاقيات الايجابية المرتبطة بها.

وتجد نفسك امام دستور تعاملي من الواجبات والحقوق مع هذا الجار ، واساس هذا الدستور هو المشاركة الوجدانية والعملية في الافراح والاتراح ، ومراعاة ظروف الجار سواء كانت اجتماعية وصحية او اقتصادية .

ان الجوار شركة اختيارية ... يرتضي طرفاها ان يودع كل منهما بعض اسراره ودخائله امانة في عنق الاخرين ويتخلى كل منهما عن شريكه ظهرا يحميه في المخاطر ، ويدا تسد حاجته .

وقد تثمر علاقة الجوار لعلاقات اعمق في مشاركة او متاجرة او مصاهرة فيصبح الجار او ابن الجيران الاخ والصديق وتصبح ابنة الجيران النصف الاخر وزينة البيت

وقد يسوء طالعنا فتلقى بنا الظروف الى جار السوء ، فنواجه خطرا دائما يتهددنا.

واذا القيت نظرة دراسة لحلول قد تجد جارا غارقا في ظروف حياته الصعبة فهو غير قادر على التصرف السليم في شؤونه الخاصة ، وبالتالي فهو عاجز عن تقديم خدمة لك ، وقد يكون جارك من الصنف الذي لا يستطيع تقدير ما تقدم له من الخير الواجب على الجار بل قد لا يحفل بوجودك مطلقا مهما قدمت من ايابيك البيضاء .

وقد يكون جارك من الصنف الذي لا يراعي حسن الجوار ، فهو يصفع باب بيته كلما دخل او خرج فيحدث ضوضاء تزيد من الصداع الذي تعاني منه بعد يوم عمل شاق ، كما انه قد لا يهتم بخفض جهاز التلفزيون او صوت حديثه مع افراد اسرته حيث تجد جارك اجبرك على ان تجلس معه وانت في بيتك تتابع رغم انفك حواره مع اسرته.

● بيت للايجار ●

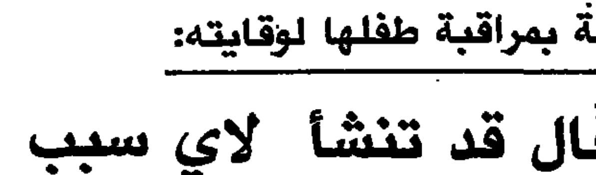
الى عهد قريب كان هنالك الكثير من اليافطات التي تحمل كلمة [للايجار] تزين عدد من العمارات السكنية ، وكانوا يسالون عن الجار ، فاذا كان حسن السيرة والسلوك . يقبلون جيرتهم له .

اما الان وفي ظل الضائقة السكنية في جميع المناطق اصبح الجار مفروضا على جاره .

● الجوار والحياة المعاصرة ●

وقد تعرضت علاقات الجوار في ظل الحياة المعاصرة وتعقيداتها لضغوط كثيرة احد اسبابها ضيق الوقت فغالبية الناس مشغولة .

وادت طغيات المادة وانحصار اهتمامات الانسان في ذاته الى تدهور القيم الوجدانية الاصلية للانسان وسقوط كثير من المعاني الرفيعة التي غرستها فضائل حقوق الجوار في المجتمعات التقليدية .



الام مطالبة بمراقبة طفلها لوقايته:

حساسية الاطفال قد تنشأ لاي سبب

كثيرا ما تخابر الام طبيب الاطفال قائلة (دكتور ، ان ابني مصاب بحكاك شديد وقد ظهرت في انحاء جسمه كافة بثور صغيرة عديدة بعد ان تناول دواء (الانتيبيوتيك) لمعالجة النزلة الصدرية التي كان يعاني منها.

والطبيب يطمئن الام مؤكدا انها نوع من الحساسية البسيطة العادية.

الحساسية لا تصيب الكبار فحسب بل يعاني منها الصغار والاطفال ايضا والبشرة هي مركز معظم الحساسية التي تظهر بشكل او باخر عليها ولا شك في ان عوارض الحساسية تتشابه ولكن انواعها تختلف تمام الاختلاف ، فمنها الحساسية ضد الغبار ، ومنها الحساسية ضد الشمس ، ومنها الحساسية ضد دواء معين ، او طعام وزهرة او حبة فاكهة ومن هنا يصعب على الطبيب المعالج ايجاد الدواء الشافي للحساسية بسهولة وعليه ان يتحقق من نوعها ويحدد اسبابها ويحلل طبيعتها والمهم اكتشاف مصدر الحساسية ويلجا هنا الى المختبرات.

اسبابها

اسباب الحساسية عديدة وقد تكون عجيبة غريبة لو صح التعبير . تلك انه لن يخطر على بال احد ان مسحوق الغسيل قد يسببها.

وبين الحساسيات المنتشرة نجد مرض الاكزيما ، حيث تظهر بقع حمراء صغيرة يرافقها حويصلات صغيرة ويصاب الطفل بحكاك في الاماكن التي تشتد فيها الملابس على الجسم وبطنه والعنق والمعصم .

هنا على الام ان تغير مسحوق الغسيل باخر.

ومن انواع الحساسية الاخرى مرض «الشرى» وهو طفح جلدي ذو بثور يتفشى بسرعة على البشرة ويختلف العلاج باختلاف اسبابه وطبيعته وفي الغالب تتعلق الاسباب بنوع الطعام الذي يتناوله الطفل كالبيض .

واهم الاسباب المؤدية للحساسية هو تناول المضادات الحيوية بشكل خاص والادوية بشكل عام واذا كان السبب ذلك فيجب ايقاف الدواء ومن الضروري ان يسجل الوالدان اسم الدواء الذي سبب الحساسية لطفلهما.

وسبب اخر يعود الى استحمام الطفل بالماء او الى تنشيف جسمه بعد استحمامه وتاثير الماء يتعلق بشكل عام بحراراته مما يطرح مشكلة كبيرة على الام التي يتوجب عليها ان تنتبه الى درجة حرارة الماء.

ومن هنا نعلم ان اسباب الحساسية عديدة ومختلفة فقد تعود لمسحوق غسيل او لعطر ما ، او لطعام او دواء ومن واجب الام ملاحظة المصدر ليتسنى الطبيب المعالجة.



■ * تعلموا المشي ■ *



■ واخيرا رايت ذلك الحلم الجميل الذي هيىء لي لتحقيق نظرية عميقة في نفسي طالما دعوت اليها.. وهي ان المشي فن .. وفن جميل . ولكن لا .. فلنبدأ من الاول ،

ولاقول .. لكن يا سيداتي العزيزات ان من المؤكد ان نعرف نفسيتك وتفكيرك .. بل حياتك كلها من خطواتك ومشيتك تماما كما يعرف علماء الفراسة شخصية اي امرىء من طريقة كتابته وخطه ، والخط والخطوة تتشابهان في تركيب الحروف التي تكاد تكون واحدة .. وفي مدلول يكاد يكون واحدا كذلك فهذا للتعبير كتابة ، وتلك للتعبير الصامت عن مداخل النفس ومآرب الشخصية.

ولقد تفتحت الافاق لدراسة الخط ، كما اتسعت الاجواء لدراسة الخطوات .. وفي وسعك يا سيدتي ان تحكمي على صديقتك او زميلتك او اية سيدة او فتاة من مشيتها بل في وسعك قبل كل شيء ان تحكمي على نفسك انت حكما تخطه قدماك الجميلتان اثناء مشيتك.

ولعلك قد قرات او سمعت عن «الباليه» ذلك التعبير الصامت بالخطوات المتكلمة المعبرة التي تقص عليك قصة طويلة عريضة عن مشاعر الحياة واحاسيسها لاكلمة ولا عبارة ولكن قصة في المشي ورقة في الخطى .. تهز شغاف قلبك فتعرفين ما تبغي الراقصة او الراقص وماذا يقول بقدميه؟

ولنتقرب اكثر .. فنجد في حياتنا العامة اشياء واشياء يمكن ان نرى من خلالها فتاة او سيدة تمشي في اتزان وكأنها تعمل حسابا لكل خطوة ، شكلها يوحي بالثقة والاطمئنان انها سيدة جديرة بالاحترام. وهذه اخرى تسير وكأنها تجر قدميها جرا ، لتسير في خمول . تنظرين اليها فتعطيك فكرة عن الكسل والاسترخاء ! انها ضعيفة الشخصية حائلة الروح ..

وهذه التي تسير في هرولة تشوح برجليها ويديها في اسراع خطوة ، وفي بطء خطوات ، في اتزان مرة وفي تعثر مرات .. تبدو وكأنها انها منقسمة الشخصية او بلهاء على الاقل.

وهذه الاخرى تسير في خطوات منظمة لا تحيد عن طريق منظوم مرصوف ، لخطواتها وقع المطرقة ودقة الفاس .. انها واقعية وليست تعرف شيئا عن العواطف .. وهي سيدة عاملة اما في وضع او في معمل او في حقل او سجانة.

ارتياح في حلف شمال الاطلسي لنتائج قمة موسكو

مدريد ـ أ.ف.ب ـ أعرب مجلس حلف شمال الاطلسي المنعقد منذ الخميس الماضي في مدريد في بيان ختامي صدر امس عن ارتياحه الى نتائج القمة السوفييتية الامريكية في موسكو وسجل النتائج الايجابية التي استجدت أخيرا على الساحة الدولية.

واشار البيان الى أن المجلس تلقى بارتياح نتائج قمة موسكو ومحادثات الرئيس الامريكي رونالد ريغان مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ان بالنسبة الى محتواها او بالنسبة للتجربة على صعيد تطور العلاقات بين الشرق والغرب.

واشار المشاركون الى انه تمت في الاجتماع دراسة الوضع الدولي بالاضافة الى التحديات وفرص العالم الغربي مع الاخذ في الاعتبار التطورات الإيجابية التي تحققت أخيرا.

وتابع المجلس خلال اعماله دراسة وضع مشروع تصور شامل للاشراف على الاسلحة وازالة أسلحة الحلف التي نص عليها بيان قمة ريكيافيك في حزيران ١٩٨٧م الماضي.

من ناحية أخرى أعرب المجلس عن ارتياحه الى بداية انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان بعد ٨ أعوام من الاحتلال.

وحيا البيان اسبانيا التي اكدت حيويتها واعرب المجلس عن دعمه الحازم للعملية التي باشرت بها لتحديد كيفية تقديم مساهمة عسكرية ملموسة في الدفاع المشترك.

الشيخ زايد يقوم بزيارة خاصة للمغرب

الرباط ـ أ.ف.ب ـ وصل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس الى الرباط قادما من الجزائر في زيارة خاصة الى المغرب.

ويملك الشيخ زايد الذي كان في استقباله رئيس الوزراء المغربي عز الدين العراقي منزلا خاصا به في منطقة الرباط حيث يمضي اجازاته من حين الى آخر.

أميركا تحدد عدة شروط لتحسين علاقاتها مع ايران

الكويت ـ أ.ف.ب ـ اكدت صحيفة «القبس» الكويتية امس نقلا عن دبلوماسيين اميركيين في باريس أن الولايات المتحدة ابلغت ايران عبر قنوات متعددة انها تضع ثلاثة شروط لتحسين علاقاتها مع طهران.

واوضحت الصحيفة أن الشرط الاول هو أن تتخلى ايران عن سياستها العدوانية تجاه امن واستقرار دول الخليج العربية وعن هجماتها على السفن التجارية التي تملكها دول المنطقة غير المتورطة في الحرب او تتعامل معها وأن تتخلى كذلك عن اثارة الاضطرابات اثناء موسم الحج المقبل الى مكة / المملكة العربية السعودية / المتوقع في نهاية تموز المقبل.

وطلبت الولايات المتحدة من ايران الاعتراف رسميا بالقرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن وهو يطالب بتنفيذ وقف اطلاق نار فوري في الحرب الايرانية / العراقية.

ودعت واشنطن ايران في شرطها الاخير الى أن تطلب من عملائها في لبنان الافراج ليس فقط عن الرهائن الاميركيين الذين يحتجزونهم بل كذلك عن جميع الرهائن الغربيين المخطوفين في لبنان.

واكدت الصحيفة في هذا الصدد نقلا عن المصادر ذاتها أن ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان لا تنوي ابدا ابرام صفقات مع النظام الايراني للتوصل الى الافراج عن الرهائن الاميركيين.

يذكر أن ١٥ رهينة غربية على الاقل من بينهم تسعة اميركيين ما زالوا محتجزين في لبنان لدى منظمات موالية لايران.

ونفت الحكومة الاميركية امس الاول قيام اتصالات بين الولايات المتحدة وايران حول مسالة الرهائن الامريكيين في لبنان بعد أن اشارت صحيفة «تايمز» الصادرة في لندن يوم امس الثلاثاء الى مفاوضات بدأتها بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية مع طهران بهدف الافراج عن رعاياها المحتجزين.

اتفاق مبدئي على التعويضات المالية بين بريطانيا وايران

لندن ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة الخارجية في لندن ان بريطانيا وايران توصلتا امس الى اتفاق مبدئي يتناول دفع تعويضات مالية متبادلة على الاضرار التي طالت المباني الدبلوماسية والقنصلية التابعة للطرفين.

وقال المتحدث لقد توصلنا الى اتفاق مبدئي على اسس الاقتراح البريطاني الذي تقدمت به لندن في ايار ١٩٨٧ وينص الاقتراح على ان تدفع لندن ٩ر١ مليون جنيه استرليني «٣ر٤ ملايين دولار الى ايران وبالمقابل تدفع ايران ٩٠٠ الف جنيه استرليني ٦ر١ مليون دولار الى لندن.

وكان مبنى السفارة الايرانية في لندن تدمر عمليا عام ١٩٨٠ من جراء الاقتحام الذي قامت به الشرطة من اجل تحرير الرهائن الذين احتجزهم معارضون لنظام الخميني وكانت المقرات الدبلوماسية البريطانية قد تضررت في طهران ٧٩/١٩٨٠.

واشار المتحدث بلسان الخارجية الى انه بقي تسوية المسائل التقنية من جهته الجانب الايراني الذي اشار الى الرغبة البريطانية الجيده اكد ان هذه المسائل مرتبطة بطريقة دفع التعويضات.

وفي وزارة الخارجية البريطانية علم ان المحادثات ستستمر بواسطة القنوات الدبلوماسية العادية.

البحث عن ٣١١ جنديا سوفياتيا اعتبروا في عداد المفقودين بافغانستان

موسكو ـ أ.ف.ب ـ صرح نائب وزير الخارجية الباكستاني بشير خان بهار لمجلة « الازمنة الحديثة» السوفياتية ان باكستان ستبذل ما في وسعها لاعادة الجنود السوفيات الاسرى لدى المجاهدين الافغان الى بلادهم.

وافاد نائب الوزير انه لم يكن ممكنا العثور على المواطنين السوفيات على الارض الباكستانية وامكانات اسلام اباد للحصول على اية معلومات محدوده غير ان خان بهار طمأن ان بلاده ستتابع جهودها في هذا الصدد.

واعتبر ٣١١ جنديا سوفياتيا في عداد المفقودين رسميا في افغانستان وكانت السلطات السوفياتية اعلنت الشهر الماضي ان اكثر من ١٣ الف جندي سوفياتي قتلوا في افغانستان منذ تدخل الجيش الاحمر في هذا البلد في كانون الاول ١٩٧٩.

ويقلق مصير هؤلاء الشباب الرأي العام السوفياتي وقد نشرت الـ «ليترانورنايا غازيتا» الصحيفة الادبية سلسلة رسائل مؤثرة كتبتها بعض امهات الجنود المفقودين او بعض الجنود الذين خدموا في افغانستان.

اسعار نفط البرنت تتراجع في الاسواق

لندن ـ أ.ف.ب ـ سجلت اسعار النفط من نوع برنت صباح امس تراجعا في السوق الفورية عشية

افتتاح مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» في فيينا فبلغ سعر البرميل في الساعة «٠٠ر١٠»

٢٠ر١٦ دولارا لصادرات تموز المقبل في مقابل ١٠ر١٦ دولارا لدى افتتاح السوق و ٤٠ر١٦ لمجمل نهار امس الاول.

وكان سعر نفط البرنت رواح منذ مطلع الاسبوع بين حد اقصى قدره ٦٠ر١٦ دولارا عند افتتاح السوق «الاثنين الماضي وحد ادنى قدره ٣٥ر١٦ دولارا يوم الاربعاء.

في ذمة الله

ـ منتهى سليم فريد فراج
ـ الحاجة زكية محمد خضر الجلاد «ام يوسف»
ـ عبد الرحيم محمد خليل بدران
ـ زكية ارملة سعد الدين حسن استنبول
ـ مها مصطفى خلوي سعيد
ـ عصرية قاسم المومني

رحمهم الله جميعا



□ محادثة جانبية بين الملك حسين والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية في الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربية الطارئة بالجزائر. لا سلكية من أ.ف.ب

اذاعة القاهرة: قرار القمة بخصوص العراق مخيب للامال

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اعتبرت اذاعة القاهرة امس أن قرار القمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر والمتعلق بالنزاع في الخليج لم يكن على مستوى المسؤولية التي تتحملها ايران التي تشكل حسب الاذاعة تهديدا للمنطقة باسرها.

واعتبر معلق الاذاعة ان نص القرار الذي يفتقد الى الصلابة سيسمح لايران بمواصلة اعتداءاتها وسيجعلها اكثر تصلبا ووصف المعلق موقف القمة من الحرب في الخليج بـ المخيب للامة العربية.

واعتبرت الاذاعة ان "تواطؤ السوري الليبي مع ايران كان وراء عدم الجزم هذا الذي ابداه المشاركون في المؤتمر.

انخفاض سعر الدولار في الاسواق الاوروبية

واشنطن ـ أش.أ ـ انخفضت قيمة الدولار الامريكي أمام العملات الرئيسية خلال التعامل المبكر في الاسواق الاوروبية أمس.

فقد وصل سعره في زيوريخ الى فرانك سويسري وثلاثة وأربعين سنتيما. وفي فرانكفورت بلغ سعره ماركا واحدا وسبعين فنجا.

وذكر راديو «صوت أميركا» أن الجنيه الاسترليني ارتفع سعره في سوق لندن ليصل الى دولار واثنين وثمانية سنتا.

الحكومة الفرنسية تستعد لمطالبة سوريا بتسليم مجرم الحرب النازي الوسي برونر

باريس ـ أ.ف.ب ـ اكدت مجلة «الاكسبرس» الاسبوعية الفرنسية امس ان فرنسا تستعد لمطالبة سوريا بتسليم مجرم الحرب النازي الويس برونر الذي كان بمثابة الذراع اليمنى لادولف ايخمان والذي يقيم في دمشق باسم مستعار هو جورج فيشر لتلحق بذلك بالمانيا الشرقية والمانيا الغربية والنمسا التي سبق ان تقدمت بطلبات مماثلة.

واضافت المجلة ان قاضي تحقيق فرنسي سيصدر قريبا مذكرة توقيف دولية ضد القائد السابق لمعسكر درانسي في اقليم باريس حيث كان ينقل اليهود الفرنسيون قبل ترحيلهم الى المانيا.

وكان الضابط السابق في قوات العاصفة النازية الذي ولد في روهربرون النمسا في الثامن من نيسان ١٩١٢ نظم في ما بين ١٩٣٩ و ١٩٤٥ عمليات نقل اكثر من ١٠٠ الف يهودي من المانيا والنمسا وفرنسا ومقدونيا وتشيكوسلوفاكيا الى معسكرات الموت.

وبعد هزيمة المانيا النازية عام ١٩٤٥ القى الاميركيون والبريطانيون القبض مرتين على برونر الذي كان انتحل لقب شمالدينست من دون ان يتم التعرف عليه وعمل لفترة في مناجم روهر قبل ان يسافر عام ١٩٥٤ الى مصر ومنها الى سوريا وفي نهاية الخمسينات اكتشف صائد النازيين سيمون فيزنتال مدير مركز التوثيق اليهودي في فيينا وجود برونر في سوريا.

وفي عام ١٩٨٢ تم التعرف عليه بصورة قاطعة بواسطة المحامي الفرنسي سرج كلارسفلد الذي ساهم مع زوجته في القبض في بوليفيا على كلاوس باربي القائد السابق للغستابو في ليون «٣٠٠ كلم جنوب شرق باريس» الذي تم طرده بعد ذلك الى فرنسا ويذكر انه صدر حكم بالسجن مدى الحياة على باربي في العام الماضي بتهمة «ارتكاب جرائم في حق البشرية».

واوضحت «الاكسبرس» ان الويس برونر وهو الان في السادسة والسبعين من عمره فقد عينه واصابع يده اليسرى عندما فتح رسائل ملغومة عامي ١٩٦١ و ١٩٨٠ وكانت محكمة عسكرية فرنسية اصدرت ضده حكما غيابيا بالاعدام في ايار ١٩٥٤ لممارساته في مخيم درانسي عام ١٩٤٣ و ١٩٤٤ ويحتمل اعادة محاكمته في فرنسا حيث اقامت رابطة ابناء وبنات المبعدين اليهود في فرنسا دعوى قضائية ضده متهمة اياه بارتكاب جرائم في حق البشرية وفق ما ذكرت المجلة.

واكدت «الاكسبرس» ان بعض جرائم الحرب المنسوبة اليه في فرنسا غير وارده في قرار الاتهام الذي صدر ضده قبل ٣٤ عاما وبصفة خاصة ارسال ٣٠٠ طفل يهودي لا تتجاوز اعمارهم ١٢ عاما من درانسي الى اوشفيتز.

الخرطوم تطالب بمشاركة أكبر للمؤسسات المالية العربية في مشاريع التنمية بالسودان

الخرطوم ـ احمد فاضل ـ يامل السودان الذي يعاني من نقص شديد في العملات الصعبة ومصادر التمويل في مشاركة اكبر من المؤسسات المالية العربية والدول العربية في مشاريعه للتنمية.

ففي تصريحات لوكالة فرانس برس قال نائب وزير المالية والتخطيط السوداني ابو زيد صالح ان مؤتمرا سيعقد حول هذا الموضوع في تموز القادم في الكويت او الرياض. وأوضح أن المسؤولين السودانيين طالبوا بعقد مثل هذا الاجتماع خلال مؤتمر الصناديق والمصارف العربية الذي عقد في نيسان الماضي في مسقط.

واكد المسؤول السوداني أن مثل هذا الدعم العربي سيعزز موقف الحكومة السودانية في مفاوضاتها مع المؤسسات المالية الدولية ومع دائنيها الرئيسيين.

واشار بهذا الصدد الى أن جولة جديدة من المفاوضات مع صندوق النقد الدولي ستبدأ قريبا في الخرطوم وتتناول اساسا خطة الاصلاح الاقتصادي التي اعدتها الحكومة السودانية العام الماضي.

وذكر مصدر غربي أن هذه الخطة ومدتها اربع سنوات تمت مراجعتها بناء على طلب صندوق النقد الدولي. وتنص اساسا على زيادة ايرادات الدولة وخفض نفقاتها حسب ما قال ابو زيد صالح الذي لم يحدد الاجراءات التي سيتم تطبيقها لتحقيق هذا الهدف.

وأوضحت مصادر مصرفية أن الديون الخارجية للسودان تقدر بحوالي ١٢ مليار دولار من بينها ٢ر٤ مليار دولار مستحقة لدول ومؤسسات عربية بينما ذكر مصدر رسمي أن متأخرات السداد السودانية المستحقة للبنك الدولي تبلغ حوالي ٧٠٠ مليون دولار.

وتتزامن المفاوضات مع صندوق النقد الدولي هذه المرة مع تحسن طفيف في الموقف الاقتصادي وفق الخبراء الماليين في الخرطوم. فقد انخفض سعر الدولار في السوق الموازية من ١٢ الى ٨ جنيه سوداني بينما يبلغ سعره الرسمي ٥ر٤ جنيه.

ويضيف الخبراء ان هذا الانخفاض الكبير في غضون اقل من اربعة اسابيع يرجع اساسا لاسباب سياسية. ويعتقدون أن مشاركة الجبهة الوطنية الاسلامية / اخوان مسلمين / اخيرا في الحكومة الائتلافية ادى الى رفع سعر العملة الوطنية ازاء الدولار.

واوضح مصدر غربي أن الجبهة الوطنية تتمتع بنفوذ كبير على البنوك الاسلامية التي تمسك في يدها بمفاتيح سوق العملات اذ تتحكم في الجزء الاكبر من تحويلات السودانيين العاملين في الخارج وبصفة خاصة في الخليج.

ومن جهة ثانية يعتبرون أن الانفراج السياسي النسبي شجع المهاجرين السودانيين على ايداع قسم من مدخراتهم في السودان الامر الذي اعطى نفحة من الهواء المنعش لسوق القطع وبالتالي لخزينة الدولة.

وحسب الخبراء فان على الحكومة السودانية أن تمول سنويا العجز الحاصل في ميزانها التجاري بقيمة ٥ر١ مليار دولار اذ أن البلاد تحتاج الى الاستيراد لتامين غالبية حاجاتها الاساسية. تبلغ واردات السودان حوالي ملياري دولار بينما لا تتجاوز صادراته ٦٠٠ مليون دولار.

ويقول صالح أن الحكومة السودانية تعمل حاليا على اعادة النظر بنظام الاجور من أجل اعادة توزيع الدخل الوطني والوصول الى توازن بين القدرة الشرائية والاسعار. سيؤدي هذا التدبير برأيه الى تحسين اوضاع الطبقات الاجتماعية الاكثر حرمانا.

وتطالب النقابات العمالية السودانية بشكل خاص برفع الحد الادنى للاجور من ١٥٠ الى ٣٠٠ جنيه سوداني ليؤخذ التضخم السنوي بعين الاعتبار والذي سيصبح ٥٠ في المئة حسب الاحصاءات الرسمية و ٨٠ في المئة حسب رأي الخبراء.

وأوضح المسؤول السوداني أن هذه العملية التي لم يحدد كلفتها الاجمالية ستكون بمثابة دعم مباشر للعاملين.

تدمير مخزن مواد شديدة الالتهاب بعد سلسلة انفجارات بالاتحاد السوفييتي

موسكو ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية أن مخزنا لمواد شديدة الالتهاب دمر كليا امس في سارانسك على بعد ٥٠٠ كلم شرقي موسكو من جراء عشرات الانفجارات المتلاحقة.

وأوضحت الوكالة أن بداية حريق امتدت الى المباني المجاورة وأن عددا من الاشخاص أصيب بجروح أو صدمات.

وقالت الوكالة أن الانفجارات كانت عنيفة الى درجة دفعت بالمواد الى المنطقة المحيطة. ويحتوي المخزن على ملح البارود وكبريت ومواد أخرى شديدة الالتهاب.

وحسب المعطيات الاولية للتحقيق فان الحادث جاء نتيجة لفافة تبغ لم تطفأ جيدا. وقد تشكلت لجنة خاصة للتحقيق.

تتمات

سلموني هراوة ـ بقية

الحجارة في طريق القدس تل ابيب.

ويقول الشبان بانهم اعتقلوا من قبل عناصر قوات حرس الحدود واخذوا للتحقيق في مركز المسكوبية وسجنوا مع شبان من سكان الضفة وحقق معهم عناصر شرطة وليس محققين متخصصين بشؤون الشبيبة.

ويقول احمد صلاح «١٧ عاما» من القرية «قال لي المحققون بان اتعرى وقد قلب احدهم كرسيا وطلب مني ان اجلس على احدى ارجل الكرسي كي «تدخل في مؤخرتي» وقالوا بانهم سيفعلون بي واجبروني على ان ادق رأسي بالحائط وان اطلب عفوه».

ويقول الشاب اشرف جابر بان اظفره قد اقتلع ونزف الدم من اصابعه لكن المحققين لم يتوقفوا لدرجة انني لم استطع ان اجلس في غرفة السجن وعندها قام الزملاء بوضعي في السرير.

وتقول صحيفة «دافار» بانه تبين ان عدد الشبان والاولاد المعتقلين يصل الى ٥٠ معظمهم من طلاب المدرسة وقد تخوفوا من تقديم شكاوي للشرطة حول ما جرى لهم في التحقيق بل ان مدرسي المدرسة خافوا من تقديم شكوى بعد ان عرفوا بما جرى وكان خوفهم من ان ينقلبوا هم ايضا الى متهمين ويحظوا بتحقيق مشابه.

الصحف الاسرائيلية ـ بقية

لجبهة الرفض لدى الطرفين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ونظيره في الجانب العربي.

الا ان هذه الصحيفة والناطقة باللغة الانكليزية رأت انه لا ينبغي على شامير الاغتباط لنتائج قمة خربت استراتيجيته القاضية بمنح الفلسطينيين الحكم الذاتي والهادفة الى تغطية مطامع تكتل «الليكود» في ضم الاراضي فلا يمكن تصور حكم ذاتي بدون مشاركة اردنية.

واوردت صحيفة «عل همشمار» معارضة من اليسار الاسرائيلي الناطقه باسم حزب «مبام» ان قرارات الجزائر كانت متوقعة لكنها ستقلق المسؤولين الاسرائيليين.

واختتمت ان الاتفاق الذي توصل اليه العالم العربي سيساعد بدون شك الشعب الفلسطيني ويجب ان يرغم المسؤولين الاسرائيليين على الادراك ان اتفاقا سياسيا في المنطقة بات اكثر الحاحا من اي وقت مضى.

الجميل يصل باريس في زيارة خاصة

باريس ـ أ.ف.ب ـ وصل الرئيس اللبناني أمين الجميل بعد ظهر أمس الى مطار أورلي على متن طائرة بوينغ ٧٠٧ خاصة آتيا من الجزائر في زيارة قصيرة خاصة الى فرنسا.

وكان الرئيس اللبناني شارك في القمة العربية غير العادية التي اختتمت أعمالها مساء أمس الاول في الجزائر.

وعلم من مصدر حسن الاطلاع انه يتوقع أن يغادر الى بيروت خلال عطلة الاسبوع.

القدومي ـ بقية

نفسها.

ورأى القدومي أن الانتفاضة ادت حتى الان الى تغيير في موقف وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في اعقاب تطور الرأي العام الاميركي. وقال في داخل اسرائيل تيارات متطرفة تتعزز ولكن على المدى الطويل فان التيار المؤيد للاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني هو الذي سيتغلب.

ورأى القدومي أن الرأي العام في دول اوروبا الغربية لعقد مؤتمر دولي هو ناضج موضحا ان منظمة التحرير الفلسطينية عملت بالتنسيق مع الاتحاد السوفياتي من اجل التحضير لمؤتمر سلام.

وذكر القدومي من ناحية ثانية أن الدول العربية ستقوم بسلسلة مبادرات من أجل عقد مؤتمر سلام ولا سيما لدى مجلس الامن ولدى الدول الاعضاء الدائمة العضوية فيه ولدى مختلف المنظمات الدولية بهدف احياء مشروع السلام العربي.

ورفض رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الكشف عن قيمة مبلغ المساعدة الذي قررته القمة العربية في الجزائر لدعم الانتفاضة. الا أنه وصف هذا المبلغ بانه لا باس به موضحا انه سيسلم الى منظمة التحرير الفلسطينية التي ستستخدمه بحرية ومن المحتمل بواسطة منظمات دولية.

عرفات ـ بقية

معادية لاسرائيل ومن بين النواب خصوصا النواب الاشتراكيين الالمان والذين يحتفظون بمواقع مؤثرة ومهمة يعتبرون متطرفين بشكل خاص في معارضتهم لاسرائيل.

وقد قام ممثلوا الكتلة قبل عدة اشهر بدور مهم وحاسم في عملية رفض اتفاقيات التجارة بين دول السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل.

ورغم ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي قد اجتمع بممثلين عن الكتلة في بروكسيل قبل مدة ورغم انه خرج بانطباع متفائل حسب وجهة نظره الا ان مراقبين في العاصمة النرويجية يعتقدون بان معظم الاشتراكيين في البرلمان الاوروبي لم يغيروا مواقفهم وسيحاولون مرة اخرى في المستقبل ايضا افشال اتفاقيات تجارية مع اسرائيل والابقاء على العقوبات الاقتصادية ضد اسرائيل قيد التنفيذ!!

عناصر ـ بقية

النزاع.

الا أن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايف حواتمة كانت أعلنت الثلاثاء الماضي تعليق مشاركتها في اللجنة الفلسطينية لان التنظيمين لا يلتزمان اتفاق وقف اطلاق النار.

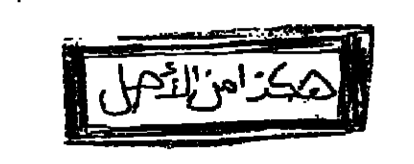
واتهم ناطق باسم حركة «فتح» المنشقين بقصف مخيم شاتيلا واطلاق النار على نساء بالقذائف المدفعية. وأفاد عن مقتل امرأة وجرح نحو ثلاثين.

من جهة أخرى نقل مصدر في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لوكالة فرانس بريس أن عشرات النساء تظاهرن بعد ظهر أمس الجمعة في مخيم مار الياس في بيروت الغربية الخاضعة للاشراف الامني السوري للاحتجاج على المعارك بين التنظيمين وعمل اللجنة الفلسطينية التي لا تتمكن من فرض وقف اطلاق النار.

يذكر أن المعارك المتقطعة الدائرة منذ ٣٠ نيسان الماضي بين أنصار عرفات والمنشقين أوقعت على الاقل ٤٥ قتيلا و٣٠٩ جرحى.

واكد مصدر فلسطيني محايد أن المنشقين بقيادة العقيد ابو موسى قصفوا فجر أمس مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بمدافع الهاون كما تحدث عن اشتباكات بالقذائف والرشاشات الثقيلة داخل المخيمات.

ويتمركز المنشقون في محيط المخيمات في المنطقة الخاضعة لسيطرة الجيش السوري بعد أن كانوا ابعدوا في أول أيار من قبل مقاتلي حركة «فتح» بقيادة السيد ياسر عرفات من آخر موقع لهم في المخيمين.



هكذا من الاصل

تقرير في الـ «جيروزاليم بوست» :

ثمن الانتفاضة وآفاق المستقبل

■ نشرت الجيروساليم بوست امس تقريرا كتبه البروفيسور شلومو معوز يظهر فيه الخسائر لكلا الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي كنتيجة للانتفاضة . يقول : «مرت ستة شهور على الانتفاضة في الاراضي المحتلة وفي الحرب ليس هناك منتصرون بل خسائر من كلا الجانبين وما يجري هو نوع من انواع الحرب مؤلف من معارك صغيرة بين الجيش والمدنيين ويقول يشعر العرب بالاعتزاز لما حققته ثورتهم . ولكنهم يدفعون ثمنا باهظا حيث تقدر خسائرهم هذا العام بنسبة ٢٠ ـ ٢٥٪ من دخلهم اضافة الى انها كلفتهم حياة ٢٠٠ منهم . ويضيف ,ومع ذلك يعلقون بان الخسائر لا بد منها في عملية الكفاح . وستظهر السنوات القادمة اذا ما كانت لجهودهم وتضحياتهم اية نتائج ايجابية وما اذا كانت جزء من عملية تقرير مصير لاي شعب من الشعوب .

اصبح الاسرائيليون يدركون انه ليس من السهل الاحتفاظ بالاراضي المحتلة : حيث سيكلفهم ذلك المزيد من عدد الجنود العاملين هناك ويتابع . ان اسرائيل ستخسر ايام عمل عديدة حيث يطارد فيها رجال مؤهلون شبابا واطفالا يقذفون الحجارة .

الى جانب ذلك سيخسر الاسرائيليون هذا العام ما بين ١ ـ ٢٪ من دخلهم حسب تقارير القسم الاقتصادي في بنك هبوعليم . ويقول احد اساتذة جامعة تل ابيب ايتان بيرجلاس : «ان بلوغ قيمة الانخفاض ١ ـ ٢٪ يعتبر هبوط كبير نسبيا . ويضيف بيرجلاس والتي يحتل منصب رئيس مجلس بنك هبوعليم . اذا استمرت الانتفاضة على هذا الحال فان القطاعات التي تاثرت من جراء الانتفاضة وهي السياحة والبناء والمنسوجات ستعاني الكثير ويصف الياس توما استاذ في جامعة كاليفورنيا : ان هذه القطاعات تعمل على تسريح عمالها القادمين من الاراضي المحتلة اضافة الى عمال الفنادق الذين لا يجدوا سائحين يخدمونهم .

نتيجة لذلك على الفلسطينيين ان يخفضوا من مستوى معيشتهم وخاصة في قطاع غزة اضافة الى ان الرياح الموسمية التي دمرت معظم محصول الزيتون لهذا العام والذي يعتبر دخلا اساسيا في الاراضي المحتلة سيزيد الامر سوءا .

ولهذا سيحتاجون مزيدا من الاموال من اقاربهم الموجودين في الخارج اضافة الى الدعم الخارجي المقرر في القمة العربية الطارئة التي عقدت في الجزائر ويقترح توما ان الحل الصحيح لانقاذ الوضع هو حصول الفلسطينيين في الاراضي المحتلة على استقلال مع فدرالية الذي من شأنه ان يعطيهم درجة عالية من الحرية وبالتالي يستطيعون حماية اقتصادهم وهذا بنفسه اختيار صعب لان العالم يتجه نحو توحيد الاقتصاد بدل تقسيمه.

اجتماع بين الاسد والجميل في الجزائر لبحث الوضع على الساحة اللبنانية

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ انهى الرئيسان السوري واللبناني حافظ الاسد وامين الجميل لقاءهما في العاصمة الجزائرية بعيد ظهر أمس الجمعة.

وقد استغرق اللقاء ساعة وخمس وخمسين دقيقة الامر الذي دفع الرئيس الاسد الى تاخير موعد مغادرته الجزائر حسب ما علم لدى اوساط الوفد اللبناني.

جاء هذا اللقاء قبل الانتخابات الرئاسية اللبنانية المتوقع اجراؤها هذا الصيف في لبنان. ويعتبر المراقبون أن سوريا التي يسيطر جيشها على ثلثي الاراضي اللبنانية تقريبا تنوي ان تلعب دورا حاسما في هذه الانتخابات.

ووصف مسؤول رفيع في الوفد اللبناني اللقاء الذي دام ساعتين ظهر أمس بين الرئيس اللبناني امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد بأنه صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين مبديا أمله في تحسن الامور ما لم تحصل ارباكات على الارض.

واعتبر أن الرئيسين حاولا وضع منهجية عمل واصفا الاجتماع بانه اول اتصال جدي ومستفيض في العمق منذ عام ١٩٨٦ وقد تم تذليل العديد من العقبات لتسهيل مرور الاستحقاق الدستوري.

وخلال القمة الحالية حصل لقاء أول بين الرئيسين يوم الاربعاء دام ٤٠ دقيقة اعقبه اجتماع بين الرئيس الجميل ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ثم الاجتماع الذي تم ظهر أمس ودام ساعتين.

ولم يوضح المصدر ما اذا كانت ستعقد لقاءات جديدة لكنه اعتبر أنه باتت لدينا اليوم وسيلة للتحرك وقناة اتصال تمكن من العبور الى مرحلة جديدة كما لم يستبعد دخول كثيرين على الخط للعرقلة.

وحول ما اذا كان اللقاء السوري اللبناني على مستوى القمة يعني الاستغناء عن الوساطة الاميركية اذا اعتبر ان لبنان بحاجة الى كل الدعم من الجميع ومن الولايات المتحدة بالنسبة الى الامور العالقة مع اسرائيل.

وقال حاولنا وضع منهجية عمل ونامل ان تجرى الامور على ما يرام ما لم تحصل ارباكات على الارض على عتبة الاستحقاق الرئاسي.

صدام بعث بتحياته الى جميع الوفود باستثناء الوفد السوري

بغداد ـ أ.ف.ب ـ اكد النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان الذي رأس الوفد العراقي الى قمة الجزائر امس في بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين كلفه ابلاغ تحياته الى جميع رؤساء الوفود «باستثناء» الرئيس السوري حافظ الاسد.

وفي تصريح ادلى به لدى عودته الى العراق ونشرته وكالة الانباء العراقية اعرب رمضان عن ارتياحه الى ادانة القمة «سياسة ايران العدوانية» وافاد ان رؤساء الوفود كرروا تهانيهم للعراق لاستعادة الاراضي التي كانت تحتلها ايران.

وكانت بداية للمصالحة بين الرئيسين السوري والعراقي التي عمل عليها الملك حسين في قمة عمان في تشرين الثاني الماضي فشلت بعد شهرين واستاء العراق من محاولة سوريا القيام بوساطة بين دول الخليج النفطية وايران وشجب هذه الوساطة ناعتا القادة السوريين بـ «المبتزين»

غارة عراقية جديدة على ناقلة نفط قرب جزيرة خرج

بغداد ـ أ.ف.ب ـ اعلن العراق أمس أن طائراته شنت عند الفجر هجوما على ناقلة نفط كانت على مقربة من الشواطىء الايرانية في الخليج.

واشارت وكالة الانباء العراقية نقلا عن ناطق عسكري في بغداد أن المقاتلات العراقية اصابت بدقة هدفا بحريا كبيرا وهي عبارة تشير عادة الى ناقلة في البيانات العسكرية العراقية وعادت الى قواعدها سالمة.

لم يكن بوسع المصادر الملاحية المستقلة وهي تظل في حالة استماع دائم الى نداءات السفن التي تتعرض الى مشاكل في الخليج من اعطاء تأكيد فوري لهذه الغارة. يذكر انه ليس من عادة السفن الايرانية او تلك التي تستاجرها ايران ارسال نداءات استغاثة.

وتعود الغارة الاخيرة حسب المصادر المستقلة الى أمس الاول واستهدفت السفينة القاطرة سالفرف التابعة لسنغافوره قبالة المصب النفطي الايراني في جزيرة خرج شمال شرق الخليج حيث تمر غالبية الصادرات النفطية الايرانية.

ولم ينكر العراق طيلة أمس الاول اي عملية جوية لطائرات في الخليج.

وذكرت مصادر ملاحية مستقلة أمس أن السفينة القاطرة سالفرف من سنغافوره التي تعرضت لهجوم أمس الخميس في الخليج اصيبت بصاروخ اطلقته مقاتلة عراقية اثناء وجودها قبالة مصب النفط الايراني في جزيرة خرج.

ولقي اثنان من افراد طاقم سالفرف وغالبيتهم من الفيليبينيين مصرعهما في الهجوم وفق المصادر نفسها التي لم تحدد جنسية البحارين اللذين قتلا.

وفي لندن اوضحت مجموعة شركات اللويدز للتامين ان السفينة سالفرف اصيبت بصاروخ أمس الاول في الخليج وقتل اثنان من افراد طاقمها ولحقت بها اضرار كبيرة.

وفد برلماني استرالي يغادر دمشق

دمشق ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي أن وفدا برلمانيا استراليا غادر أمس دمشق متوجها الى الاردن في ختام زيارة استغرقت أربعة أيام الى سوريا.

والتقى الوفد الذي يراسه السيناتور مالكولم كولستون بصورة خاصة خلال اقامة رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي.

وأضاف المصدر نفسه أن محادثات الوفد تناولت الوضع في الشرق الاوسط اضافة الى ضرورة تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية.

دنكتاش يأمل في لقاء الرئيس القبرصي الشهر القادم

أنقرة ـ أ.ف.ب ـ أعلن رئيس جمهورية شمال قبرص التركية رؤوف دنكتاش أمس في نيقوسيا «القسم التركي» انه يأمل في لقاء الرئيس القبرصي يورغوس فاسيليو بين ١٠ و ٢٠ تموز القادم حسب ما ذكرت وكالة الانباء القبرصية التركية.

وأوضح رئيس جمهورية شمال قبرص التركية أعلنت من جانب واحد في العام ١٩٨٣ وقوطعت من المجموعة الدولية واعترفت بها أنقرة فقط أنه سيلتقي زعيم الجالية القبرصية اليونانية بصفته زعيما للجالية القبرصية التركية.

وقال دنكتاش في ما يتعلق بتاريخ اللقاء سيطلع مبعوث الامم المتحدة أوسكار كاميليون الامين العام بيريز ديكويار.

تعثر جهود استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ لا تزال العلاقات المصرية / الجزائرية تمر في مرحلة من البرودة النسبية بعد الاتصالات ومحاولات التوسط غير المثمرة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر حسب ما لاحظ المراقبون في القاهرة.

وعبرت الانتقادات العنيفة التي وجهتها صحيفة «الاخبار» المصرية الحكومية ضد الجزائر عن هذا الواقع. ففي رسالة مقتضبة من مراسلها في الجزائر انتقدت الصحيفة الحكومة الجزائرية لعدم [illegible] رئيس مكتب رعاية المصالح [illegible] رية الى حضور الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربي الثلاثاء الماضي على غرار ما فعلت بالنسبة الى باقي ممثلي السلك الدبلوماسي.

وأشارت «الاخبار» التي اعتبرت السلوك «غريبا» الى أن السلطات الجزائرية اعتبرت في المقابل انه كان عليها أن تدعو السفير الايراني الى حضور الجلسة متجاهلة العدوان الايراني على الشعب العربي العراقي

وأضافت الصحيفة أن موقف الجزائر هذا ينم عن مشاعر غير صديقة ليس فقط تجاه مصر بل أيضا تجاه القضية العربية.

ولاحظ المراقبون في القاهرة أن هذا التعليق المقتضب ولكن القاسي المنشور على الصفحة الاولى بعكس الفتور الذي تتميز به العلاقات

المصرية الجزائرية منذ اشهر عدة وتحديدا منذ القمة العربية في عمان في تشرين الثاني الماضي..

ويذكر أن الجزائر تشكل مع سوريا وليبيا الجزء الاخير من الدول العربية التي لم تستأنف علاقاتها الدبلوماسية مع مصر وهو ما كانت سمحت به هذه القمة.

وشهدت العلاقات الجزائرية / المصرية في بداية نيسان فترة توتر بعد تحفظ الجزائر على غرار ليبيا وسوريا على قرار عودة مصر الى المؤسسات المالية العربية الذي اتخذه مؤتمر صناديق التنمية العربية في مسقط.

وكانت صحيفتان قاهريتان «الاخبار» و «الايجيبشين غازيت» قد نددتا في تعليقات أوحت بها السلطات على ما يبدو بموقف

الجزائر الذي وصفته بـ «المخيب» و «الذي لا تفسير له» متنكرة بـ «الدعم المعنوي والمادي» وبـ «التضحيات» التي كانت مصر قدمتها للنضال التحرري لشعب الجزائر.

وبعد أيام كان الرئيس حسني مبارك يستقبل مسؤولا في جبهة التحرير الوطنية الجزائرية مولود قاسم الذي نقل اليه حسب ما صرح به قاسم تقدير الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. ورأى المراقبون في البادرة محاولة تهدئة من قبل المسؤولين الجزائريين.

ومنذ ذلك الحين ومحاولات الوساطة ولا سيما التي قامت بها اليمن الشمالية وتونس والاتصالات الهادفة الى استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر العاصمة والقاهرة تتعثر.

ويعتبر المراقبون أن اعتبارات تتعلق بالكبرياء الوطنية وسوء التفاهم السياسي تعوق تطبيع العلاقات بين البلدين.

جدل حول الحالة الصحية للامام الخميني

باريس ـ أ.ف.ب ـ شككت مصادر ايرانية واسعة الاطلاع في باريس في الشائعات الجديدة بشأن تدهور الحالة الصحية للامام آية الله روح الله الخميني مرشد الثورة الايرانية والتي تأتي في الوقت الذي تمر فيه ايران بوضع سياسي وعسكري صعب.

وبثت شبكة التلفزيون الاميركية سي. بي. اس. نقلا عن مصادر في الاستخبارات الاميركية أن الامام الخميني يعاني من سرطان في الكبد وليس أمامه سوى بضعة اسابيع يعيشها. وقد حدث مرارا وخاصة هذا العام ان اذيعت انباء تشير الى تدهور صحة الامام «٨٧ سنة» ثم ما لبثت ان كذبت. ووصفت مصادر ايرانية في باريس اليوم الجمعة هذه الشائعات بانها عارية عن الصحة تماما.

ويرجع اخر ظهور عام للخميني الى ١٥ ايار الماضي عندما استقبل في هذا اليوم اسر الشهداء في مقره في جمران حسب الاذاعة الايرانية.

وهذه اللقاءات تجرى عموما مرات عدة شهريا.

وتأتي هذه الشائعات في سياق صعب بالنسبة الى ايران التي تعرضت لنكسات عسكرية عدة منذ اذار الماضي اضافة الى ظهور انقسامات سواء في شأن المسائل الداخلية أو بشأن استمرار الحرب بين مختلف الاتجاهات في النظام.

وخلال الايام الماضية تعاقبت اللقاءات بين المسؤولين الرئيسيين في البلاد. وذكرت الاذاعة ان اية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين للامام الخميني استقبل الاربعاء الماضي رئيس البرلمان حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني. وفي اليوم التالي اجتمع مع الرئيس علي خامنئي. واكتفت الاذاعة بذكر أن الشؤون الجارية في البلاد كانت في صلب هذه المحادثات.

وكان الامام الخميني تخلى الاسبوع الماضي عن منصب قائد القوات المسلحة معينا رفسنجاني قائدا عاما بالنيابة. وبهذا التعيين حصل رئيس البرلمان على سلطة كاملة في توحيد القيادة واعادة تنظيم الجيش وحراس الثورة وهو اعترف بوجود حال من الفوضى.

ويرى المراقبون أن هذا التعيين يعود أكثر الى مسائل تتعلق بالسياسة الداخلية. وصرح رفسنجاني مبررا هذا التعيين بان الامام الخميني لا يستطيع أن يهتم وحده بجميع المسائل المتعلقة بالقوات المسلحة.

ومن جهته نفى الرئيس الايراني علي خامنئي وهو ايضا رئيس المجلس الاعلى للدفاع المكلف ادارة الحرب أمس الاول الشائعات التي ترددت حول حل حراس الثورة مؤكدا أن ايا من الجهازين العسكريين لن يحل. وأكد منتقدا وسائل الاعلام الاجنبية التي تتحدث بتسرع عن امكانية انهاء الحرب انه لا ينبغي حشر الجهاز العسكري الايراني الذي يحتاج الى الوقت.

وكرر رغبة ايران في الدفاع عن حقوقها المشروعة الا انه لم يستبعد التوصل الى تسوية للنزاع عن طريق التفاوض وقال اننا لا نغلق الطريق أمام تسوية سياسية.

القذافي يقترح على الزعماء العرب «وحدة كل الدول العربية»

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ دعا العقيد معمر القذافي أمس الاول في الجزائر كل رؤساء اعضاء جامعة الدول العربية خلال القمة العربية غير العادية للمجيء الى طرابلس في الاول من ايلول المقبل الذي يصادف ذكرى الثورة الليبية.

ووجه الزعيم الليبي نداء الى وحدة كل الدول العربية مع احترام كل الانظمة السياسية واقترح انشاء مجلس للرئاسات اضافة الى مجلس وزراء تنفيذي.

وستقترح ليبيا وثائق متنوعة من الان حتى الاول من ايلول على الرؤساء العرب وهذه الوثائق التي ترتبط بشكل هذه الوحدة تورد وفق العقيد القذافي انشاء قوة عسكرية مشتركة وقوة اقتصادية مثلا بواسطة شركات عربية للمياه والغاز والحبوب.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881, 289882
Fax - 02 / 273008

الحكومة الاميركية توافق على بيع الكويت ٤٠ طائرة مقاتلة متطورة

واشنطن ـ كونا ـ أكد مسؤولون في الحكومة الاميركية أمس أن البيت الابيض وافق على بيع الكويت ٤٠ طائرة مقاتلة متطورة من نوع «ف. س ١٨» وانه يتوقع أن يبلغ الكونغرس بهذا الشان قريبا.

واضاف المسؤولون أن موافقة البيت الابيض ووزارة الخارجية جاء في اجتماع مشترك عقد هنا أمس الاول.

واوضحوا أن اخطار الكونغرس بصفقة بيع الطائرات يتوقع أن يتم في وقت مبكر من الاسبوع الحالي.

وامام الكونغرس مهلة خمسين يوما للموافقة على الصفقة او رفضها بعد اخطارها بها.

تحذير من منظمة اوبك عشية اجتماع فيينا

مكسيكو ـ أ.ف.ب ـ ابدت المكسيك امس الاول تخوفها من اندلاع ازمة شاملة قريبا في سوق النفط الدولية اذا لم تقرر منظمة اوبك خفض صادراتها خلال الاجتماع الذي سيبدأ في ١١ حزيران الحالي في فيينا.

وندد نائب وزير الطاقة المكسيكي خوسيه الكوديا بموقف الدول الاعضاء في المنظمة الذين ابقوا على فائض انتاج بمقدار مليون برميل يوميا بتقريرهم زيادة حصص التصدير الى ما يزيد عن ١٨ مليون برميل يوميا خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٨.

وترى وكالة الانباء المكسيكية ان موقف منظمة اوبك هذا اتاح للمستهلكين زيادة مخزونهم بمقدار ١ر١ مليار برميل الامر الذي يهدد في حال زيادة جديده لهذا الحجم بخلق موقف من الفوضى في سوق النفط الدولية.

وفي المقابل اشار الكوديا الى ان الدول المستقلة مثل المكسيك وكولومبيا وماليزيا والصين التزمت بالقواعد التي اتخذت في هذا المجال.

وذكر الكوديا باقتراح المكسيك والدول السبع الاخرى غير الاعضاء في المنظمة بخفض صادرات النفط بنسبة ٥ في المئة وحث منظمة اوبك على اظهار رغبتها في التعاون على تحقيق الاستقرار للسوق واستعادة مستوى الاسعار بالموافقة على العمل بهذه المبادرة

تتمات

القاء زجاجة ـ بقية

والرصاصات المطاطية لتفريقهم واعتقل ثلاثة مواطنين بحجة المشاركة بالمظاهرة.

من جهة ثانية استمر حظر التجول مفروضا على مدينة طولكرم ومخيم المدينة وقرية ذنابة لليوم الثاني على التوالي.

كما استمر حظر التجول على قرى عزون قضاء قلقيلية لليوم الخامس وبيت عور التحتا والجانية قضاء رام الله لليوم الثاني.

على الصعيد نفسه رفعت السلطات نظام حظر التجول الذي كان مفروضا على مخيمي النصيرات وجباليا بقطاع غزة بينما استمر على مخيم البريج.

منتقدا ـ بقية

وذكر شولتز بأن القدس والضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان جزء من الاراضي التي تعتبر محتلة وبوصفها كذلك يجب أن يكون وضعها موضع مفاوضات. وقال «ان وجهة نظرنا هي أن القدس يجب أن تبقى مدينة موحدة وأن يظل وضعها موضع تفاوض».

واضاف شولتز «لا يساورني ادنى شك في أن عاصمة اسرائيل ستبقى في القدس» ولكن بالانتظار اذا ما ارتئم الشروع في مفاوضات فانه لا يجب استباق نتائجها.

ومن جهة اخرى صرح شولتز بأنه سيتوجه الى كوريا الجنوبية الشهر القادم كما هو مقرر حتى ولو استمرت التظاهرات الطلابية في هذا البلد.

واشاد شولتز بتطور سيئول نحو الديمقراطية مشيرا الى أن كوريا الجنوبية اضافت معجزة سياسية الى معجزتها الاقتصادية.

وعندما سئل عما اذا كان سيتوجه الى سيئول اذا ما استمرت الاضطرابات الطلابية الحالية رد شولتز سأذهب بالتأكيد لكي ادعم ما تحاول حكومة كوريا الجنوبية القيام به. وختم اذا ما عدلنا عن الذهاب الى مكان ما متذرعين بوجود احتجاجات هناك فاننا لن نذهب الى أي مكان.

في ختام ـ بقية

اعادة الجسور بين الجزائر والرباط اللتين عاودتا العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد سنة في ١٦ ايار الماضي.

ويأتي لقاء القمة غير الرسمي هذا في أعقاب القمة العربية غير العادية الرابعة التي اختتمت أعمالها مساء أمس الاول.

وعلم من مصدر موثوق به في أحد الوفود المغربية أن جدول أعمال لم يعد لهذا اللقاء. الا أن الرئيس التونسي يعتزم تقديم اقتراحات ملموسة لاقامة «مغرب بلا حدود». وترى تونس أن الخطوة الاولى على طريق تحقيق هذا الهدف تكمن في اعتماد الدول الخمس مشروعا تونسيا ليبيا يقضي باقامة بطاقة هوية مشتركة هي أشبه بجواز سفر مغربي على غرار تلك المعتمد لدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

يذكر أن الجزائر وموريتانيا وتونس وقعت عام ١٩٨٣ معاهدة اخاء ووئام مدتها عشرون عاما.

وتواجه دول المغرب الخمس التي يتوقع أن يصل عدد سكانها الى نحو مئة مليون نسمة في نهاية القرن حسب أرقام غير رسمية مشاكل مشتركة عدة منها البطالة وتبعية كبيرة للمغرب. وهي تجهد لوضع مشاريع اقتصادية تكاملية.

وزير ـ بقية

يقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل في ٢٦ و٢٧ حزيران الحالي وهي أول زيارة يقوم بها وزير خارجية ياباني الى اسرائيل أن اليابان ترى أن على اسرائيل الانسحاب فورا من الاراضي المحتلة.

وقال أن النزاع الحالي يجب أن يحل فورا. ويجب شجب أعمال العنف في الاراضي المحتلة.

ومن المقرر أن يتوجه أونو الى سوريا والاردن ومصر واسرائيل من ٢٢ حزيران الجاري حتى ٢٧ منه بعد أن يرافق رئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا الى قمة الدول الصناعية السبع التي ستعقد في تورونتو من ١٩ حزيران الجاري حتى ٢١ منه.

وصرح الوزير الياباني من جهة ثانية أن زيارته الى اسرائيل لا تعني تغييرا في السياسة اليابانية في الشرق الاوسط التي تعتبر تقليديا الى جانب العرب. وقال لا يوجد أي تغيير في دبلوماسية اليابان في الشرق الاوسط.

واكد أونو أنه كان قرر التوجه الى الشرق الاوسط لان اليابان مصممة على لعب دور اكثر فاعلية في المشاكل الدولية من أجل تعزيز السلام في العالم.

القذافي ـ بقية

وقال الرئيس الليبي في مؤتمر صحفي عقده هنا أمس عقب اختتام مؤتمر القمة العربي الطارىء أن المؤتمر حقق نصرا كبيرا بقراراته المتعلقة بدعم الانتفاضة وكذلك بادانة العدوان الامريكي على ليبيا وتاكيد مساندة الامة العربية لها.

وذكر الزعيم الليبي أن مؤتمر القمة اكد ايمانه بأن أمن الوطن العربي وحده لا يتجزأ وهو امر مهم جدا.

وحول قضية الشعب اللبناني قال الرئيس الليبي لقد دعوا الى تدعيم كفاح هذا الشعب الذي يقدم يوميا الشهداء.

اصابة ـ بقية

أمس بجروح خلال تبادل اطلاق النار مع دورية من جيش لبنان الجنوبي.

وأضاف الراديو أن أفراد موقع للجنود النرويجيين بالقرب من حاصبيا امروا افراد دورية لجيش لبنان الجنوبي كانت تقوم باعمال التفتيش عن مسلحين بالتوقف وعندما ناقش افراد الدورية هذا الامر وقع تبادل لاطلاق النار بين الطرفين مما أدى الى اصابة الجندي في الوحدة النرويجية بجروح.

خامنئي : طهران لا تعارض حلا سياسيا للنزاع العراقي / الايراني

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعلن رئيس الدولة الايراني حجة الاسلام علي خامنئي أمس ان ايران لا تعرقل الطريق امام حل سياسي في نزاعها مع العراق. لكنه كرر عزم ايران على المطالبة بمعاقبة المعتدى. ونفى الشائعات التي بثتها وسائل الاعلام الاجنبية حول حل تنظيم حراس الثورة.

وكد الرئيس الايراني في كلمة القاها خلال صلاة الجمعة في جامعة طهران ونقلتها اذاعة طهران الملتقطة في باريس أن الشعب الايراني لن يستسلم وسيدافع عن حقوقه العادلة. وأضاف اذا ما اعتدى علينا احد ينبغي معاقبته.

وقال رئيس الدولة اذا ما كانت المجموعة الدولية قادرة على القيام بشيء فلتفعل ولو كانت تريد تفادي الحرب لكانت قامت بذلك لاننا لم نكن نريدها. وتابع ان التجربة اثبتت العكس. علينا أن نجد حلا بفضل ارادة شعبنا وايمانه لكننا لا نقطع الطريق لحل سياسي.

واعتبر خامنئي أن اعداء ايران كانوا على حق في التخوف من تعيين حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني على رأس قيادة القوات المسلحة بالوكالة لانهم سيلاحظون قريبا التاثيرات المفيدة لهذا التعيين.

من جهة اخرى اكد خامنئي امس الخميس خلال اجتماع في مدرسة الفقه في قم جنوب طهران حضره رئيس جمعية الخبراء آية الله علي مشكيني تصميم الشعب الايراني على المقاومة ومكافحة مؤامرات الامبريالية حسب ما نقلته الاذاعة.

وحذر خامنئي الذين يحاولون الاساءة الى اتحاد العلماء والشعب ودعا الطلاب واساتذة المدارس وممثلي القوات المسلحة الذين حضروا هذا اللقاء الى ادراك الوضع الدقيق للبلاد والبقاء كما دائما الى جانب الامام.